الجمهـــوريـــة الجـزائـريـة الديـــمقراطيـة الشـعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة الـتـعـلـيـم الـعـالـــي و الـبـحـث الـعـلـمـي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

جامعة وهران
Université d'Oran

كلية العلوم الاجتماعية
قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا

مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس الإكلينيكي

شعبة: وسائل التقصي وتقنيات العلاج في علم النفس الإكلينيكي والباثولوجي

سوء التكيف النفسي والاجتماعي لطفل الروضة

(دراسة عيادية علاجية لخمس حالات بمدينة وهران)

من إعـداد الطالبة:
بن شهرة يمينه

تحت إشراف:
الدكتور /مكي محمد

أعضاء لجنة المناقشة:

د/ رومان محمد	**أستاذ محاضر "أ"**	**جامعة وهران**	**رئيسا**
د/ مكي محمد	**أستاذ محاضر "أ"**	**جامعة وهران**	**مقررا**
د/ بولجراف بختاوي	**أستاذ محاضر"أ"**	**جامعة وهران**	**عضوا مناقشا**
د/ منصوري مصطفى	**أستاذ محاضر "أ"**	**جامعة وهران**	**عضوا مناقشا**

2013/2012

بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة شكـــــر

بسم الله الرحمن الرحيم

" الحمد لله الذي له ما في السموات وما في الأرض وله الحمد في الآخرة وهو الحكيم الخبير " سورة سبأ الآية 1

أحمدُ الله عز وجل الذي وفقني على إتمام هذا البحث العلمي ، والذي رزقني الصحة والعافية، والعزيمة ، فالحمد لله حمدا كثيرا أحمده و أستعينه .

أتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى المشرف الدكتور **"مكي محمد "** على صبره وتفهمه، وعلى كل ما وجهه لنا من تعليمات وتوجيهات قيمة ساهمت في إثراء موضوع دراستي من جوانبه المختلفة

كما أتقدم بجزيل الشكر إلى كل أساتذة علم النفس بجامعة وهران

بن شهرة يمينة

الإهـــداء

باسم الله أبدأ كلامي...الذي بفضله وصلت إلى مقامي هذا الحمد والشكر

على ما أتاني أهدي ثمرة جهدي إلى أمي الغالية أطال الله في عمرها

إلى زوجي ورفيق دربي، إلى ابنتي الغالية **" كوثر"**

إلى كل من تجمعني بهم صلة الرحم والصداقة ولم يتسن لي ذكرهم

إلى كل من ساندني وشجعني من قريب وبعيد.

بن شهرة يمينة

سوء التكيف النفسي والاجتماعي لطفل الروضة

(دراسة عيادية علاجية لخمس حالات بمدينة وهران)

قائمة محتويات الدراسة

البسملة.....أ

الإهداء.....ب

الشكر والتقدير.....جـ

مدخل للدراسة

التعريف بالموضوع وتحديده.....8

I. دوافع اختيار الموضوع.....8
II. أهمية الموضوع.....8
III. أبعاد الموضوع.....9
IV. إشكالية الموضوع.....9
V. فرضيات البحث.....11
VI. أهداف البحث.....12
VII. أصالة البحث.....12
VIII. الخطة العامة للبحث.....12

الجانب النظري

الفصل الأول

تحديد مصطلحات البحث

تمهيد.....17

I. تعريف التكيف.....17
II. تعريف التكيف النفسي.....18
III. تعريف التكيف الاجتماعي.....19
IV. تعريف سوء التكيف.....20
V. تعريف الطفل.....21
VI. تعريف رياض الأطفال.....22
VII. تعريف العلاج باللعب.....23

الفصل الثاني

التكيف النفسي و الاجتماعي

تمهيد.....26

I. نبذة تاريخية حول التكيف.....26

II. التكيف و التوافق و التكامل 28

1. تعريف التوافق.....29

2. تعريف الصحة النفسية.....30

III. خصائص التكيف.....30

IV. أبعاد التكيف.....31

V. العوامل الأساسية في التكيف.....32

VI. معايير التكيف.....32

VII. التكيف النفسي.....34

VIII. العوامل المعيقة للتكيف النفسي.....35

IX. التكيف الاجتماعي.....36

X. العوامل المعيقة للتكيف الاجتماعي 36

XI. التكيف النفسي الاجتماعي.....37

XII. سوء التكيف.....38

خلاصة.....39

الفصل الثالث

مظاهر سوء التكيف النفسي والاجتماعي عند طفل الروضة

تمهيد.....41

I. مظاهر سوء التكيف النفسي عند طفل الروضة.....41

II. مظاهر سوء التكيف الاجتماعي عند طفل الروضة 44

III. المشكلات الناتجة عن سوء التكيف.....46

1. مشكلة العدوان 46

2. مشكلة الغيرة.....48

3. مشكلة الخجل 49

4. مشكلة الغضب 50
5. مشكل التبول اللاإرادي 51

خلاصة 52

الفصل الرابع

خصائص وحاجات النمو لطفل الروضة

تمهيد.....54

I. تعريف الطفولة المبكرة.....54
II. أهمية مرحلة الطفولة المبكرة.....55
III. خصائص النمو في مرحلة الطفولة المبكرة.....56
IV. أهم مميزات هذه المرحلة.....63
V. حاجات النمو في مرحلة الطفولة المبكرة.....64
VI. بعض المميزات السلوكية للطفل في هذه المرحلة 65

خلاصة.....66

الفصل الخامس

ريـــــــاض الأطفـــال

تمهيد.....69

I. معنى الروضة.....69
II. نبذة تاريخية عن نشأة الروضة.....69
III. رياض الأطفال في الجزائر.....71
IV. أسباب الاهتمام بالروضة.....72
V. خصائص الروضة.....72
VI. منهج رياض الأطفال.....73
VII. أهداف الروضة.....74

خلاصة.....75

الفصل السادس

استخدام اللعب كطريقة علاجية عند طفل الروضة

تمهيد.....77

I. مفهوم اللعب.....77
II. بعض خصائص اللعب.....78
III. أنواع اللعب.....79
IV. أهمية اللعب وفوائده.....80
V. اللعب في رياض الأطفال.....81
VI. اللعب كطريقة علاجية.....82

خاتمة.....83

الجانب التطبيقي

الفصل السابع

الدراسات السابقة

تمهيد.....86

I. دراسات عربية 86

دراسات جزائرية 95

II. دراسات أجنبية.....97

تعقيب على الدراسات.....98

الفصل الثامن

الإجراءات المنهجية للبحث

تمهيد.....100

I. الدراسة الاستطلاعية.....100
I. منهج البحث.....101
II. تقنيات المنهج 102
III. أدوات البحث 102
1. شبكة الملاحظة.....103
2. اختبار تفهم الموضوع للصغار C.A.T 110

الفصل التاسع

الدراسة الأساسية

دراسة الحالات وعلاجها

الحالة الأولى.....118

I. البيانات الأولية 118
1 -الجانب النفسي للحالة 118
2 -الجانب الاجتماعي للحالة 119
II - شبكة الملاحظة المغلقة الجامعة (15 حصة).....120
1 -نتائج شبكة الملاحظة 123
III - اختبار تفهم الموضوع للصغار (C.A.T) 124
1 -تحليل اختبار تفهم الموضوع 125
2 -خلاصة التحليل..... 135
IV - تطبيق العلاج باللعب 135
وتتم معالجة بقية الحالات بنفس النموذج

الحالة الثانية..... (من138 إلى 158)

الحالة الثالثة .....(م159 إلى 180)

الحالة الرابعة .....(من181 إلى 200)

الحالة الخامسة .....(من201 إلى 217)

الفصل العاشر

مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات

I. مناقشة فرضيات البحث مع النتائج.....219
II. استخلاص واستنتاج.....225

خلاصة عامة.....231

مراجع
ملاحق

مدخل إلى الدراسة

I. التعريف بالموضوع وحدوده:

يمر الطفل خلال فترة نموه المتزامنة مع مرحلة رياض الأطفال، بمشكلات سواء في الأسرة أو الروضة، التي تحتاج منا إلى بحث وتقصي الأسباب، لاكتشاف طبيعة المشكلة التي يعاني منها الطفل في وقت مبكر لعلاجها وعدم تركها تتفاقم مستقبلا ولاسيما وأنها مرحلة تفتح الاستعدادات والقابليات البدنية والعقلية والنفسية والخلقية والاجتماعية.لهذا فوضع حلول لهذه المشكلات يعد شيء مهم وأساسي لكل مجتمع فالطفل جزء من المجتمع وينتظره هو كذلك دور مهم في بنائه وتطويره لاسيما إن أصبح فردا حسن التوافق في علاقاته الاجتماعية مع الآخرين.

إلا أنه في حالة تعذره عن إقامة علاقة سليمة مع ذاته ومع الأخر، ما يكون مؤشرا على فشله في التكيف، حيث تعود أصول سوء التكيف في معظمها إلى الخبرات الأولية التي يتلقاها الطفل في مراحل نموه الأولى.

فتكيف الطفل مع بيئته الاجتماعية وذاته يعد مطلب أساسي لنجاحه اجتماعيا ونفسيا ويمتد أثر هذا التكيف إلى مراحل أخرى من حياته.وقد جاء موضوع دراستنا سوء التكيف النفسي والاجتماعي لطفل الروضة في إطار البحث عن العوامل المؤدية إلى ظهور سوء التكيف عند طفل الروضة في جانبيه الذاتي والاجتماعي .

II. دوافع اختيار الموضوع:

إن دوافع اختيار موضوع بحثنا هو الرغبة في التعرف على الحالة النفسية للطفل في رياض الأطفال، والطرق التي يسلكها ليتكيف مع المحيط الجديد. وكيفية اكتساب السلوكات الأكثر تكرارا و إزعاجا للطفل والمربي والتي تعرقل سير التعليم الجيد.

III. أهمية الموضوع:

يعتبر موضوع التكيف النفسي والاجتماعي ذو أهمية كبيرة في علم النفس والصحة النفسية ، وذلك نظرا للتغيير الاجتماعي الذي يعيش فيه الفرد على مختلف المستويات، والذي يؤثر على جانبه النفسي والاجتماعي ، فالاهتمام بالصحة النفسية للفرد يعني الاعتناء به وأخذه بعين الاعتبار ليكون فردا صالحا متكيفا في مجتمعه، وبعد الاطلاع على بعض من الدراسات المتعلقة بالصحة النفسية وجدنا أنها قليلة جدا وخاصة المتعلقة ببعد التكيف ومشاكل الطفل في الروضة وهذا ما دفع بنا إلى الاهتمام بدراسة هذا الموضوع نظرا لأهمية الخبرات الأولى في حياة الطفل وأثرها على سير حياته المستقبلية وخصوصا التعليمية.

وتكمن أهمية البحث في دراسة الجانب النفسي والاجتماعي ، والكشف على مظاهر سوء التكيف التي تعرقل تكيف الطفل في الروضة .

IV. أبعاد الموضوع: تتمثل أبعاد الموضوع فيما يلي:

1 -**بعد تربوي:**باعتبار الروضة مؤسسة تربوية اجتماعية تعليمية.

2 -**بعد اجتماعي :**لكون الروضة مؤسسة اجتماعية وتربوية وهي على علاقة بالأسرة.

3 -**بعد نفسي :** دراسة الحالة النفسية للطفل داخل الروضة.

4 -**بعد علمي :** يسمح لنا بمتابعة الظاهرة ومحاولة إيجاد حلول لها .

V. إشكالية البحث:

إن سوء التكيف كغيره من المشاكل الخاصة بالصحة النفسية، التي يواجهها الفرد كالشعور و الإحساس بصعوبة التوفيق بين ذاته وحاجاته، فالطفل سيء التكيف لديه معاناته التي تظهر من خلال تصرفات كممارسة عدوانية، عدم القدرة على مواجهة المواقف التعليمية، فعندما يواجه الطفل موقفا معقدا يؤدي به إلى القيام باستجابة غير تكيفية، يحدث هذا عادة أثناء عملية التفاعل الاجتماعي للطفل "حيث من خصائص النمو الاجتماعي في هذه المرحلة هو تمكنه من إنشاء علاقات اجتماعية مع أقرانه في

الروضة، وما يترتب على هذه العلاقات من تفاعل اجتماعي مرفوض يؤدي إلى عدم تمتع الطفل بمكانة اجتماعية بين أقرانه في اللعب، ومايترتب عن تدني المكانة الاجتماعية للطفل في الروضة يؤدي إلى فقدان الثقة بالذات،ظهور مركب الشعور بالنقص، وإلى الاضطرابات الانفعالية التي غالبا ما تصل به إلى حد فقدان السعادة والشعور بالوحدة والعزلة الاجتماعية التي تؤثر على انخراط الطفل في وسطه وفي الوحدات الاجتماعية،وقد يصبح الطفل مفرطا في عدوانه وتمرده على الأخرين استجابة لما يعانيه من نقص ثقة بالنفس" [1]. فالطفل حين يفتقرإلى السعادة في الصف يمتازبالأنانية والعدائية في علاقاته الاجتماعية مع الأقران.وهناك عوامل أخرى من بينها ما أثبتته دراسة "نجاح رمضان محرز" حول أسلوب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتوافق الاجتماعي والشخصي لطفل الروضة. حيت أثبتت الدراسة أن أسلوب التقبل والديمقراطية يؤثر إيجابا على التوافق الشخصي لطفل الروضة وأسلوب التسلط والقسوة والنبذ والإهمال والتفرقة يؤثر سلبا على التوافق الشخصي والاجتماعي.

ونظرا لأهمية هذه المرحلة العمرية في بناء شخصية الفرد. وكذا موضوع التكيف النفسي والاجتماعي وإستنادا إلى ماتطرقنا إليه من الأثار النفسية والاجتماعية لسوء التكيف عند طفل الروضة تبرز لنا مشكلة البحث المتمتلة في:

- هل سوء تكيف الطفل في الروضة يعود إلى عوامل نفسية أم إلى عوامل اجتماعية أو كليهما معا ؟

ومنه تتفرع الأسئلة التالية :

أولا : ما يتعلق بالعوامل النفسية :

1. -هل سوء التكيف النفسي لطفل الروضة يعود إلى عدم اعتماده على نفسه؟
2. -هل سوء التكيف النفسي لطفل الروضة يعود إلى عدم شعوره بالأمن ؟
3. -هل سوء التكيف النفسي لطفل الروضة يعود إلى عدم شعوره بالقيمة ؟
4. -هل سوء التكيف النفسي لطفل الروضة يعود إلى عدم شعوره بالانتماء ؟

1-مسن ،بول،وكونجر وأخرون:سيكولوجية الطفولة إلى المراهقة،ترجمة أحمد عبد العزيز سلامة، الطبعة الأولى مكتبة الفلاح الكويت 1976ص364[1]

5. -هل سوء تكيف النفسي للطفل في الروضة يعود إلى عدم تحرره من الميول الانفرادية؟
6. -هل سوء تكيف النفسي لطفل الروضة يعود لاضطرابات سلوكية؟

ثانيا : ما يتعلق بالعوامل الاجتماعية :

1 -هل سوء التكيف الاجتماعي لطفل الروضة يعود إلى عدم تعرفه على المستويات الاجتماعية ؟
2 -هل سوء التكيف الاجتماعي لطفل الروضة يعود إلى عدم اكتساب مهارات اجتماعية ؟
3 -هل سوء التكيف الاجتماعي لطفل الروضة يعود إلى وجود عدوانية نحو الآخرين ؟
4 -هل سوء التكيف الاجتماعي لطفل الروضة يعود إلى وجود مشكل في العلاقة الأسرية؟
5 -هل سوء التكيف الاجتماعي للطفل في الروضة يعود إلى قلة علاقاته في الروضة ؟
6 -هل سوء التكيف الاجتماعي للطفل في الروضة يعود إلى توتر علاقاته مع البيئة المحلية؟

VI. فرضيات البحث:

للإجابة عن التساؤلات السابقة تم صياغة الفرضيات التالية:

فرض البحث:

نتوقع أن سوء تكيف الطفل في الروضة يعود إلى مشاكل ذات عوامل نفسية واجتماعية.

الفرضيات الجزئية:

I. نتوقع أن سوء تكيف الطفل في الروضة يعود إلى عوامل نفسية .

1. -سوء التكيف النفسي للطفل في الروضة يعود إلى عدم اعتماده على نفسه.

2. -سوء التكيف النفسي للطفل يرجع إلى عدم شعوره بالأمن.

3. -سوء التكيف النفسي للطفل يرجع إلى عدم شعوره بالقيمة.

4. -سوء التكيف النفسي للطفل يرجع إلى عدم شعوره بالانتماء.

5. -سوء التكيف النفسي للطفل يرجع إلى عدم تحرره من الميول الانفرادية.

6. -سوء التكيف النفسي للطفل يرجع إلى اضطرابات سلوكية.

II. نتوقع أن يعود سوء تكيف الطفل في الروضة إلى عوامل اجتماعية.

1. -سوء التكيف الاجتماعي للطفل في الروضة يرجع إلى عدم تعرفه على المستويات الاجتماعية.

2. -سوء التكيف الاجتماعي لطفل يرجع إلى عدم اكتسابه مهارات اجتماعية .

3. -سوء التكيف الاجتماعي للطفل يرجع إلى وجود عدوانية نحو الآخرين.

4. -سوء التكيف الاجتماعي للطفل يرجع إلى وجود مشكل في العلاقة الأسرية .

5. -سوء التكيف الاجتماعي للطفل يرجع لقلة علاقاته في الروضة .

6. سوء التكيف الاجتماعي للطفل يرجع لتوتر علاقته في البيئة المحلية.

VII. أهداف البحث:

من خلال دراستنا هذه نهدف إلى الكشف عن جوانب سوء التكيف النفسي والاجتماعي للطفل في الروضة .ونسعى إلى الإجابة عن فرضيات البحث والتساؤلات الواردة في الإشكالية. والتعرف على مختلف المشاكل والعراقيل التي تعيق تكيف الطفل ومحاولة البحث فيها وإيجاد طريقة علاجية تتماشى مع حجم المشكل ونوعه.

VIII. أصالة البحث:

إن موضوع دراستنا جاء في إطار الاهتمام بالجوانب السلبية لتكيف الطفل في الروضة على الصعيد النفسي والاجتماعي ، حيث سيتم تقديم شبكة ملاحظة مغلقة محاكية لاختبار كاليفورنيا للشخصية حتى تتناسب مع سن طفل الروضة و ذكر بعض المشكلات التي يعاني منها الطفل مع محاولة تقديم طريقة علاجية وهو الشيء الذي سيميز دراستنا للموضوع .

IX. الخطة العامة للبحث:

سيتم تقسيم البحث على النحو التالي:

1-**الجانب التمهيدي:**سيتم تخصيصه للإطار العام للإشكالية ، حيث سيتم تحديدها مع طرح الأسئلة التي تتمخض عنها ، ثم صياغة الفرضية العامة و الفرضيات الجزئية التي سنعمل على التحقق منها ، إضافة إلى أهمية وأهداف البحث .

2-**الجانب النظري** : وفيه سنتناول الإطار النظري لمتغيرات الدراسة ، وسيضم الفصول التالية:

-الفصل الأول:

سيتناول التعريف بأهم المصطلحات الواردة في البحث.

الفصل الثاني :

سنتطرق فيه لدراسة التكيف وأهم المصطلحات المرتبطة به ، وسوف نتعرض من خلال هذا الفصل إلى التكيف العام ، والتكيف النفسي ، و التكيف الاجتماعي ، وذلك بذكر أهم المعايير والمؤشرات. والعوامل المسببة لحدوث سوء التكيف.

الفصل الثالث:

سيحتوي على مظاهر سوء التكيف النفسي والاجتماعي عند طفل الروضة

الفصل الرابع :

سيتضمن دراسة الطفل في مرحلة الروضة بالاطلاع على أهم خصائص نمو الطفل من الناحية الجسدية، العقلية ، الانفعالية، الاجتماعية ،اللغوية ، الجنسية.

مع ذكر لبعض حاجات الطفولة المبكرة وكذا الخصائص السلوكية للطفل .

الفصل الخامس :

سنتناول من خلاله دراسة الروضة، وذلك بالتعريف بها ، مع ذكر دورها والتطورات التي شهدتها ، والإشارة إلى أهميتها، وأهدافها،و المنهج المتبع فيها و لمحة عن رياض الأطفال في الجزائر .

الفصل السادس :

سندرس فيه اللعب من خلال تقديم تعريفاته، أهم خصائصه، أنواعه، وأهميته ،وتقديمه كطريقة علاجية لطفل الروضة.

الجانب الميداني : وفيه سنعرض:

الفصل السابع:

نتطرق فيه لأهم الدراسات السابقة في الموضوع (العربية بما فيها الجزائرية) و(الأجنبية) .

الفصل الثامن:

مخصص للدراسة الاستطلاعية والإجراءات المنهجية للبحث .

الفصل التاسع:

سنقدم من خلاله الدراسة الأساسية التي ستتضمن دراسة الحالات وعلاجها .

الفصل العاشر :

وهو مخصص لمناقشة نتائج البحث على ضوء الدراسة بشقيها النظري والتطبيقي .

الجانب النظري

الفصل الأول

تحديد مصطلحات البحث

الفصل الثاني

التكيف النفسي و الاجتماعي

الفصل الثالث

مظاهر سوء التكيف النفسي والاجتماعي عند طفل الروضة

الفصل الرابع

خصائص وحاجات النمو لطفل الروضة

الفصل الخامس

ريـــــــاض الأطـفـــال

الفصل السادس

استخدام اللعب كطريقة علاجية عند طفل الروضة

الفصل الأول

تحديد مصطلحات البحث

تمهيد

I. تعريف التكيف :

1 -التكيف لغة.

2 -التكيف اصطلاحا.

3 -التكيف إجرائيا.

II. تعريف التكيف النفسي:

1 -تعريف التكيف النفسي إجرائيا .

III.تعريف التكيف الاجتماعي:

1 -تعريف التكيف الاجتماعي الإجرائي

IV. سوء التكيف:

1 -سوء التكيف النفسي.

2 -سوء التكيف الاجتماعي.

V. تعريف الطفل :

1 -تعريف الطفل لغة .

2 -تعريف الطفل اصطلاحا .

3 -تعريف الطفل إجرائيا.

VI. تعريف الروضة:

الفصل الأول:

تحديد مصطلحات البحث

تمهيد

تحتوي كل دراسة على جملة من المفاهيم الواجب تحديدها وفقا للغرض الذي جاءت من أجله وعلى هذا الأساس سنقوم بعرض المفاهيم التي سيتم استخدامها .

I. تعريف التكيف :

1 -**التكيف في اللغة :** " يعني التآلف والتقارب ، فهو نقيض التخالف والتنافر أو التصادم" [1] .

يشير هذا التعريف إلى أساليب التكيف الايجابي التي تؤدي إلى استقرار علاقة الفرد ببيئته ، وذلك من خلال تغير سلوكه تغيرا يناسب المواقف الجديدة.

فالتكيف هو سلوك يقوم به الفرد في سعيه لإشباع حاجاته والتلاؤم مع ظروف معينة ، وهذا السلوك يشمل إحداث تغير في بيئة الفرد النفسية والاجتماعية.

ونقول تكيف الهواء، تغيرت حرارته لتلاءم الجو الخارجي بالانخفاض في الصيف والارتفاع في الشتاء[2].

2 -**اصطلاحا:**

تعريف نعيم الرفاعي مقتبس عن(أبودلوجمال) : "مجموعة ردود أفعال التي يعدل بها الفرد بناءه النفسي وسلوكه ليستجيب إلى شروط محيطه أو خبرة جديدة " [3].

[1] أبو دلو جمال : الصحة النفسية دار أسامة للنشر والتوزيع الطبعة الأولى ، عمان ، 2009 ص 78.

[2] إبراهيم مصطفى وآخرون: المعجم الوسيط مجمع اللغة العربية الجزء الثاني مطبعة مصر القاهرة 1962 ص 814.

[3] أبو دلو جمال : الصحة النفسية ، ص78.

فالتكيف هو سلوك يقوم به الفرد في سعيه لإشباع حاجاته والتلاؤم مع الظروف .

3- **إجرائيا:** هو قدرة الطفل على تغيير سلوكه وفق الظروف البيئية ومواجهة المواقف بشكل ايجابي وتغير سلوكه تغيرا يناسب الظروف والمواقف.

II. تعريف التكيف النفسي :

يعرف ب " التكيف السيكو فيزيولوجي لتعلقه بالترابطات النفسية الداخلية، وملائمة الفرد لذاته تحقيقا للطمأنينة وراحة البال" [1].

ويعرف التكيف النفسي : " بأنه السعادة مع النفس والرضا عنها ، وإشباع الدوافع الأولية (كالجوع ، العطش، الجنس و الأمومة)، والثانوية المكتسبة (كالأمن، الحب، التقدير، والاستقلال) . والانسجام وتناسب قدرات الفرد وإمكاناته مع مستوى طموحه وأهدافه " [2].

كما " أنه كل التغيرات التكيفية التي تحدث في سلوك الفرد كاستجابة للمواقف الجديدة ". ونعني به على وجه الخصوص المظاهر الذاتية الخاصة بالفرد كدرجة رضا الفرد وثقته بنفسه وشعوره بالأمن والقيمة الذاتية وإشباع الحاجات.

يشير هذا التعريف إلى مدى قدرة الفرد على إحداث تغيرات في سلوكه من أجل التكيف مع المواقف الجديدة . وكذا استمتاعه بحالة من التوازن ، خلال تقبله لذاته وشعوره بقيمته الذاتية التي تساعده على مواجهة مختلف العقبات، ثم التأقلم مع مختلف الظروف.

تعريف عطية محمود هنا : بأنه " عملية تشير إلى الأحداث النفسية التي تعمل على استبعاد حالات التوتر، وإعادة الفرد إلى مستوى معين، وهو المستوى المناسب لحياته في البيئة التي يعيش فيها، فالفرد بهذا يتصرف مدفوعا بدافع الهدف الذي

[1] الهابط محمد السيد : التكيف والصحة النفسية المكتبة الجامعية الإسكندرية 2003ص35.
[2] أبو دلو جمال: الصحة النفسية مرجع سبق ذكره، ص79.

يشبع هذا الدافع، وعندما تعترضه عواقب فانه يقوم بأفعال وتصرفات واستجابات مختلفة، حتى يجد بأنه باستجابته قد تغلب على العقبة ووصل إلى الهدف". [1] وهو أيضا إحساس الطفل بالسعادة ، والثقة بالنفس، والرضا عنها بين أقرانه، في محيط الروضة، وقدرته على التركيز، والمبادرة واعتماده على نفسه، في حدود القدرات التي تسمح بها المرحلة العمرية ، وميله إلى الاستطلاع والمبادرة، والتقيد بتعليمات الروضة[2].

1-التعريف الإجرائي للتكيف النفسي:

والتكيف النفسي في موضوعنا يشمل ما يلي : قدرة الطفل على الاعتماد على نفسه (التدرب على استخدام الحمام ، التحكم في التبرز ، التمكن من تناول الطعام بمفرده التمكن من خلع ملابسه، التمكن من ارتداء الملابس جزئيا، التمكن من استخدام الأزرار واستعمال السحابات، القدرة على التسلق، التوازن، رمي الكرة و قيادة الدراجة و الحجل على قدم واحدة وبالتالي الخروج من حالة التعلق والاعتمادية مع الأم) شعوره بقيمته الذاتية (شعور ايجابي نابع من الانجاز والمديح والقدرة على التحدث والظهور أمام الزملاء) مدى شعوره بالانتماء إلى الآخرين (الانضمام إلى الجماعة ومسايرتها إظهار روح التعاون)، ومدى تحرره من الميول الانفرادية (لتحرر من الرغبة في الانزواء والابتعاد عن الأقران وتجنبهم)، وخلوه من الاضطرابات (التبول لا إرادي مص الإصبع ، قظم الأظافر ، تلعثم في الكلام ..) .

III. تعريف التكيف الاجتماعي:

يقصد به الاستعداد والقدرة على التغير، والتعامل مع الظروف الاجتماعية المختلفة والاستجابة لمستجدات الحياة الاجتماعية، وما تحفل به من متغيرات اجتماعية جديدة

[1] عطية محمود هنا: الصحة النفسية مكتبة النهضة المصرية القاهرة 1984 ص

[2] صغير صالح بن محمد : التكيف الاجتماعي للطلاب الوافدين (دراسة تحليلية مطبقة على الطلاب الوافدين في جامعة الملك سعود بالرياض) 1422ه ص6.

والقدرة على التعايش مع المجتمع الجديد الذي سيعيش فيه الفرد بأفراده عاداته وتقاليد والقوانين التي تنظم علاقات الأفراد بعضهم ببعض.

فهو ردود فعل شخصية إزاء المؤثرات الثقافية والاجتماعية الجديدة التي يتعرض لها الإنسان والتكيف مهما تعددت أنواعه فهو محاولات للتعامل مع مواقف فعلية أو معقدة لإشباع الحاجات الأساسية للفرد وحفظ التوازن الاجتماعي للشخصية الإنسانية .

فالتكيف الاجتماعي هو السعادة مع الآخرين والالتزام بقوانين المجتمع وقيمه .

- فهو عملية ملائمة الفرد لقيم وقوانين الجماعة والمواقف المختلفة مع الآباء

والإخوة، والزملاء والأطفال، للتمكن من تغيير السلوك آو تعديله، وفق الشروط القائمة تحقيقا للعلاقة المناسبة[1].

تعريف مصطفى فهمي: " قدرة الفرد على أن يعقد صلات اجتماعية راضية مرضية مع من يعاشرونه ، أو يعملون معه من الناس" [2] .

فهو تفاعل الفرد مع المجتمع الذي يعيش فيه من خلال إقامة علاقات منسجمة بين الفرد وبيئته ضمن معايير المجتمع.

1.-تعريف الاجرائي للتكيف الاجتماعي:

في موضوع بحثنا هذا نقصد بالتكيف الاجتماعي قدرة الطفل على التعاون والتعامل الايجابي مع أقرانه داخل الروضة ، وإقامة علاقات ودية معهم ، وامتلاك الطرائق المختلفة التي يشبع بها حاجاته ، ويتعامل بها مع غيره من المحيطين به.

IV. سوء التكيف :

[1] صغير صالح بن محمد : التكيف الاجتماعي للطلاب الوافدين مرجع سبق ذكره ،ص 10.

[2] فهمي مصطفى:التوافق الشخصي والاجتماعي،مكتبة الخزناجي للنشر القاهرة 1979ص21

هو عجز الفرد عن إشباع دوافعه أو حاجاته بطريقة ترضيه وترضي الآخرين.

و بما أننا نقصد بالتكيف الانسجام مع المحيط بما يتناسب مع جميع مكونات هذا المحيط فسوء التكيف هو حتما حالة عدم انسجام الفرد أو عدم توافقه مع هذا المحيط.

1 - **سوء التكيف النفسي :** هو عدم قدرة الفرد على إحداث تغيرات في سلوكه من أجل التكيف مع المواقف الجديدة.

وكذا عدم قدرته على الاستمتاع بحالة من التوازن من خلال عدم تقبله لذاته وتدني شعوره بقيمته الذاتية التي تساعده على مواجهة مختلف العقبات.

أ-التعريف الإجرائي لسوء التكيف النفسي:

وسوء التكيف النفسي في موضوعنا يشمل عدة نواحي: تتمثل في عدم اعتماد الطفل على نفسه، تدني شعوره بقيمته الذاتية، شعوره بالحيرة، شعوره بعدم الانتماء، عدم تحرره من الميول الانفرادية، ووجود اضطرابات نفسية لديه .

2 - **سوء التكيف الاجتماعي** :نقصد به عدم قدرة الفرد على العيش بسعادة مع الآخرين وعدم الالتزام بقوانين المجتمع وقيمه، وبالتالي يكون تفاعله الاجتماعي غير سوي.

أ-التعريف الاجرائي لسوء التكيف الاجتماعي:

ويتجلى سوء التكيف الاجتماعي في دراستنا ، من خلال عدم قدرة الطفل على التعاون والتعامل الايجابي مع أقرانه داخل الروضة، وعدم القدرة على امتلاك طرائق مختلفة لإشباع حاجاته، وإقامة علاقات ودية مع المحيطين به.

٧. **الطفل:**

1 - **تعريف الطفل لغة :"** الطفل يقصد به الناعم، فالطفل هو الصغير الذي لم يشتد عوده بعد. والطفولة هي مرحلة من عمر الإنسان مابين ولادته إلى أن يصير بالغا مكتملا قادرا"[1] .

والطفل من التطفل فهو بحكم عجزه يعيش عالة على غيره.

2 -**تعريف الطفولة اصطلاحا:**

-تعريف عودة الريماوى: " الطفولة تعد مرحلة عمرية من دورة حياة الإنسان تمتد من الميلاد إلى بداية المراهقة " [2] .

حسب **مونتي سوري** :الطفل كائن بشري يولد مكتشفا منذ أن تقع عينيه على الحياة والأشياء ، ويريد أن يكتشف ليعرف العلاقة بينه وبين الأشياء .[3].

هيئة الأمم المتحدة :أصدرت اتفاقية حقوق الطفل المؤرخة في **20 نوفمبر1989**حيث عرفت الطفل بأنه كل إنسان لم يتجاوز 18 سنة ، ما لم يبلغ الرشد بموجب القانون المطبق عليه[4].

إذن فالطفولة مرحلة من المراحل التي يمر بها الفرد ، والتي ينمو ويتطور من خلالها في جميع مظاهر نموه المختلفة، كما تعمل جملة من الخبرات التي يتعرض لها الطفل على تشكيل سلوكه.

3- تعريف الطفولة إجرائيا :

[1] ناجي رجاء : الأطفال المهمشون "قضاياهم وحقوقهم " منشورة المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم الثقافية ايسكو 1999ص24.

[2]كركوش فتيحة :سيكولوجية طفل ما قبل المدرسة ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر 2008ص18.

[3] مرسي احمد سعيد : تربية طفل ما قبل المدرسة دار العربية الأردن عمان 1983ص325.

[4]ناجي رجاء: الأطفال المهمشون قضاياهم و حقوقهم مرجع سبق ذكره ص28

أما الطفل في دراستنا فيشمل الذكور والإناث من بني الإنسان في فترة زمنية مبكرة تمتد من 3 سنوات إلى 6 سنوات وهي الفترة العمرية لطفل الحضانة.

VI. رياض الأطفال:

"كلمة الروضة تعني الحديقة وهي تمثل المتعة والجمال"[1].

هي عبارة عن مؤسسة تربوية تتم فيها غالبا مجمل العملية التعليمية المقصودة الهادفة إلى تنمية شخصية الطفل في مجالات النمو الجسمية والصحية واللغوية والاجتماعية.كما أنها بيئة غنية بالألعاب، والوسائل الترفيهية كي تمنحه فرصة لاكتساب الخبرات وإثرائه بنشاطات يومية.

"ومؤسسات رياض الأطفال هي مؤسسات حكومية من مؤسسات التعليم العام لتربية الأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين سن الثالثة والسادسة، وكدلك خصوصية هدفها ضمان تربية الأطفال في هذه المرحلة وتنميتهم نموا متكاملا" [2].

والمقصود من خلال إنشائها تفتح الأطفال ، ومساعدتهم على التربية الفسيولوجية والسيكولوجية ويكون اهتمامها بالأطفال ما بين الثالثة والسادسة [3].

تعريف الروضة إجرائيا:

هي مؤسسة تربوية واجتماعية تهدف إلى تربية الطفل والعناية به من جميع جوانب شخصيته النفسية والعقلية والاجتماعية وتحفيزه على الالتحاق بالمدرسة.

---

[1] كركوش فتيحة:سيكولوجية طفل ما قبل المدرسة مرجع سبق ذكره ص20

[2] سهو كامل احمد سيكولوجية الأطفال دوى الاحتياجات الخاصة مركز الإسكندرية القاهرة 1998ص35

[3] حداد توفيق وآخرون: علم النفس الطفل ، وزارة التربية والتعليم بيروت لبنان ط1 1993ص58.

VII. العلاج:

هو الطريقة التي نهدف من خلالها إلى مساعدة الطفل على التخلص من سوء تكيفه النفسي والاجتماعي.

والطريقة العلاجية التي نعمل على تطبيقها هي العلاج باللعب .

-تعريف العلاج باللعب:

تقنية تستخدم شتى أنواع الألعاب من أجل بناء تواصل مع الطفل وفهم الصعوبة التي يمر بها ولا يستطيع التعبيرعنها باللغة، أو بأشكال التواصل المباشر، وهي تسمح للطفل بالقيام بما يأتي:

-التعبير عن أفكاره ومشاعره.

-استعادة الأحداث أثناء اللعب وحل الصعوبات.

-التعرف على وجهة نظر الطفل.

-ولقد استعملنا في موضوعنا العلاج باللعب الفردي حيث قدمنا للطفل فرصة ليكون وحده مع الألعاب، وذلك تحث الملاحظة وسمحنا له بالتعبير عن ضيقه وتوتره من خلال مواد اللعب.

الفصل الثاني

التكيف النفسي الاجتماعي

تمهيد

I. التكيف

1 -نبذة تاريخية حول مصطلح التكيف

2 -تعريف التكيف

3 -المصطلحات المرتبطة بالتكيف

4 -خصائص بالتكيف

5 - أبعاد التكيف

6 -العوامل الأساسية في التكيف

7 -معايير التكيف

II. التكيف النفسي

1 -تعريف التكيف النفسي

2 -العوامل المعيقة للتكيف النفسي

III. التكيف الاجتماعي

1 -تعريف التكيف الاجتماعي

2 - العوامل المعيقة للتكيف الاجتماعي.

IV. **التكيف النفسي الاجتماعي**

1 -تعريف التكيف النفسي الاجتماعي

2 -عملية التكيف النفسي الاجتماعي

V-**سوء التكيف**

خلاصة

الفصل الثاني:

التكيف النفسي الاجتماعي

تمهيد

الإنسان مخلوق اجتماعي، أعطي القدرة على التعامل مع الظروف المختلفة .والاستجابة لمستجدات الحياة وما تحفل به من متغيرات اجتماعية وطبيعية وتسمى مثل هذه الاستجابة في التعامل مع الظروف المختلفة بالتكيف. وهو عملية تفاعل ديناميكي مستمر بين قطبين أساسين .احدهما الفرد نفسه والثاني البيئة المادية والاجتماعية. حيث يسعى الفرد إلى إشباع حاجات بيولوجية وسيكولوجية وتحقيق مطالب مختلفة ، متبعا في ذلك وسائل ملائمة لذاته وللجماعة التي يعيش بين أفرادها، ونظرا لكون التكيف دليل على التمتع بالصحة النفسية الجيدة خصصنا هذا الفصل لأهم أبعاد التكيف بما فيها التكيف النفسي والاجتماعي .

I. التكيف:

1 -نبذة تاريخية حول التكيف:

يعتبر مصطلح التكيف حجر الزاوية في نظرية "دارون (DARWIN) " للنشوء والارتقاء سنة1859.ويشير في علم الأحياء إلى البناء البيولوجي ،والعمليات التي تساهم في بناء الأجناس ،فالخواص البيولوجية التي تتوفر في الكائن الحي لا يمكن أن تساعد الكائن الحي على البقاء والاستمرار بدون توفر ما يساعده على بقائها واستمرارها[1].

إذن فالتكيف من وجهة نظر علم الأحياء يركز على قدرة الفرد على التلاؤم مع الظروف البيئية.

[1] مايسة احمد النيال –سيكولوجية التوافق القاهرة 2002 ص138

وهذا يتطلب منه مواجهة أي تغير في البيئة بإحداث تغيرات بيئية .واستفاد منه علم النفس واستخدمه في المجال النفسي بمصطلح التوافق.وقد اهتم الباحثون بهذا الموضوع بغية التمييز بين مصطلح التكيف والتوافق.وأشاروا إلى أن التكيف يعني السلوك الذي يجعل الكائن الحي في نشاط لممارسة الحياة في محيطه الفيزيقي والاجتماعي .بينما يشير مصطلح التوافق إلى الجانب النفسي .من نشاط الإنسان وسعيه للتعامل المرن مع مطالب الحياة[1].

2 -تعريف التكيف:

التكيف كما هو معروف في علم الأحياء و البيولوجيا ،هو تغير في الكائن الحي سواء في الشكل أو في الوظيفة .مما يجعله أكثر قدرة على المحافظة على حياته،والمحافظة على جنسه[2].

"فالتكيف هو التغير لمسايرة البيئة بالحصول على أكثر المزايا نفعا وراحة . والتغير إما أن يكون تعديلا خارجيا ويسما تقويما ذاتيا. فأنشطة النفس التي تؤهل للتكيف عبارة عن عمليات متكونة من البسيطة الى المعقدة.تسمى هذه الأنشطة الطاقة النفسية" [3].

ويعرف أيضا على انه عملية ديناميكية مستمرة ،يهدف بها الفرد إلى تغير سلوكه ليحدث علاقة أكثر توافقا وتوازنا مع البيئة

تعريف جان بياجيه: "إذا كان الذكاء تكيفا فمن المستحسن قبل كل شيء أن تحدد التكيف .وفي هذه الحالة يستحسن استبعاد إشكاليات الأسلوب الغائي إذ يجدر

[1] الخالدي أديب محمد مرجع في الصحة النفسية دار وائل الطبعة الثالثة2009ص92
[2] العيسوي عبد الرحمان في الصحة النفسية دار النهضة العربية بيروت لبنان 1992ص19
[3] ألفت حقي سيكولوجية الطفل مركز الإسكندرية للكتاب 1996ص74

بالتكيف أن يتميز بكونه توازنا.بين اثر الجسم في الأشياء المحيطة به بالمعنى الواسع.للكلمة بقدر ما يعود هذا الأثر، على تصرفات سابقة هادفة إلى الحاجات نفسها أو الحاجات المشابهة" [1].

وهذا معناه أن التكيف هو العلاقة القائمة بين الفرد وبيئته ، والمبنية على أساس التأثير والتأثر.بشكل مبني على أساس إعادة التوازن .كلما شعر الفرد باختلال ذلك التوازن ،فالعلاقة علاقة تبادلية وليست علاقة سلبية.

يضيف جان بياجيه "كل علاقة بين الكائن الحي وبيئته تبرز هذا الطابع المميز بشكل أن الأول يغير الثاني.بدل أن يخضع له بشكل سلبي.بان يفرض عليه بنية خاصة به ،وهكذا يمتص الجسم فزيولوجيا ، مواد معينة ويحولها بواسطة بنياته. هكذا يحصل في الناحية السيكولوجية [2].

وبتعدد تعريفات التكيف يتفق الجميع بأنه الحالة السليمة للإنسان السليم.إن التكيف من وجهة نظر المدرسة البنائية يعتبر غاية التطور ألنمائي . وهو أيضا عملية الموازنة بين المحيط والجهاز العضوي ، الذي يهدف للقضاء على حالات الاضطراب و اللاإنتظام .وتعتبر نظرية التعلم البنائية أو التكوينية من أهم النظريات التي أحدثت توره عميقة خصوصا مع "جان بياجيه" الذي حاول الانطلاق في دراساته المتميزة في علم النفس ألنمائي .

3 -التكيف و التوافق و التكامل:

تناول "كاتل CATTEL ثلاث مصطلحات في هذا الإطار هي التكيف ،التوافق، التكامل ،في سبيل إعطاء تحديد دقيق لكل منها .فالتكيف يعني انسجام الفرد مع الحيز الاجتماعي الذي يعيش فيه .والتوافق يعني العمليات النفسية البنائية كالحرية من الضغوط والصراعات النفسية وهو أيضا يعني انسجام البناء الديناميكي المستمر

---

[1].جان بياجيه سيكولوجية الذكاء ترجمة يولاند عمانوئيل ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر 1988ص13

[2]بياجي جان سيكولوجية الذكاء ،ترجمة يولاند عمانوئيل ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر 1988 ص13-14.

للفرد.أما التكامل فيعني مدى تكاتف وتآزر كل طاقات الفرد في سبيل تحقيق هدف معين"[1].

تعريف التوافق :تعريف مصطفى فهمي: "التوافق عملية ديناميكية مستمرة ، التي يهدف فيها الشخص إلى تغير سلوكه لإحداث علاقة أكثر تلاؤما بينه وبين بيئته ، أي القدرة على بناء علاقات مرضية بين المرء وبيئته" [2].

تعريف أحمد عزت راجح:" أن التوافق هو قدرة الفرد على تغير سلوكه وعاداته عندما يواجه موقفا جديدا، أو مشكلة مادية أو اجتماعية ،أو خلقية أو صراعات نفسية ،تغيرات تناسب هذه الظروف الجديدة" [3].

تعريف سوبر: "يرى بأنه المحصلة الكلية والتركيبية المكونة من الأنواع ، أو الجوانب الخاصة للتكيف الذي يتخذ مظهرين ، هما التوافق الذاتي ،والذي يتعلق بالتنظيم النفسي الذاتي للفرد، والتوافق الاجتماعي ،ويعني بالعلاقات بين الذات والآخرين ،وهذان المظهران يعبران عن نفسيهما في مواقف الحياة المختلفة التي يتواجد فيها الفرد"[4] .

"فالتوافق عموما هو تكيف الشخص ببيئته الاجتماعية في مجال مشكلات حياته مع الآخرين التي ترجع لعلاقاته بأسرته، ومجتمعه ومعايير بيئته الاقتصادية والسياسية والخلقية، وينطوي أي تعريف للتوافق على الكلمة الأعم تكيف. التي تشمل السلوك الحسي الحركي وتشير للجانب العضوي في الإنسان الموجود أيضا في الحيوان.فالإنسان تكيفه ليس مجرد تكيف نفسه مع تغيرات البيئة.فهو قد يغير في البيئة لتتلاءم مع توافقه .فكلمة التوافق اكبر إشارة إلى التكيف الذي يستهدف

---

[1] الخالدي أديب محمد المرجع في الصحة النفسية دار وائل للنشر عمان الأردن الطبعة الثالثة 2009ص103.

[2] فهمي مصطفى التوافق الشخصي والاجتماعي مكتبة الخز ناجي للنشر القاهرة 1979ص23

[3] راجح احمد عزت أصول علم النفس دار المعارف القاهرة الطبعة الثالثة 1985ص587

[4] الخالدي أديب محمد المرجع في الصحة النفسية دار وائل عمان الأردن الطبعة الثالثة 2009ص99

تحقيق الغرض وإشباع الحاجات إما بإعادة تنظيم الخبرة الشخصية أو إعادة تنظيم عناصر البيئة"[1].

الصحة النفسية:

هناك تعريفات ترى أن الصحة النفسية تكمن في توافق الفرد الاجتماعي ،وأخرى في ضوء التكيف المتكامل ،ويلجا البعض إلى استخدام مفهوم التكامل ،والتأكيد على الجوانب الإنسانية.

فيعرف "بوهم " الصحة النفسية على أنها حالة ومستوى فاعلية الفرد الاجتماعية وما تؤدي إليه من إشباع لحاجاته.

ويعرفها "شوبن" مفهوم الصحة النفسية من حيث ارتباطها بالتكيف المتكامل ، وحدده في صفات معينة مثل القدرة على ضبط النفس ،والشعور بالمسؤولية الشخصية، والشعور بالمسؤولية الاجتماعية ،والاهتمام بالقيم المختلفة.

ترى المنظمة العالمية مفهوم الصحة النفسية بأن الشخص ذا الدرجة المرتفعة من الصحة النفسية السليمة، لابد أن يتسم بالخلق القويم ،والكفاءة والاتزان الانفعالي ، والسلوك السوي ، وتكامل الشخصية والقدرة على مواجهة مطالب الحياة وضغوطها ، والتحرر النسبي من الاضطرابات النفسية والأمراض العقلية ،والانحرافات السلوكية ،والتأخر العقلي ،والتحرر من الأعراض المرضية لا ينفي عن النفس عن النفس علامات ضعفها ووهنها ولكنه لا يثبت لها علامات قوتها وصحتها[2].

4 -خصائص التكيف :

[1] دسوقي كمال علم النفس ودراسة التوافق جامعة الزقازيق الطبعة الثالثة 1985ص 33.

[2] الخالدي أديب محمد مرجع سبق ذكره ص31.

يرى علماء النفس أن التكيف أو التوافق لهما خاصيتان رئيسيتان ، انه عملية مستمرة باستمرار الحياة وأنه عملية نسبية بمعنى أن الفرد قد يكون متوافقا في فترة من حياته وغير متوافق في فترة أخرى وقد يكون متوافقا في إحدى مجالات الحياة دون مجالات أخرى.

5 -أبعاد التكيف:

تتعدد مجالات الحياة ومواقفها حيث يبرز فيها السلوك على مستويات وأبعاد مختلفة.

5-1**التكيف الشخصي الانفعالي:** يشمل السعادة مع النفس والرضا عنها ، وإشباع الدوافع الأولية(الجوع ،العطش ، الجنس، الراحة ، الأمومة) والثانوية المكتسبة (الأمن ، الحب ، التقدير،والاستقلال) وانسجامها وحل صراعاتها وتناسب قدرات الفرد وإمكاناته مع مستوى طموحه وأهدافه. وتتمثل التكيف الشخصي في الاعتماد على النفس ، الإحساس بالقيمة الذاتية،الشعور بالحرية الذاتية، الشعور بالانتماء ،الخلو من الأعراض العصابية.

5-2التكيف الاجتماعي: يشمل السعادة مع الآخرين والالتزام بقوانين المجتمع وقيمه والتفاعل الاجتماعي السوي ،والعمل للخير والسعادة الزوجية والراحة المهنية ،ويظهر هذا النوع من التكيف في مجال الدراسة ويسمى بالتكيف الدراسي ، والأسرة ويطلق عليه اسم التكيف الأسري ، وفي العمل بالتكيف المهني[1] .

ونستخلص أن المستوى الاجتماعي يركز على العلاقات بين الذات والمجتمع ،وذلك بتقبل الآخرين ومختلف التقاليد والعادات ،مما يساعد الفرد على عقد علاقات اجتماعية مرضية .

وامتلاك طريقة خاصة به من أجل التعامل مع الآخرين في حل مشاكله.

[1]أبو دلو جمال الصحة النفسية دار أسامة للنشر والتوزيع الأردن عمان الطبعة الأولى 2009ص73

البعد البيولوجي : يتضمن التكيف البيولوجي استجابة الفرد الفسيولوجية للمؤثرات الخارجية، والتي تستدعي بدورها أعضاء الحس أو المستقبلات المتصلة بالعقل، وهي أعضاء من جسم الإنسان ،تخصصت في الإحساسات بأنواع معينة من تغيرات البيئة دون غيرها

كالعين التي تستقبل الإحساسات بالموجات الضوئية ، والأذن المجهزة من أجل التقاط الأصوات لا للمرئيات إلى جانب أعضاء الأنف للشم واللسان للدوق[1].

6 -العوامل الأساسية في التكيف:

هناك عدد كبير من العوامل المتداخلة في عملية التكيف والمؤثرة فيها ، بعضها ذاتي متعلق بالحياة النفسية والبيولوجية والجسمية للفرد . وبعضها الأخر خارجي من البيئتين الاجتماعية والطبيعية .

المهمات النمائية : هي الأشياء التي يتطلبها النمو النفسي للفرد ،والتي يتعلمها حتى يعيش سعادة واطمئنان ، ويعبر مرحلة النمو بسلام.ولكل مرحلة مطالب خاصة بها .وكل مرحلة من مراحل النمو لها مطالب، وكلما حقق الفرد مطالب المرحلة السابقة لها تمكن من تحقيق المطالب الثانيةأو اللاحقة،وعدم تحقيق هذه المطالب يؤدي إلى سوء التكيف.

-المهمات النمائية في مرحلة الطفولة :

المحافظة على الحياة ، تعلم المشي ،تعلم الكلام ،ضبط الإخراج،اللعب ، تعلم القراءة ،الكتابة والحساب ،والمهارات الإدراكية والعقلية اللازمة للحياة،وقواعد السلامة وتكوين علاقات اجتماعية والتمييز بين الصواب والخطأ.

7 -معايير التكيف:

هناك جملة من المعايير المحددة للسلوك المتكيف وهي :

---

[1] الدسوقي كمال مرجع سبق ذكره ص106

أولا:معايير روص ستاغنر STANGNER يحدد ثلاث معايير :

1 -معيار مثالي

2 -معيار إحصائي

3 -معيار تكيفي يتضمن استطاعة الفرد على تكيف المحيط.

ثانيا: معيار كوفيل COFEEL ونيموثي NEMOUTHE وكوستيلر COSTELLER وردك RODK : وهم يضعون لذلك خمسة معايير

1 -معيار مثالي

2 -معيار إحصائي

3 -معيار تكيفي

4 -معيار طبيعي

5 -معيار باثولوجي [1]

-ثالثا معيار تيندل TINDEL : يضع عامل الرضوخ للمطالب الاجتماعية، معيارا للتكيف

ويبادر إلى تحديد التكيف الحسن عبر سبعة محكات وهي:

1 -توفير شخصية متكاملة .

2 -الرضوخ للمطالب الاجتماعية .

3 -الانسجام مع ظروف الواقع.

4 -تحقيق الثبات.

5 -النضج الفكري مع التطور العمري.

6 -التحكم في الحالات الانفعالية.

7 -زيادة الكفاية الإنتاجية كمساهمة في تقدم المجتمع .[1]

---

[1] -بالرابح محمد التكيف المهني (مخبر تطبيقات علم النفس وعلوم التربية من أجل التنمية في الجزائر) جامعة وهران2010ص18

II. التكيف النفسي:

1 - **تعريف التكيف النفسي :** هو محاولة الفرد إحداث نوع من التوازن بينه وبين البيئة المادية والاجتماعية ، التي ينتمي إليها ويكون ذلك عن طريق الخضوع والامتثال للبيئة أو التحكم فيها ، فالتكيف هو قدرة الفرد على تغيير سلوكه لما يناسب الظروف والمواقف الجديدة.

ويعرف التكيف النفسي على أساس، أن يسلك الإنسان طريقة تمنع الخطر عنه ، فيهرب مثلا من حيوان،ولكن إذا ظهر خوف الإنسان البالغ من حيوان نألفه كالقط فنعتبره مظهر تكيف نفسي غير مناسب[2] .

يعرف تكيف الفرد بمدى اقترابه أو ابتعاده عن الكمال، ولكن بطبيعة الحال فإن الكمال المطلق، أو التكيف المطلق غير موجود،وذلك لوجود الكثير من الضغوط الاجتماعية والمادية، التي تؤثر في الفرد وفي تكيفه، وتبعا لوجود كثير من الضغوط الاجتماعية والمادية التي تؤثر في الفرد وفي تكيفه[3].

يتمكن الفرد من تحقيق التكيف النفسي، عندما تكون له القدرة التوفيق بين دوافعه وأدواره الاجتماعية المتصارعة.

فالفرد المتكيف نفسيا ليس لديه صراع داخلي ، وبالتالي فهو يشبع دوافعه بصورة ترضيه ولا تسبب إزعاج للآخرين

فالتكيف النفسي هو السعادة مع النفس، والرضا عنها وإشباع الدوافع الأولية، والثانوية المكتسبة ، والانسجام وتناسب قدرات الفرد وإمكاناته[4]

---

[1] بالرابح محمد نفس المرجع ، ص1

[2]القوصي عبد العزيز أسس الصحة النفسية مكتبة النهضة المصرية الطبعة السادسة 1962ص19.
[3]الرفاعي نعيم الصحة النفسية دراسة في سيكولوجية التكيف الطبعة الخامسة مطبعة ابن حيان 1989ص159.
[4]أبو دلوجمال الصحة النفسية مرجع سبق ذكره ص79.

فالفرد يحاول إحداث نوع من التوازن بينه وبين البيئة المادية والاجتماعية ، التي ينتمي إليها ويكون ذلك عن طريق الامتثال للبيئة أو التحكم فيها .فهو قدرة الفرد على تغيير سلوكه بما يناسب الظروف والمواقف الجديدة.

2 -العوامل المعيقة للتكيف النفسي :

يتعرض الفرد لعوائق كثيرة تمنعه من تحقيق أهدافه ، وإشباع حاجاته ،بعضها داخلي يرجع للفرد في حد ذاته والبعض الأخر خارجي يعود للبيئة التي يعيش فيها.

-أهم العوائق في النقاط التالية:

النقص الجسمي: تؤثر الحالة الجسمية للفرد على مدى تكيفه فالأمراض تقلل من كفاءته ويكون عرضة لمجابهة مشاكل لا يواجهها الشخص السليم.

-عدم إشباع الحاجات: في حالة عدم إشباع الفرد لحاجاته يصبح في حالة توتر ، واختلال توازن لابد ، ولابد من إشباع هذه الحاجة لإزالة التوتر.

-عدم تناسب الانفعالات مع المواقف : هنا استجابات الفرد لا تكون متوافقة مع الموقف.

-الصراع بين أدوار الذات: ما يؤدي عادة إلى الصراع وعدم التكيف وجود مجموعة من العوائق والمتمثلة في :

عوائق نفسية : التي تنشأ عن تناقض أو تعارض الأهداف وعدم القدرة على اختبار أي منها في الوقت المناسب.

عوائق مادية واقتصادية:يعتبر نقص المال وعدم توفر الإمكانيات عائقا يمنع الفرد من تحقيق أهدافه ورغباته وهذا ما يسبب له الشعور بالإحباط.

عوائق اجتماعية: تتمثل في العادات والتقاليد والقوانين الموجودة في المجتمع والتي تعيق الشخص عن تحقيق أهدافه وإشباع حاجاته وذلك بضبط سلوكه وتنظيم علاقاته[1].

III. التكيف الاجتماعي:

تعريف التكيف الاجتماعي: التكيف الاجتماعي يتبع عملية معقدة من التفاعلات الدائمة الديناميكية والجدلية.بين فرد معين وأعضاء المجتمع الذين يعترفون له بهويته وقدراته و إمكانياته ومكانته فهو ينتج بشكل أساسي من الانسجام بين نظامين كبيرين للضبط، واحد يتعلق بعلاقات الأشخاص في جماعات طبيعية ومؤسسية والأخرى بالعلاقات الشكلية مع التنظيم الاجتماعي ونظام القيمة المسيطر[2]2

التكيف الاجتماعي هو قدرة الفرد على التكيف مع البيئة الخارجية، المادية والاجتماعية والمقصود بالبيئة المادية كل ما يحيط بالفرد من عوامل وظروف طبيعية ومادية،(وسائل مواصلات-آلات- أجهزة).أما البيئة الاجتماعية فتشمل العلاقة في إطار التعامل الإنساني

الألفة، الثقافة ،التبادل الفكري، المعايير الاجتماعية ، القيم العادات ،والأهداف العامة والمصالح الإنسانية المشتركة[3].

إذن التكيف الاجتماعي هو يقصد به ردود فعل الفرد إزاء الظروف الاجتماعية المختلفة وطريقة استجابته لمستجدات الحياة، لإشباع حاجاته الأساسية وحفظ توازنه .

1- العوامل المعيقة للتكيف الاجتماعي:

---

[1] حشمت حسين أحمد ، مصطفى حسين باهي : التوافق النفسي والتوازن الوظيفي ، الدار العالمية للنشر والتوزيع مصر2007ص52

[2] دورون رولاند ، فرانسواز بارو: موسوعة علم النفس تعريب فؤاد شهين عويدات للنشر والطباعة بيروت 1997

[3] أبو دلو :جمال مرجع سبق ذكر

-عقبات خاصة بالقدرات الفردية: إن الفرد يتعرض خلال مراحل حياته إلى عوائق مختلفة .قد يكون العائق عضوي كنقص السمع، البصر، التخلف العقلي انخفاض الذكاء، أو نفسي كالقلق، التعب، عدم الثقة.وبالتالي عدم القدرة على إقامة علاقة مع الآخرين وعدم الشعور بالرضا عن النفس

عوامل نفسية : إن وجود اضطراب في أحد الجوانب النفسية لدى الفرد، يعمل على خلق نوع من الاضطراب لدى الفرد وفي شخصيته بصورة ضعيفة قابلة للتأثر بكل أنواع المثيرات الخارجية وتفكيك كل النواحي الشخصية وجعله إنسانا مهزوما

-عقبات اجتماعية: البيئة الاجتماعية هي التي تحول دون تحقيق الفرد لتكيفه الاجتماعي ،والتي من شأنها التقليل من المهارات لدى الفرد ومساعدته في اكتساب العادات السيئة والصراعات الانفعالية التي تسببها الأسرة من خلال المعاملة السيئة.

هذه عقبات تعيق عملية التكيف الاجتماعي وما على الفرد سوى تجاوزها أو التكيف معها للوصول إلى الرضا.

IV. التكيف النفسي الاجتماعي:

يعرفه **"إنجلش" English** بأنه العلاقة المتناسقة بين العضو الكائن، والبيئة المحيطة به، فالفرد يستطيع إشباع معظم حاجاته ويقوم بتنفيد المطالب الطبيعية والاجتماعية المفروضة عليه وبذلك يحدث التوازن بين ظروف البيئة الاجتماعية والرغبات الفردية[1].

إن عملية التكيف النفسي والتكيف الاجتماعي لا تتم في إطار منفصل رغم وجود من يرى أن تمت فرق مبدئي ، فالتكيف النفسي يتضمن كيفية بناء الفرد لتكيفه النفسي في إطار التعديل والتغيير. أما التكيف الاجتماعي فيتضمن كيفية استخدام

[1] أحمد عزت راجح :أصول علم النفس ، دار المعارف القاهرة ،ط الثالثة 1985،ص587

الشخص للتكيفه الذاتي في مجالات حياته الاجتماعية ، تربويا ومهنيا ، وصحيا ويتفاعل مع الآخرين في مواجهة المواقف التي تعرضه للمشاكل مما يدل على تكيفه أو عدم تكيفه .

تبقى عملية التكيف النفسي الاجتماعي ذات أهمية في تحقيق إشباع الحاجات إذ تهدف هذه العملية إلى رضا النفس واستبعاد التوتر وتحقيق الاستقرار.

V:سوء التكيف: استخدم سميت ونيتورت 1975 مصطلح سوء التكيف الاجتماعي للدلالة على الاضطرابات السلوكية،وأشار إلى أن مشاكل التكيف تنقسم إلى قسمين كبيرين هما الاضطرابات الانفعالية وسوء التكيف الاجتماعي،فغالبا ما نجد أي فرد من الأفراد يمر بخبرات من سوء التكيف في الحياة وهذه الأخيرة تكون عادية إذا ما استمرت لفترة زمنية قصيرة ،ولم تتكرر فالاضطراب الانفعالي هو مصطلح عام يستخدم للدلالة على حالات كثيرة غير [1] محددة بدقة و غيرها:الذهان ،العصاب ،المخاوف المرضية والاجترارات الفكرية ، وبالتالي فالأطفال الذين يظهرون أنماطا من الاضطرابات

الانفعالية غالبا ما يكونون عدوانين أو انسحابين أو كلاهما معا .

"فسوء التكيف الاجتماعي يشمل كل سلوك يخرج عن القواعد الاجتماعية فما يكون مقبولا في ثقافة الفرد المحلية قد لا يكون مقبولا في ثقافة أخرى".[2]

الخلاصة:

عن طريق عملية التكيف يتمكن الفرد من تحقيق ذاته النفسية والاجتماعية ، ولقد حاولنا في هذا الفصل تقديم أهم التعريفات لمصطلح التكيف مع تناول أهم المصطلحات المرتبطة به كما تناولنا التكيف النفسي والاجتماعي كل على حدا. مع ذكر المعايير والأبعاد المحددة لها مع العلم إن أولى تطبيقات عملية التكيف

[1] رائد خليل : مقياس في الإضطرابات السلوكية ،مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ،الطبعة الأولى ، 2006ص11
[2] رائد خليل :نفس المرجع، ص11

التي يواجهها الفرد تبدأ من مرحلة الطفولة ،فوصول الفرد إلى تحقيق التكيف النفسي والاجتماعي يعني القدرة على تحقيق إشباع الحاجات والدوافع والقدرة على تحقيق أهدافه وفقا لما يطلبه المحيط منه فالطفولة من أهم المراحل التي ينبغي أن يكون فيها التكيف سويا حتى يحقق الطفل استقلاليته ويبني ثقته في نفسه وفي غيره .

الفصل الثالث

مظاهـر سـوء التكيف النفسي والاجتماعي عند طفل الروضة

تمهيد:

I.مظاهر سوء التكيف عند طفل الروضة:

أ - مظاهر سوء التكيف النفسي عند طفل الروضة

ب مظاهر سوء التكيف الاجتماعي

II - المشكلات الناتجة عن سوء التكيف :

أ - مشكلة العدوان

ب -الغيرة

ج -الخجل

ح -الغضب

خ -التبول اللاإرادي

خلاصة

الفصل الثالث :

مظاهـر سـوء التكيف النفسي والاجتماعي عند طفل الروضة

تمهيد:

تعتبر مرحلة رياض الأطفال من أهم الفترات التأسيسية لبناء شخصية الطفل، وتشكل سلوكاته التعبيرية المكتسبة ،ففي هذه الفترة تحدد اتجاهات الطفل نحو نفسه بالسلب لو الإيجاب كما أنه يتفاعل مع غيره من الأفراد في الأسرة والمجتمع ويحتاج الطفل للتدريب على التكيف مع الوسط الاجتماعي الذي يتواجد فيه بالإضافة إلى حاجته المعرفية والوجدانية،حيث يحتاج لأن يعامل باحترام ككائن متكامل في جميع نموه (انفعاليه ، اجتماعية ،معرفية،حسية ،شخصية) ويحتاج إلى أن يتدرب على القيام بأدوار معينة حتى يكون عضوا مسئولا،فالطفل في رياض الأطفال يحتاج لتعبير عن رغباته باستقلالية،وإذا كان الطفل محاط بجو من التناقض و الصراع يظهر على سلوكه،بالتمرد والعصيان، وينمو لديه ضعف الثقة بالنفس.

I - مظاهر سوء التكيف عند طفل الروضة:

يعجز الطفل عن إشباع دوافعه وحاجاته المتمثلة في الحاجة إلى الحب والرعاية من طرف الوالدين والاستقلال ،التقدير الاجتماعي،الأمن،والحاجة إلى اللعب ويكون هذا الإشباع بطريقة ترضيه وترضي الآخرين وبالتالي لا يتمكن الطفل من الانسجام مع محيطه.

أ - مظاهر سوء التكيف النفسي عند طفل الروضة:

1 -عدم قدرة الطفل على الاعتماد على نفسه: وتشمل في غياب السلوكات الدالة على ذلك والمتمثلة في

- التدرب على استخدام الحمام.
- التحكم في التبرز.
- التمكن مع خلع الملابس جزئيا.

- التمكن من استخدام الأزرار.
- التمكن من استخدام السحابات.
- القدرة على التسلق.
- الاحتفاظ بالتوازن.
- القدرة على رمي الكرة.
- القدرة على قيادة الدراجة.
- الحجل على قدم واحدة.

يكون سوء التكيف في حالة عدم ظهور مؤشرات الاستقلالية والاحتفاظ بسلوك الاعتمادية التي يتضمن (المساعدة المستمرة و المحبة والانتباه من الآخرين بالاعتماد على وسائل طفولية كالبكاء والنحيب وغيرها من السلوك الاعتمادي).

2 -**عدم الشعور بالأمن:** يظهر الطفل شعورا بالقلق اتجاه الأذى الحسي ،أو فقدان حب الوالدين، أو عن العجز في التعامل مع الحوادث،وتعتبر مشاعر القلق من أخطار متخيلة من الأمور الشائعة حتى مرحلة الطفولة المبكرة،ويبلغ القلق أوجه ما بين (سنتين، وستة سنوات وتتضمن أعراض القلق : التهيج البكاء،الصراخ سرعة الحركة،الأرق،فقدان الشهية، الأحلام المرعبة، التعرق صعوبة التنفس،التقلصات اللاإرادية ،هدم الشعور بالأمن يكون سبب لما يلي:

-عدم الثبات وتغلب رأي الوالدين ويسبب ذلك قلق مرتفع لأنهم يفتقدون الثبات.

-توقعات الآباء تفوق قدرات الأبناء وهذا يطور حالة من الاضطراب والتوتر نتيجة لعدم الوصول إلى مستوى التوقعات.

-التسيب والإهمال يؤدي إلى شعور الطفل بعدم الأمن.

-الإحباط المستمر أي عدم تقدير الأبناء حق قدرهم.[1]

3 -عدم الشعور بالانتماء:

رغم اتساع دائرة الطفل الاجتماعية، إلا أنه لا يشعر بنفسه كعضو في الجماعة وأعماله تكون مسايرة لما يراه الرأي العام فلا يكون مقبولا في الجماعة ولا يشعر بالرضا.

4 -الشعور بعدم القيمة:

إن الشعور الذي يحمله الأطفال نحو أنفسهم هو أحد محددات السلوك البالغة الأهمية والشعور بعدم القيمة،مؤشر لافتقار احترام الذات، مما يؤثر على دوافعه واتجاهاته وبشكل عام سلوكاته.

إن الشعور الايجابي النابع من الانجاز والمديح يؤد إلى تحقيق الذات ،وفهم الطفل لنفسه يتأتى بطريق غير مباشر عن طريق الآخرين الذين يتفاعل معهم فهو يرى ذاته بوضوح،كما يراها ويقدرها الآخرون فأولى خطوات تحقيق الذات تأتي عن طريق الأسرة، فهي التي تعطيه الاسم كميزة لشخصيته ،ثم تحدد له دوره الجنسي حسب الثقافة الاجتماعية ممثلا في الملابس والمظاهر والصفات وجميعها تلعب دورا في تكوين الذات

5 -عدم الثقة في الذات: إن الأطفال الذين يفتقرون إلى مثل هذه الثقة نجدهم،متشائمين قلقين، وهم يستسلمون بسهولة وغالبا ما يشعرون بالخوف، ومتعاملون مع الغضب والإحباط بطريقة غير مناسبة حيث يعتدون على الآخرين وعلى أنفسهم ومما يزيد الإساءة إليهم إن يحمل الآخرون عنهم أفكار سلبية كالتي كونوها حول أنفسهم.

ومن أسباب الفشل في تحقيق مفهوم الذات، الممارسة الخاطئة في تربية الطفل

-كالحماية الزائدة: التي تسبب عدم تمكن الطفل من الاعتماد على الذات والاستقلالية في حل مشاكله بنفسه.

[1] -الفرخ كاملة شعبان،عبد الجبار تيم:النمو الانفعالي عند الطفل ،دار الصفاء للنشر والتوزيع-عمان ، الطبعة الأولى1999ص90

-الإهمال: ففي حالة عدم اهتمام الآباء بهم فإنهم سيعتنون بأنفسهم بطرقهم الخاصة بدون توجيه أو تشجيع ودعمهم.

-**التسلط** :في التربية والقسوة في العقاب.

-كثرة النقد واللوم يؤدي إلى الشعور بعدم الثقة بالنفس.

-التقليد: إن الكبار يعتبرون نماذج واقعية للصغار وفي حالة فقدان الآباء لذاتهم،فإن ذلك ينعكس على الأبناء.

المعتقدات الغير المنطقية: ما يكتسبه الطفل من قدرات ومعتقدات بطريقة خاطئة نحو ذاته، كان يشعر بأنه أعجز من غيره أو أنه سيء الحظ جميعها تشكك قدراتهم وبالتالي بذواتهم.

6 **-عدم التحرر من الميول الانفرادية:** يظهر الطفل رغبته للبقاء منفردا ومنعزلا عن العالم الخارجي.

7 **-المعانات من الاضطرابات السلوكية:**

يعاني الطفل من بعض الاضطرابات السلوكية التي تكون نتيجة اضطراب انفعالي يشير إلى نماذج مستقرة لا إرادية إلى حد كبير من ضعف السيطرة على الوظائف الحركية وتشتمل على التبول لاإرادي،مص الإصبع،قضم الأظافر، تلعثم في اللسان.

ب -مظاهر سوء التكيف الاجتماعي:

إن الطفل يكتسب مجموعة من الأفكار والمشاعر التي تكتسبه ميزة خاصة به يتحدد بمقتضاها أسلوبه في التكيف مع المحيط فالطفل يكتسب معايير الجماعة التي ينتمي إليها لهذا نجد أن سوء تكيف الطفل من الناحية الاجتماعية قد يتجلى في:

1 **-عدم إدراكه للمستويات الاجتماعية:** حيث لا يتمكن الطفل من معرفة وإدراك حقوق الآخرين ،وضرورة إخضاع بعض رغباته لحاجات الجماعة.

2 -**عدم اكتساب الطفل مهارات اجتماعية:** إن الطفل في هذه المرحلة يكتسب قيم الوالدين واتجاهاتهم، معاييرهم السلوكية وذلك نتيجة تعرضه لمتغيرات التنشئة الاجتماعية فالطفل الذي يعاني من سوء التكيف الاجتماعي لا يتمكن من اكتساب المهارات الاجتماعية التي تتمثل في:

- **الصداقة:** فهو طفل لا يستطيع أن يصادق الآخرين ويلعب معهم ولا يتمكن من أن يحادثهم.
- **التعاون:** هو غير واع بوجود الآخرين.

3 -**وجود عدوانية نحو الآخرين:** إن من الأمور الطبيعية أن يغضب الطفل ،ويثور،ويتشاجر مع الأطفال الآخرين وهذا سلوك طبيعي يدل على أن الطفل قوي، صحيح الجسم، إلا أن العدوان بدون مؤشر هو شيء سيء يدل على اضطراب في نفسية الطفل. ويظهر العدوان من حيث الغرض كعداون هجومي يعمل على الضرب بالآخرين أو عدوان دفاعي يدافع عن نفسه.

4 -**وجود مشكلة في العلاقة الأسرية:**

تتكون المشكلة الأسرية في أغلب الحالات بانفصال الوالدين أو موت أحدهما،وخصوصا إذا كانت مدة الوفاة قريبة،مرض أحد الوالدين،وفي بعض الأحيان نجد أن هناك ممارسات خاطئة في التربية تزيد من اضطراب العلاقة الأسرية. حيث يتعرض الطفل إما للإهمال،أو القسوة ،الحماية الزائدة.

5 -**قلة علاقات الطفل في الروضة:**

- إن الطفل لا يتمكن من التفاعل الايجابي في الروضة بحيث لا يستطيع الاحتكاك في الرفاق.
- عندما يفشل الطفل في عملية التكيف في جانبيه النفسي والاجتماعي الذي قمنا بذكر الأبعاد المتعلقة بكليهما،فإن الطفل يظهر السلوك المشكل الذي سنقوم بذكر بعض المشكلات الناتجة عن سوء التكيف

II - المشكلات الناتجة عن سوء التكيف :

أ - مشكلة العدوان :

1 -تعريف العدوان :

"العدوان سلوك يقصد به المعتدي إيذاء الشخص الأخر، وهو نوع من السلوك الاجتماعي يهدف إلى تحقيق رغبة صاحبه في السيطرة وإيذاء الغير أو الذات تعويضا عن الحرمان أو بسبب التثبيط فهو يعد استجابة طبيعية للإحباط فالعدوان كل فعل يتسم بالعداء اتجاه الموضوع أو الذات ويهدف يرى **أدلر** أنه مظهر لإدارة القوة،بينما يرى **فرويد** أنه ليس بالضرورة أن يكون العدوان ناجما عن إحباط، إذ هو مظهر لغريزة الموت مقابل الليبيدو كمظهر لغريزة الحياة" .1[1]

فالعدوان سلوك متعلم أو مكتسب عبر التعلم والمحاكاة نتيجة التعلم الاجتماعي،حيث يتعلم الطفل الاستجابة للمواقف المختلفة ،بطرق متعددة قد تكون بالعدوان أو التقبل وهذا يعود لنوعية العلاقة التي تسود داخل أسرة الطفل.

2 -أسباب العدوانية:

-الرغبة في التخلص من السلطة : يظهر السلوك العدواني عند الطفل عندما تلح الرغبة في التخلص من ضغوط الكبار عليه والتي تحول في كثير من الأحيان دون تحقيق رغباته.

- **الشعور بالفشل والحرمان:"** قد يظهر السلوك العدواني عند الطفل كنتيجة حتمية الحرمان ، أو استجابة للتوتر الناشئ عن حاجة عضوية غير مشبعة"[2]

-**الحب الشديد والحماية الزائدة:**تظهر على الطفل المدلل مظاهر العدوان أكثر من غيره

1-الشربيني زكرياء-المشكلات النفسية عند الأطفال –دار الفكر العربي مدينة نصر الطبعة الأولى 1994ص84
2-ملحم سامي محمد المشكلات النفسية عند الأطفال دار الفكر ط1عمان2007ص152

-الغيرة:من نتائج الغيرة عدم راحة الطفل لنجاح غيرة من الأطفال خاصة القريبين منه فيكون من الصعب عليه ، الانسجام أو التعاون معهم وبالتالي تكون النتيجة إما الانطواء أو الشجار معهم.

-الشعور بالنقص: يمارس بعض الأطفال العدوان ويتصف سلوكهم بالعدوانية نتيجة الشعور بالنقص الجسمي أو العقلي إذ يستعرضون القوة لإثارة انتباه الآخرين ولتعويض النقص.

-السلوك الأسري: يكتسب الطفل السلوكات العدوانية من المنزل بحيث يتعلم الطفل التعبير عن نفسه بواسطة الأيدي بدل الكلام.

3- أشكال العدوان:

يمكن أن يصنف العدوان على حسب الغرض والأسلوب:

- **العدوان من حيث الأسلوب :**

أ-عدوان لفظي: يكون باستجابة صوتية تحمل كلمات ضارة بمشاعر كائن حي أخر ويأخذ صورة الصياح أو القول أو السب.

ب-عدوان بدني: يستخدم فيه الجسد أو بعض أجزاءه بغرض الاعتداء على الأخر بالأظافر و اليدين و الرجلين.[1]

ج-عدوان نحو الذات: هذا النوع يكون عند الأطفال المضطربين سلوكيا مثل لطم الوجه تمزيق الملابس أو الكتب.

عدوان على الممتلكات: تدمير وتخريب ممتلكات الأخرين وإتلافها.1

- **العدوان من حيث الغرض:**

[1] -منصوري مصطفى مشكلات الأطفال السلوكية دار الغرب للنشر والتوزيع الطبعة الأولى 2008ص110

1-**عدوان و سيلي:** لا يكون بغرض الإيذاء وإنما يسلك صاحبه الطريقة العدائية للحصول على ما لدى الشخص الأخر.

2-عدوان عدائي: هنا مع عقد النية في القيام بالفعل العدائي بغرض الاعتداء.

3-عدوان غير مقصود: سلوك عدواني ذو دوافع غامضة ،أهداف غير واضحة يصدر نتيجة الخجل والإحساس بالذنب ينطوي على أغراض سيكوباتية في شخصية الفرد.[1] بالنسبة لطفل الروضة فيظهر عنده شكل التخريب ، حيث يعتبر أحد المشكلات السلوكية العامة لطفل الروضة. ويتفاوت الأطفال في ما بينهم في درجة التخريب.

فالطفل الذي يتميز بالحركة الزائدة والنشاط المفرط نجد أنه يقوم بأعمال التخريب فالطفل الذي يتميز بالحركة الزائدة والنشاط المفرط نجد أنه يقوم بأعمال التخريب دون قصد ما يسمى بالتخريب البريء.

أما التخريب المتعمد فيظهر كسلوك جماعي فيكون التصرف متعمدا لأداء شخص أخر أو لإصابة طفل أخر، وهناك الكسر المتعمد للألعاب ورمي الأشياء في المرحاض.[2]

العبث بالورق ورميه في سلة المهملات بشكل متعمد، وكذلك الاستحواذ على أغراض غيره.

ب-مشكلة الغيرة:

1 -تعريف الغيرة:

هي حالة انفعالية يشعر بها الطفل في صورة غيظ من نفسه أو من المحيطين به كما أنها تمثل مركبا من الغضب والكراهية وحب التملك والخوف والقلق والعدوان بسبب وجود عائق كما يمكن تعريفها بأنها ذلك الشعور الغير المرغوب فيه الناتج من مجموعة من الاعتراضات وضروب الإحباط ضد ما تبدله من جهود من أجل الحصول على ما نحبه.

---

[1] -كريمان محمد بدير: مشكلات طفل الروضة، مرجع سبق ذكره ص 125

[2] -ملحم سامي محمد: مشكلات طفل الروضة الأسس النظرية والتشخيصية والعلاجية ، ص295

2 -المظاهر الإكلينيكية للغيرة:

إن الطفل الغيور لا يشعر بالسعادة كبقية الأطفال لأنه يعتقد أنه قد فشل في الحصول على الحب والرعاية من الوالدين ويؤدي هذا إلى :

الشعور بالفشل وانعدام الثقة بالنفس وقد يتطور إلى الشعور بالخجل والإحساس بالقصور وسوء التكيف الاجتماعي الذي يظهر على شكل عدوان وقد تظهر الغيرة في سلوك سلبي كالصمت رفض تناول الطعام . ومن [1]المظاهر الجسمية للغيرة نقص الوزن ، اصفرار الوجه و الصداع والشعور بالتعب.

ج -مشكلة الخجل:

1-تعريف الخجل: إن الخجل نوع مضخم سلبيا من انفعال الحياء ،حيث أن

الحياء انفعال عادي وغير مستمر وتبدوا مظاهر الخجل بعد سن الثالثة من العمر باحمرار الوجه،واضطراب الأعضاء .

ويؤدي الخجل إلى الانطواء والانعزال واللامبالاة والغرق في أحلام اليقظة والتفكير في النقص والانشغال بنقد الذات ونقد كل تصرف يقوم به مع تقدم السن.

فيعرف الخجل بأنه اضطراب في معرفة الفرد لذاته والخوف من التقدير السلبي من الآخرين له ،وإدراك الآخرين أنهم أحسن منه.

2-أشكال الخجل: يوجد نوعان من الخجل الاجتماعي:

-الخجل الانطوائي : الذي يتميز بالميل إلى العزلة ،لكن توجد لدى الفرد القدرة على العمل مع الجماعة بكفاءة ونجاح.

-الخجل العصابي: يتميز العصاب بالقلق الناتج عن الشعور بالدونية والحساسية للذات مع الشعور بالوحدة النفسية ،وهذا يؤدي إلى التعرض للصراع النفسي

1-عبد المعطي مصطفى حسن : الإضطرابات النفسية في الطفولة والمراهقة (الأسباب ،التشخيص،العلاج)،مكتبة القاهرة للكتاب طبعة الأولى 2003ص326 [1]

3- تشخيص الخجل:

- الشعور بالقلق وعدم الارتياح في المواقف التي تتضمن مواجهة مجموعة من الناس.

- الصمت والانسحاب من مواقف التفاعل الاجتماعي .بالرغم من أن السلوك العام يكون قليلا إلا أنه يكون مصحوب بالشعور بالحساسية للذات والكف والتعاسة والانشغال بالذات والانطباعات التي يكونها الآخرون عن الفرد مع صعوبة في تحقيق الاتصال الناجح[1]

- الجوانب الوجدانية مثل التوتر ، السلوكية كتفادي النظر إلى أعين شخص الأخر.

ح- مشكلة الغضب:

1 - **تعريف الغضب:** تظهر حالات الغضب عند بعض الأطفال بعد سن الرابعة ، وتكون بسيطة وسريعة الزوال ، إلا أنها في حالات أخرى تكون شديدة وتخريبية تبدو مظاهرها بالثورة وضرب اليدين والأرجل بالجدران والأرض ،وقد تبدوا بالاستلقاء على الأرض مع حركات قبض وبسط في الأرجل ، وقد يقوم الطفل بإتلاف ما تصل إليه يديه، وتمزيق الأوراق والستائر،ويرافق هذا علامات الانفعال من احتقان الوجه والأذنين،وانقطاع الكلام وأحيانا القيء والإغماء ويتبع نوبات الغضب الشديد سعال تشنجي وتتكرر هذه الحالات بشكل نوبات متشابهة.

قد يظهر الغضب بانفعال أخر سلبي يعطي مظهر الرفض والهمود ، فيرفض الطفل تلبية الأوامر ويرفض الطعام والكلام والنظر إلى الجدران وتثبيت الرؤية في مكان محدد لا يغيره.[2]

1-عبد المعطي مصطفى : الاضطرابات النفسية في الطفولة والمراهقة مرجع سبق ذكره ص 326[1]

[2]-موفق هاشم صفر الحلبي: الإضطرابات النفسية عند الأطفال والمراهقين مؤسسة الرسالة بيروت الطبعة الثانية 2000ص311

2 - **أسباب الغضب :** إن أهم الأسباب التي تؤدي إلى الغضب، الضغط المفرط على الطفل،اللعب مع أفراد أقوى منه لا يستطيع منافستهم ،الشعور بالضعف بسبب قصور في بنيته الجسدية ،الدلال المفرط حيث يستعمله لتلبية رغباته.

- وجود مواقف متناقضة بين الوالدين ،حصول الطفل على غاياته بواسطة الغضب نقد الطفل أمام الآخرين ،استخدام أساليب المنع والحرمان والنواهي وإلزامه بمعايير سلوكية ،مشاعر الإحباط.

خ- مشكلة التبول اللاإرادي:

1 -تعريف التبول اللاإرادي:

تعريف لغوي: البوال يعني كثرة البول دون إرادة من الطفل ويكون دليل على اضطراب في الوظيفة البولية .

التعريف الطبي : هو حالة من انسكاب البول من المثانة بشكل لاإرادي حتى عمر 8-11سنة أو بعد ذلك يرجع ذلك إلى أسباب عضوية .

تعريف علماء النفس :

التبول اللاإرادي حالة من عدم السيطرة على التبول، على أن تكون هذه الحالة ثابتة وتظهر عند الطفل يزيد عمره 5سنوات.

عبارة عن حالة إشكال للتبول لاإرادي ليلا أو نهارا أو ليلا ونهارا معا وذلك لدى الطفل تجاوز عمره (3-4) سنوات دون أن يكون هناك سبب عضوي وراء ذلك.

يرى **"فرويد"** أن عملية التبول اللاإرادي هي عبارة عن ظاهرة نكوصية للكشف عن رغبات الطفل، وصراعاته اللاشعورية وتجاربه السابقة المؤلمة مع الأم وذلك بالعودة إلى مرحلة الرضاعة.1[1]

2 - أسباب التبول اللاإرادي:

1-الطروانة أحمد حامد الخطيب حسين مدا الله :التبول اللاإرادي ألآسبابه طرق علاجه،دار وائل للنشر الطبعة الأولى ص 14-15

1 -قد يكون عضوي: يتمثل في مرض الطفل أو ضعف عضلات المثانة .

2 - العوامل النفسية:

- فقدان الشعور بالأمن والطمأنينة، المعانات من القلق النفسي،الخوف والغيرة ،الحرمان العاطفي من الأم الذي أكدت عليه مجموعة من الدراسات التي أجراها كل من **فرويد،دولتو ،سبيتر ،بولبي ،بندر** ،حيت تؤكد هذه الدراسات جميعها على أن الحرمان العاطفي يؤثر على الصحة النفسية والجسمية للطفل وعلى نضجه العضوي ونموه اللغوي ،الحركي ، والعقلي ،وقد توصلت هذه الدراسات إلى أن الحرمان العاطفي يؤدي إلى انتشار التبول اللاإرادي لدى المحرومين عاطفيا كما أظهرت أن الإفراط في حماية الطفل يؤدي إلى انعدام الثقة وعدم الاعتماد على النفس في قضاء الحاجات.

خلاصة:

تطرقنا في هذا الفصل إلى بعض مظاهر سوء التكيف عند الطفل، الذي يتجلى في السلوك المشكل من عدوانية ، وغيرة ،خجل وغضب وتبول لاإرادي .

تتعدد مشكلات الطفل وفقا لتعدد جوانب النمو المختلفة (الجسمية و العقلية و المعرفية و الانفعالية) التي تتكامل معا حيث يؤثر كل جانب من الجوانب في الأخر .

وهذا ما سنتعرف علية في الفصل اللاحق بدراسة أهم خصائص ومميزات المرحلة العمرية لفترة الروضة.

الفصل الرابع

خصائص وحاجات النمو لطفل الروضة

تمهيد:

I. تعريف الطفولة المبكرة.

II. أهمية مرحلة الطفولة المبكرة.

III. خصائص النمو في مرحلة الطفولة المبكرة.

IV. أهم مميزات هذه المرحلة.

V. حاجات النمو في مرحلة الطفولة المبكرة.

VI. بعض المميزات السلوكية للطفل في هذه المرحلة .

خلاصة

الفصل الرابع:

خصائص وحاجات النمو لطفل الروضة

تمهيد :

تسمى المرحلة العمرية التي يكون فيها الطفل في الروضة بالطفولة المبكرة. التي تبدأ بنهاية العام الثاني لتستمر حتى العام السادس .وهي فترة طفل ما قبل المدرسة، التي تتفق معظم التعريفات على أنها أساس السيرورات النمائية لكل المراحل التالية. فهي العمود الفقري لبناء كامل الشخصية الإنسانية، ولدلك سنعمل في هدا الفصل على عرض بعض الخصائص المميزة للمرحلة وبعض الحاجات الأساسية في عملية النمو.

I. تعريف الطفولة المبكرة:

مرحلة الطفولة المبكرة عمريا هي الفترة من سن الثالثة حتى سن السادسة وتربويا هي مرحلة رياض الأطفال أو ما قبل المدرسة وتتميز هذه المرحلة بأنها ترسي إلى حد بعيد الدعائم الرئيسية، التي يقوم عليها تطور و نمو شخصية الطفل .وتتميز هذه المرحلة بالنمو اللغوي واكتساب مهارات التواصل كما تتصف بطاقة عالية من الخيال والتمركز حول الذات ومن نزعة إلى الاستطلاع والاستكشاف والتجريب ويسيطر اللعب على حياة الطفل ونشاطه في هذه المرحلةإن هذه المرحلة من منظور **بياجيه** تسمى "الحدس" ومرحلة المبادأة في مقابل الإحساس بالذنب في نظرية **ايريكسون** . اما التحليل النفسي فيسير على مبدأ " الطفل أبو الإنسان " كما يقول **"فرويد "** حيث يجعلها القاعدة التي ترسى عليها دعائم الشخصية فخبرات الطفل هي التي تبنى الشخصية وتنشط السلوك[1]

[1]-سليم داود مريم :قياس وتقويم النمو العقلي والمعرفي برياض الأطفال دار النهضة العربية بيروت 2003ص5

II. **أهمية مرحلة الطفولة المبكرة :** لقد اجمع كل علماء النفس تقريبا على أهمية الطفولة المبكرة ، فمثلا يرى **هورني وفروم وسوليقان واريكسون** أن المراهق السوي هو الطفل الذي مر خلال طفولته بنمو سليم .

ويرى **فرويد** أن شخصية الفرد تتكون خلال الخمس سنوات الأولى ، واهتمت **أنا فرويد** بهذه المرحلة. فهذه المرحلة يتم فيها تحديد ماهية شخصية الطفل و رسم معالم سلوكياتها وتبلور قدراتها الذهنية والاجتماعية.

III.خصائص النمو في مرحلة الطفولة المبكرة:

1 -خصائص النمو الجسدي في مرحلة الروضة:

يتميز الطفل في هذه المرحلة بالنمو السريع فيما يتعلق بالوزن ،الطول ولا توجد فروق حقيقية بين الذكور والإناث ، ويحافظ الأطفال على موقعهم النسبي في الطول والوزن ويستمر حتى سن الخامسة حيث يتزايد نمو العضلات الصغيرة ، لذلك لا يستطيع القيام بالمهمات التي تتطلب الدقة . وينمو الجهاز العصبي المركزي بشكل سريع جدا . وتصبح مقاومة الطفل للأمراض أفضل مما كانت عليه سابقا.

ويتميز الأطفال في هده المرحلة بالنشاط والسيطرة الجيدة على أجسادهم ، لدا يحتاجون للراحة ، كما انه يصعب عليهم تركيز نظرتهم على الأشياء الصغيرة ،فيقل التناسق البصري الحركي . وينمو الاستخدام المناسب لليد اليمنى[1].

وان احد الانجازات الحركية الرئيسية في سنوات ما قبل المدرسة هو التدرب على استخدام الحمام. فكما هو معروف يسبق التدرب على التبرز التدرب على التبول وذلك بشكل رئيسي.

[1] ابو جادو صالح محمد علم النفس التربوى دار المسيرة للنشر والتوزيع عمان الأردن 1998ص73

لان من الأسهل على الطفل التحكم بحركات التبرز من حبس البول ، لكن هناك بعض الأطفال يعكسون هذا التسلسل إلى آن اغلب الأطفال يتحكمون بتبرزهم.حيث يتموا تدربهم قبل نهاية السنة الثانية. ويتمكن الأطفال من تناول الطعام بأنفسهم قبل نهاية السنة الثالثة. ويستخدمون الشوك والملاعق بشيء من الجدوى ويتمكن الطفل من خلع ملابسه على نحو ما .

وقبل نهاية السنة الرابعة يتمكن الطفل من ارتداء ملابسه جزئيا بما في ذلك استخدام الأزرار والسحابات.وتتمثل الانجازات الحركية الكبرى في التسلق والتوازن ، رمي الكرة ،قيادة الدراجة ،الحجل على قدم واحدة[1].

2- خصائص النمو العقلي لطفل الروضة:

يقصد بالنمو العقلي نمو الوظائف العقلية كالإدراك ، التذكر ، الانتباه ، التخيل التفكير، القدرة العقلية الخاصة والعامة . يكون الذكاء في هده الفترة تصوريا تستخدم فيه اللغة بوضوح، ويتصل بالمفاهيم والمدركات الكلية ففي هذه الفترة ينمي الأطفال النموذج الأصلي للمهارات التي نسميها الذكاء العام التي يمكن تقديرها بالاختبارات المقننة.

2-1- تطور إدراك الشكل :

قبل سن الرابعة يكون إدراك الطفل للأشكال ضعيفا ، يتعذر عليه إدراك الفرق بين المثلث والمربع والمستطيل ، كما أن قدرته على رسم الأشكال وتقليد النماذج يكاد يكون معدوما قبل هذا السن ، أما بالنسبة لأشكال الحروف الهجائية فان الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة يقدر على إدراك الحروف المتباينة المختلفة أكثر من إدراكه للحروف المتقاربة .فهو يدرك الحروف المتباينة مثل(ا،

[1] ديفيد الكايند-ايرفينغ واينز نموالطفل ترجمة ناظم الطحان الجزء الاول منشورات وزارة الثقافة سوريا دمشق 1996ص 345

م) و(و،ن) .في حين يخلط بين الحروف المتقاربة (ب،ث، ت)(ص،ض) (ط،ظ) (ع،غ) (ز،ر)

وفي نهاية السنة الخامسة من عمره يستطيع الطفل رسم الخطوط الرئيسية والأفقية ورسم الأشكال البسيطة.

2-2- إدراك اللون: يتعرف الطفل في سن الرابعة والخامسة على اللون دون القدرة على التعرف على درجة اللون.

2-3- الحجم والوزن : في بداية السنة الثالثة يستطيع الطفل أن يقارن بين الحجم الكبير والصغير أما الوزن فيتم إدراكه في مرحلة متأخرة.

2-4- تعلم العد : الزمن المناسب لتعلم العد هو سن الخامسة فهنا يبدأ الطفل بادراك المفاهيم الرقمية ،ويستطيع آن يدرك مثلا إن إضافة قطعتين من مادة معينة إلى قطعتين من نفس المادة[1]

بالتحدث عن النمو العقلي نتطرق إلى الجانب المعرفي ، في نظرية **بياجيه** التي ينصب فيها اهتمامه ،على كيفية تكيف الطفل في بيئته وتفسيره للأشياء والواقع في العالم المحيط به.

فهو يهتم بكيفية تعلم الطفل لصفات ووظائف الأشياء المحيطة به ،وكذلك بالنسبة للمحيط الاجتماعي ، وعن كيفية تعلم الطفل تجميع الأشياء، والتعرف على جوانب التشابه والاختلاف فيما بينها وفهم أسباب التغير الذي يعتري الأشياء. ويعتمد **بياجيه** في نظريته على جانبين هما :

ا-الأبنية العقلية : وتمثل الخصائص العقلية المنظمة للذكاء وهي مرتبطة بالتغيرات التي تظهر مع عمر الفرد.

[1] سماره عزيز وآخرون سيكولوجية الطفل دار الفكر للنشر عمان الأردن 1999ص136

ب-الوظيفة العقلية: وهي تلك العمليات التي يلجا إليها الفرد عندما يتفاعل مع البيئة فيها وهي ثابتة وبالتالي فهي موروثة.

إن اهتمام **بياجيه** ينصب في الدرجة الأولى على التغير الكيفي للذكاء ، وبشكل خاص تطور التراكيب أو الأبنية العقلية. والفرق بين الأبنية أو التراكيب العقلية وبين وظائف الذكاء. هو أن الوظائف العقلية عبارة عن خصائص عامة للنشاط العقلي وتمثل ماهية الذكاء. وهي شيء لا يمكن أن تقيسه اختبارات الذكاء المعروفة .أما الأبنية العقلية فهي تلك الخصائص المنظمة للذكاء والتي تتغير مع العمر. إن الوظائف العقلية ثابتة لا تتغير عند الإنسان وبالتالي فهي موروثة . أما الأبنية العقلية فهي التي تتغير مع العمر نتيجة تفاعل الفرد مع البيئة ومن الواضح انه كلما نما الفرد كان تفاعله مع البيئة أكثر خصبا وتطورت خصائص ذكائه[1].

إن النمو المعرفي للطفل مرتبط بمدى تفاعله مع البيئة التي يعيش فيها.من خلال عملية التأثير والتأثر .ف**جان بياجيه** يربط الذكاء بالتكيف مع البيئة .

قام **بياجيه** بدراسة الطفل وتقسيم مراحل نموه سنتناول المراحل التي تهمنا في بحثنا:

أولا: مرحلة التفكير الحسي الحركي :

تبدأ هده المرحلة من الميلاد إلى نهاية السنة الثانية حيت تظهر فيها بدايات تركيب الأبنية العقلية كمص الإصبع و تناسق النظر مع بعض المعطيات وتحصيل بعض السلوكات الجديدة.

الطفل في هده المرحلة نشيط وحركي إلى أقص درجة ونشاطه الحركي هذا يساعده على اكتشاف العالم. ويقدر على الكلام في نهاية السنة الثانية وهدا ما يؤهله إلى

[1] توق محي الدين وآخرون أساسيات علم النفس التربوي –الجامعة الأردنية عمان 1984ص97

التكيف مع البيئة . التي يعيش فيها والطفل في هده المرحلة يفتقر إلى التفكير الرمزي فلا يستطيع استحضار أشياء أو أشخاص غائبين[1]

ثانيا: مرحلة ما قبل العمليات:

تبدأ هده المرحلة من السنة الثانية إلى السنة السابعة حيث تظهر فيها الوظائف الرمزية واللغة.

ا-ظهور الوظائف الرمزية بأشكال مختلفة اللغة، اللعب الرمزي.

ب-صعوبات حل المشكلات في تصور المكان والزمان.

وتنقسم هده المرحلة إلى طورين:

1-طور ما قبل المفاهيم: يستطيع الطفل في هذا الطور أن يقوم ببعض التصنيفات حسب اللون آو الحجم ويبدأ هذا الطور من السنة الثانية إلى الرابعة .وهو لا يهمه التناقض بين الحجم والوزن والسببية إلى غير ذلك من المشكلات.

2-الطور الحدسي:ويظهر ابتداء من السنة الرابعة إلى السنة السابعة.يبدأ الطفل فيها ببعض التصنيفات الصعبة نوعا ما كما انه يبدوا قليل الاهتمام بأفعاله ويبدوا لديه نوع من الاحتفاظ بثبات الخصائص.

استخدم بياجيه تجارب تتصل بظاهرة الثبات أو الاحتفاظ ،في دراسة العمليات العقلية للطفل في مرحلة ما قبل العمليات .حيث أن الكتلة لا تتغير عندما يتغير شكلها آو عندما تنقسم إلى أجزاء ،إن تطور مفاهيم الوزن والكتلة هو مظهر من مظاهر النمو العقلي الذي يحتاج إلى عدة سنوات[2].

[1]-نفس المرجع ص101

[2]توق محي الدين وآخرون أساسيات علم النفس التربوي مرجع سبق ذكره ص103

إن تفكير الطفل في هده المرحلة هو تفكير حسي لا يرقى إلى درجة المفاهيم المجردة ولهدا نجده ضعيف القدرة على الاحتفاظ.

3- خصائص النمو الانفعالي لطفل الروضة:

إن الانفعال ركن هام في عملية النمو الشاملة، المتكاملة لأنه احد الأسس التي تعمل على بناء الشخصية السوية حيث تعمل على تحديد وتوجيه المسار ألنمائي الصحيح .حيث يبلغ نشاط الطفل الانفعالي أقصاه في نهاية السنة الثالثة فالطفل سرعان ما ينتقل من حالة انفعالية إلى أخرى ويبدأ الطفل شيئا فشيئا بتكوين العادة الانفعالية والعاطفية[1].

فحينما يذهب الطفل إلى الحضانة في الثالثة فانه عادة يلجا إلى الكبار لحمايته والإشراف عليه وفي منتصف الرابعة يبدأ ميله نحو غيره من الأطفال فيلعب وسطهم وليس معهم.

وإذا بلغ سن الخامسة يكتسب نوع من الاستقرار في حياته الانفعالية وهذا الشعور يضفي عليه نوع من الجد والرصانة في علاقاته الانفعالية بغيره[2].

4- خصائص النمو على المستوى العصبي :

تستمر زيادة النمو في الجهاز العصبي حيث يصل وزن المخ في نهاية السنة الخامسة الى90بالمائة من وزنه الكامل الذي سيصل إليه عند الرشد[3].

5- خصائص النمو الاجتماعي:

[1] الفرخ كاملة شعبان –عبد الجبار تيم-النمو الانفعالي عند الطفل دار الصفاء للنشر والتوزيع عمان طبعة الاولى1999ص7

[2] عياذ مواهب إبراهيم –ليلى محمد الخضري إرشاد الطفل وتوجيهه في الأسرة ودار الحضانة الناشر المعارف الإسكندرية 1995ص173

3عزيز سماره وآخرون سيكولوجية الطفل مرجع سبق ذكره ص120

ينمو السلوك الاجتماعي للطفل خلال نشاطه الحركي وصحبته للآخرين ومن رغبته في أن ينال رضا الغير. يشرع الطفل في اللعب ويجد ميلا نحو مشاركة الآخرين في لعبهم وهو يرغب أن يلعب مع طفل أو طفلين. وفي هده السن يقوم الطفل بما هو أكثر من تكوين صورة عن نفسه ،انه يتعلم الارتباط وإقامة علاقة مع الآخرين ليس فقط التوحد والتماثل.مع سلوك الكبار بل انه يتفاعل مع اقل تمركز حول ذاته.فيصبح متطبعا اجتماعيا فالتطبع الاجتماعي هو العملية التي بها يتعلم الطفل كيف يتعامل مع الآخرين[1].

5-خصائص النمو النفسي الاجتماعي:

اهتم **ايريكسون** بزيادة التفاعل المتبادل بين النمو الجسمي والمحيط الاجتماعي وتوسع في مراحل النمو . ما يهمنا في نظرية **ايريكسون** هو المرحلة العمرية التي تتوافق مع مرحلة رياض الأطفال .والتي تدخل حسب تقسيم **ايركسون** ما بين مرحلة الاستقلال الذاتي مقابل الشعور بالخجل التي تكون مابين السنتين والثلاث سنوات ومرحلة المبادأة في مقابل الشعور بالذنب وتكون مابين الثلاث والخمس سنوات.وفيها يتعلم الطفل كيف يتفاعل مع الجماعة ،وكيف يمارس القيادة آو التبعية في مجتمعه فادا تدرب الطفل تدربا سليما اعتاد المبادرة والمبادأة .وإذا كرر الأهل تعنيفه وأشعروه بأنه يخطا دائما فيتولد له شعور بأنه كثير الأخطاء وان آراءه غير صائبة .فيتولد له الشعور بالذنب بسبب عجزه وكثرة أخطائه.

7-خصائص النمو اللغوي:

تعتبر هذه المرحلة من أسرع مراحل النمو اللغوي تحصيلا وتعبيرا وفهما .وللنمو اللغوي في هذه المرحلة قيمة كبيرة في التعبير عن النفس والتوافق الشخصي والاجتماعي والنمو العقلي . ويكون التعبير اللغوي واضحا يتميز بدقة التعبير والفهم .فيتحسن النطق وتختفي الجمل الناقصة والإبدال ويزداد فهم كلام

[1] دويدار عبد الفتاح سيكولوجية النمو والارتقاء دار النهضة العربية للطباعة والنشر بيروت 1993ص181

الآخرين. ويستطيع الطفل في هذه المرحلة الإفصاح عن حاجاته وخبراته .كما انه يحب الثرثرة ويمر التعبير اللغوي بمرحلتين.

ا-مرحلة الجملة القصيرة في العام الثالث:

تكون الجملة مفيدة بسيطة تتكون من 3-4كلمات وتكون سليمة من الناحية الوظيفية أي أنها تؤدي المعنى رغم أنها لا تكون صحيحة في التركيب اللغوي.

ب-مرحلة الجملة الكاملة في العام الرابع:

تتكون الجملة من 4 الى6كلمات وتتميز بأنها جمل مفيدة تامة الأجزاء أكثر تعقيدا ودقة في التعبير[1].

8- خصائص النمو الجنسي عند طفل الروضة:

يلاحظ على الطفل الفضول وحب الاستطلاع الجنسي حيث يصبح اهتمامه مركزا على الجهاز التناسلي خاصة الذكر. ولهذا يطلق على هذه المرحلة بالمرحلة القضيبية، ويلاحظ على الطفل كثرة الأسئلة الجنسية حول الفروق الجنسية في الشكل العام .

لقد أكد **"فرويد"** على وجود طاقة غريزية هي الشبق (**الليبيدو)** وهي قوة حيوية وطاقة نفسية مشوبة برغبة جنسية ويتحرك الشبق ويؤثر على السلوك ومركز الليبيدو في هذه المرحلة.

إن المرحلة العمرية لطفل الروضة تتماشى مابين نهاية المرحلة الشرجية التي تكون مابين العامين والثلاث سنوات ، حيث تصبح المنطقة الشرجية مركز اهتمام الطفل باللذة الناجمة عن حركة الأمعاء وتتحقق اللذة من خلال إشباع الحاجة

[1] بشناق رأفت محمد سيكولوجيا الاطفال دراسة فى سلوك الاطفال واضطراباتهم النفسية دار النفائس للطباعة والنشر بيروت لبنان الطبعةالاولى 2001ص 74

الحيوية للتخلص من الفضلات، والمرحلة القضيبية التي تكون من ثلاث سنوات وستة سنوات من عمر الطفل ، حيث يحصل الطفل في هذه المرحلة على المتعة واللذة من خلال إثارة الأعضاء التناسلية.حيث يعيش الطفل الذكر عقدة الاوديب فيطور مشاعر جنسية نحو أمه .ويدرك أباه كمنافس له ، فتتطور لديه عقدة الخوف من الخصاء على يد أبيه.وتحل هده العقدة بتبني مبادئ أبيه فيتطور لدى الطفل الأنا الأعلى.أما عند الإناث فيعتقد فرويد وجود "عقدة الكترا" حيث تطور البنت مشاعرها اتجاه أبيها ولكنها تخشى العقاب ويتم حل العقدة من خلال تعاطف البنت مع أمها وتبنيها للقيم والمثل التي تحترمها الأم فيتطور لدى الإناث الأنا الأعلى[1].

IV. أهم مميزات هذه المرحلة:

-استمرار النمو بسرعة ولكن بمعدل اقل من المرحلة السابقة

-ازدياد النضج الحركي بدرجة ملحوظة

-ظهور التوافق العصبي العضلي في العضلات الصغيرة الدقيقة باليدين عند طفل الخامسة.

-يستطيع الطفل رسم السطور الدوائر المثلثات.

-تكاد الحواس تبلغ نموها الكامل.

- قوة الملاحظة والقدرة على التركيز والانتباه محدودة.

-لا يستطيع رؤية الأشياء من وجهة نظر الآخرين.

-إمكانية تصوره للأشياء والأحداث وتمثلها ذهنيا.

[1] عجاج سيد احمد علم النفس النمو مركز التنمية بجامعة الملك فيصل 2008 ص 18

-يستطيع التحكم في عملية الإخراج.

-اكتساب مهارات جديدة.

-تفكير بسيط.

-يتمكن من التمثل الرمزي للأشياء .كتقليد بعض الحيوانات.

-نمو القدرة على الكلام بسرعة.

-يستطيع التعبير عن حاجاته وانفعالاته مستخدما الكلام البسيط.

V. حاجات النمو في هذه المرحلة:

بعد تعرفنا على خصائص هذه المرحلة العمرية ، يجب أن نعمل على توفير وتهيئة الشروط اللازمة لنمو الطفل نموا صحيحا . وكذلك هذه المعرفة تساعدنا في ضبط سلوك الطفل.

والإحاطة بأحسن الإمكانيات التي تتيح له أفضل عملية تكيف نفسي واجتماعي ونذكر هنا بعض الحاجات التي يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار.

1-الحاجة إلى الحب والرعاية من طرف الوالدين :

إن إحاطة الطفل بالعطف والحنان من بين الحاجات الأساسية لصحته النفسية. فهو بحاجة دائمة إلى الشعور بالمحبة من طرف أبويه وإخوته . وأقرانه.فالطفل الذي لا يشبع هذه الحاجة فهو يعاني من الجوع العاطفي. الذي يولد له الشعور بالنبذ ويؤثر في تقديره لذاته.

2-الحاجة إلى الحرية والاستقلال:

يحتاج الطفل إلى الشعور بالحرية والاستقلال وتسير أموره بنفسه. دون الاعتماد على الغير ما يولد له الثقة بالنفس .الحرية ليست أن يفعل كل ما يريد بل تتمثل في

تهيئته للاعتماد على النفس وتشجيعه على التفكير الذاتي المستقل . بحيث تتم ممارسة السلوك في إطار الانضباط حتى تقترن الحرية بالضبط ويعتبر الثواب والعقاب من الحوافز الهامة.

3-الحاجة إلى التقدير الاجتماعي: تعد الحاجة إلى تقديرا لذات وتأكيدها من بين أهم العوامل التي تمكن الطفل من النجاح في حياته. وتنشط لديه الدافع إلى القيام بالأفعال المنتجة التي تنمي فيه الشعور بالمسؤولية والقدرة على تحمل أعباء المهمة الموكلة إليه في الأسرة والروضة ويرتبط هدا المطلب بالحاجة إلى الحرية والاستقلال.

4-الحاجة إلى الأمن : إن الإحساس بالأمن لا يأتي للطفل إلا إذا عاش في آسرة مترابطة ومتماسكة لان التفكك المادي أو المعنوي يولد الإحساس بالقلق والخوف

5الحاجة إلى اللعب : اللعب آمر ضروري للطفل فهو مهنة الأطفال المفضلة .وذلك لأهمية المرحلة البالغة في تحقيق الصحة النفسية فلهذا يجب إتاحة الفرص لممارسة الطفل ألعابه وفقا لمستواه وميولا ته ومشاركته فيها من حين لأخر[1].

VI. بعض المميزات السلوكية لتطور شخصية طفل الروضة :

ا-المميزات السلوكية للتطور الايجابي لشخصية طفل الروضة:

-الفعالية:الطفل يصدر عنه سلوك أدائي فعال وسلوك موجب نحو حل المشكلات والضغوط عن طريق المواجهة المباشرة لمصدر هده المشاكل والضغوط.

-الكفاءة : الطفل يستخدم طاقاته من غير تبديد لجهوده.

[1]-كركوش فتيحة مرجع سبق ذكره ص24

-الملائمة :الطفل تكون لديه أفكار ومشاعر وتصرفات تكون ملائمة لسنه ومستواه في النضج.

-المرونة: الطفل قادر على التكيف والتعديل و التعبير وتجريب الجديد باستمرار وقادر على الاستفادة من الخبرة.

-**الاطمئنان:** إلى الذات والتحكم بها.

--**تحمل المسؤولية**: هنا الطفل يكون قادر على الضبط والتحكم في سلوكه من تقديره الشخصي للأمور تقديرا مبنيا على موازنة النتائج وكلما زادت قدرته على الضبط الذاتي كلما قلت حاجته إلى الضبط الصادر من سلطة خارجية.

-**التعاون واللعب** مع غيره من الأطفال واعتماد كل واحد منهم على الأخر.

-القدرة على تكوين علاقات ايجابية مع أطفال آخرين.

ب-بعض المميزات السلوكية للتطور السلبي للطفل في الروضة:

- الشعوربالألم و بعدم الارتياح من الناحية الذاتية ، والتوتر وعدم السعادة ،والشعور بالانزعاج باستمرار.

- السلوك الغير المعقول : وهو سلوك لا يمكن التنبؤ به فيكون يعاني من اضطرابات في السلوك وعدم الانتباه[1]

الخلاصة :

تبدأ مرحلة الطفولة المبكرة بنهاية العام الثاني من حياة الطفل وتستمر حتى نهاية العام الخامس ، وتعتبر مرحلة مهمة في حياة الطفل .إن النمو فيها يكون سريعا وبخصوص النمو العقلي ، وتشهد هذه المرحلة مجموعة من التغيرات التي

[1]2ملحم سامي ملحم الأسس النفسية للنمو في الطفولة المبكرة دار الفكر للنشر والتوزيع الطبعة الأولى 2007ص19

تطرأ على الطفل كالاتزان والتحكم في عملية الإخراج ، وزيادة الميل إلى الحرية ، ومحاولة التعرف على البيئة المحيطة . والنمو السريع في اللغة ،وتكوين مفاهيم اجتماعية وبزوغ الأنا الأعلى والتفرقة بين الخطاء والصواب ، وبدايات نمو الذات وازدياد وضوح الفوارق في الشخصية حتى تصبح واضحة . المعالم في نهاية المرحلة وإذا كانت هذه المرحلة سوية وتتمتع بالاستقرار العاطفي والنفسي وتوفر الرعاية والحنان ،كلما نمت وتفتحت لكسب المواهب وأصبحت شخصية قوية في المجتمع .والطفل بحاجة لان يشعر بالاهتمام والحنان والرعاية والمخاطبة والحوار والاستماع له وحل مشاكله.

واكتساب الطفل قدر من النضج يسمح له بدخول الحياة الاجتماعية ،التي يكون له أول اتصال معها عن طريق رياض الأطفال . ما يسمح له بتوسيع نطاق خبراته وعلاقاته وتنمية قدراته. وهدا ما سنتعرف عليه في الفصل الخامس .

الفصل الخامس

رياض الأطفال

- تمهيد

I - معنى الروضة

II - نبذة تاريخية عن نشأة رياض الأطفال

III - رياض الأطفال في الجزائر

IV - أسباب الاهتمام بالروضة

V - خصائص الروضة

VI - منهج رياض الأطفال

VII - أهداف الروضة

خلاصة

الفصل الخامس :

رياض الأطفال

تمهيد:

تعتبر رياض الأطفال من المؤسسات الاجتماعية التعليمية التي تهدف إلى المحافظة إلى الأطفال وتعليمهم وتحضيرهم للدخول المدرسي، و فكرة إنشاء رياض الأطفال ازداد الاهتمام بها بعد خروج المرأة للعمل رغم قدم عهدها

I - معنى الروضة :

هي مؤسسة اجتماعية تعتني بحالة الأطفال ونظافتهم ، وتعويدهم على ألعاب متنوعة في الهواء الطلق وتعليمهم ما يتفق وسنهم من الموسيقى والتراتيل والحساب، وغيرها من العمليات الهادفة إلى تنمية شخصية الطفل في مجالات النمو الجسمية والصحية واللغوية والاجتماعية والانفعالية والروحية وما يرتبط بهذه الجوانب الأساسية من متغيرات أخرى.[1]

II - نبذة تاريخية عن نشأة الروضة :

نشأة رياض الأطفال نتيجة لجهود عدد كبير من الفلاسفة والعلماء المختصين في علم النفس الطفل التحليلي وعلوم التربية بشكل عام .

كان **"كومينوس"(1592-1671)** قد وضع كتاب بالصور "عالم الموضوعات الحسية" المصورة وهو أول كتاب ينشر للأطفال ويعتبر' كومينوس' من أوائل من نظموا المدارس تنظيما دقيقا واضحا.

تم جاء **"جان جاك روسو" (1712-1778)** مبرزا أهم أفكاره في تربية الطفل

1-النجيجي محمد ليدي مقدمة في فلسفة التربية دار النهضة العربية للنشر والطباعة بيروت ص11

في كتابه "إميل" حيت ركز على النمو الحر للطفل بميوله واهتمامه ومن تم توصل إلى مبادئ التربية الذاتية الحديثة .

وقام" **أوبرلان** " (**1740-1826**) بإنشاء مدارس للأطفال أطلق عليها اسم مدارس الضيافة تم غير اسمها إلى مدارس الأمهات .

تم جاء **"باستالوتزي" (1746-1827)** وقام بإنشاء ملجأ للأيتام في "ستانز"

عام **(1799-1898)** بسويسرا كان يقوم فيه بتعليم الأطفال ويدرس خصائص [1]

سلوكهم وارتكزت معظم أرائه التربوية على أن الملاحظة والإدراك والحس هما أساس عملية التعلم وأن الألفة والمحبة غداءان تبنى عليهما العلاقة التربوية .

تم أسست **"مارغاريت وراشيل"** أول روضة للأطفال في لندن عام **1909**كان الهدف منها الاهتمام بالأطفال المهملين ورعايتهم ، خاصة أبناء الفقراء والبيوت المحطمة .

وفي عصر النهضة كانت بريطانيا مع أوائل القرن الثامن عشر توفر الحماية الصحية والبدنية للصغار .ومع بداية القرن التاسع عشر أكثرت من مراكز الرعاية للأطفال .

إفتتح **"فروبل"** المعهد التربوي الألماني عام(1816)، في كوخ قروي تم اتبعه بكتاب "تربية الإنسان" .وقام بإنشاء أول مؤسسة أسماها فيما بعد "رياض الأطفال" .

واهتمت المربية " **منتسوري"** في إيطاليا بتنمية المهارات العقلية والحركية للطفل. وظهرت في ولايات المتحدة حركة تقدمية من أبرزها "جون ديوي" .

[1] -شبل بدران وحامد عمار: نظم رياض الأطفال في الدول العربية والأجنبية الدار المصرية 2003ص43

(1859-1952) دعا إلى وضع برامج وأنشطة تستند إلى اهتمامات الطفل وقدراته وإلى تنمية المهارات الاجتماعية والعلاقات الإنسانية للطفل ويلح على روح الحرية ،والاحترام المتبادل والانضباط في صفوف الأطفال 1

وفي **(1907)** أسس **"أوفيد دوكرولى" (1871-1932)** عددا من المدارس أهمها مدرسة **" الأرميتاج "** بالقرب من بروكسل من أهم مبادئه، أن تكون المدارس في جو طبيعي تنظم فيها مشاغل ومخابر .لممارسة الأشغال اليدوية[1]

تم جاءت الأختان"مارغاريت وراشيل ماكميلان" وقامتا بإفتتاح أول روضة بالهواء الطلق بلندن سنة **1911.**

III - رياض الأطفال في الجزائر:

تعتبر رياض الأطفال حديثة النشأة في الجزائر، مقارنة مع الدول الأخرى وهذا راجع إلى الظروف الاستعمارية ،التي مرت بها البلاد حيث عملت روضة الأطفال في ظل الاستعمار. كغيرها مؤسسات الإنتاج المختلفة والخدمات العامة ، ومؤسسات التربية والتعليم خاصة ،على خدمة أبناء المعمرين . وعلى الرغم من عددها القليل وحجمها الصغير فإنها كانت مخصصة للأطفال الفرنسيين و الأوروبين واليهود، ومجموعة قليلة من الأطفال الجزائريين من أبناء العائلات المحظوظة ،بينما بقيت أبناء الشعب يبدؤون تعليمهم في المساجد والكتاتيب . وبعد الإستقلال ألغي نظام التعليم ما قبل المدرسي نظرا لنقص الإمكانيات .مما أدى إلى تحويل رياض الأطفال إلى مدارس لتمكين كل الأطفال البالغين سن السادسة من الالتحاق بالمدرسة في إطار التعليم الابتدائي.

وفي بداية السبعينات بادرت بلدية الجزائر الكبرى،إلى إنشاء مدرسة تهتم بتكوين،المربيات وبصدور المرسوم التنفيذي 76/35الصادر بتاريخ

---

[1]-شبل بدران وحامد عمار نظم رياض الأطفال في الدول العربية مرجع سبق ذكره ص44

2-أبيض الملكة الطفولة المبكرة والجديد في رياض الأطفال المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع لبنان الطبعة الثانية2000ص24

16أفريل 1976الذي أقر وجوب التعليم ما قبل المدرسي وعلى إثره تعددت الرياض في الجزائر .ورغم صدور هذا المرسوم إلا أنه لم يتم إنشاؤها حتى عام 1989.

وأصبحت كل ولاية تشرف على رياض الأطفال الموجودة ضمن حدودها الإدارية ولقد ورد في الجريدة الرسمية سنة 1974 أنه أسند أمر الإشراف التربوي على البرامج والقواعد التربوية وشروط القبول والتوقيت إلى الوزير المكلف بالتربية . ومن ناحية التسيير تابعة إلى وصايات مختلفة (الوزارة ،البلديات ،الشركات).

كما حددت المادة(10)من هذا الأمر الأهداف والغايات التي يجب أن تسعى إليها رياض الأطفال أينما كانت داخل التراب الوطني. وبناء على المادة (08)فان التعليم ما قبل المدرسي يدوم سنتين ويقبل الأطفال من الرابعة والسادسة.

IV - أسباب الاهتمام بالروضة:

لقد تزايد الاهتمام ببرامج طفل ما قبل المدرسة لأسباب متعددة منها : [1]

1 - تزايد عدد الأطفال الذين يلتحقون بهذه المؤسسة.
2 -الإهتمام الزائد ببرامج الطفولة، والعناية بتنمية أطفال هذه المرحلة
3 - التغيرات التي طرأت على بنية الأسرة المعاصرة ،كخروج المرأة للعمل مما يدفعها إلى ترك أطفالها في الروضة.
4 - رغبة الآباء والأمهات في أن تكون الروضة فرصة للطفل أن يلتقي بغيره من الأطفال والراشدين .

5- تنمية خبراتهم وتعلم مهارات التفاعل الاجتماعي في مواقف أكثر اتساعا وشمولا.

V - خصائص الروضة:

[1]-القضاة محمد فرحان –الترتوري محمد عوض تنمية المهارات اللغة والاستعداد القرائي عند طفل الروضة دارالحامد للنشر والتوزيع الطبعة 2008ص80

يجب أن تتوفر في رياض الأطفال خصائص من موقع ومبنى وحجم وإدارة قصد أداء مهامها البيداغوجية على أحسن وجه.

1 -**موقع الروضة:** الموقع المناسب ذا أهمية كبيرة لإقامة مبنى الروضة،حيث وجب وجود الروضة في مكان قريب من سكن الطفل حتى يتمكن من الوصول إليها .2

2 -**حجم الروضة:** تتميز بالحجم الصغير عن المدرسة ،بحيث يفضل أن تكون أقرب إلى البيت من المدرسة في حجمها وتجهيزاتها والمناخ العام فيها ،تبلغ المساحة الموصى بها دوليا لكل طفل في غرفة الفصل (2.3مترمربع ،2.6متر مربع) أي ما يعادل 50 قدما مربعا. [1]

3 -**مرافق الروضة:** غرف النشاط وساحات اللعب ،والحدائق والقاعات المتعددة الأنشطة والأغراض أو ما يعرف بالبيئة التعليمية .كما تشمل أيضا على غرفة المديرة والمساعدة والمربيات قاعة الاستقبال. والممرضة والمشرفة الاجتماعية.

إن للروضة خصائص يجب مراعاتها من أجل تحقيق أهدافها والخروج بروضة ذات أسس سليمة بحيث لا يمكن إلغاء خاصية عن أخرى لأن كل واحدة تكمل الأخرى .

VI - منهج رياض الأطفال:

لا يوجد منهج محدد لتعليم القراءة والكتابة والحساب في رياض الأطفال وذلك لأنها مدرسة للعب ويتصف منهج رياض الأطفال بما يلي :

-تناوب فترات النشاط مع فترات الراحة .

-الاهتمام بنمو الطفل جسميا وعقليا و اجتماعيا وحركيا وانفعاليا .

–يتدرب الأطفال على حل المشكلات البسيطة.

[2]-كركوش فتيحة سيكولوجية طفل ما قبل المدرسة مرجع سبق

- تنمية الميول نحو القراءة.

-يعتمد على الملاحظة ليتعلم الأطفال إجابات أكثر و توجية أسئلة أكثر.

-يتقبل المحاولات الاجتماعية الناقصة ويشجع التطور الاجتماعي.

-لا يتطلب تناسقا حركيا دقيقيا أو أنماطا للتوفيق بين حركة اليد والعين غير المستعدة بعد.

-يزيد من فرص اكتساب المهارات الضرورية للسلوك.[1]

ينبغي أن تكون المناهج وثيقة الصلة بحياة الأطفال وبيئتهم،وأن تكون متنوعة بحيث تساعد على مراعاة الفروق الفردية وتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص وتسمح بمبادرة كل من المربية والطفل ما يؤدي إلى تنمية المهارات والقدرات .ولا يحرمهم في الوقت ذاته من حسن توجيه المربية ،بالإضافة إلى الإهتمام بالبيئة وظروف التعلم كوسيلة لتحقيق أقصى نمو ممكن للأطفال مع العناية بصحتهم وأمنهم،وتتضمن كل ما يساعد الأطفال على تحقيق نموهم في مجالات اللغة والفكر والمفاهيم وفي مجالات النمو النفسي.

VII -أهداف الروضة:

تنمي في الطفل الشعور بالثقة في النفس وفي الآخرين ،الاستقلالية في القبول والرفض ،كما تعلمة في نفس الوقت أن هناك حدود يجب مراعاتها ،وأن هناك قيم ومبادىء عامة يجب الالتزام بها .

- توفر للطفل المواد المناسبة التي يمكن بواسطتها استكشاف بيئته ومحيطه.
–تنمي في الطفل الرغبة في العيش مع الآخرين وتساعده على التكيف الاجتماعي .وتساعد الطفل على التعبير عن أحاسيسه،وكذلك إعداده للحياته الدراسية.

[1] سمارة عزيز النمر عصام الحسن هشام –سيكولوجية الطفل –دار الفكر للنشر عمان الأردن 1999ص82

- إمتاع الطفل في جو من الحرية والحركة ،وإكساب الطفل معلومات وفوائد من خلال اللعب والمرح، وتنمية السلوك المرغوب فيه عند الطفل.

-المساهمة في حل الكثير من المشكلات لدى الأطفال كالخجل والعدوانية و الانطواء ،إطلاق سراح الطاقات المخزونة عند الأطفال وتفريغها بطريقة إيجابية.[1]

خلاصة:

تطرقنا في هذا الفصل إلى رياض الأطفال مبرزين أهمية هذه المؤسسة التربوية في إعداد الطفل للدخول إلى المدرسة،وتنمية قدراته العقلية والجسمية وتطوير استعداداته ومساعدته على التكيف النفسي والاجتماعي داخل الوسط الدراسي .

ونظرا لما للروضة من أهمية كبيرة وارتباطها ارتباطا وثيقا باللعب هذا الأخير الذي ارتأينا استعماله كطريقة علاجية لتخفيف مظاهر سوء التكيف لطفل الروضة.

[1] مصلح عدنان عارف التربية في رياض الأطفال دار الفكر للنشر والتوزيع عمان 1991ص19

الفصل السادس

استخدام اللعب كطريقة علاجية مع طفل الروضة

-تمهيد

I- تعريف اللعب

II- بعض خصائص اللعب

III-أنواع اللعب

IV- أهمية اللعب وفوائده

V- اللعب في الروضة

VI- اللعب كطريقة علاجية

خلاصة

الفصل السادس :

استخدام اللعب كطريقة علاجية مع طفل الروضة

مقدمة:

إن العلاقة بين اللعب وسلوك الطفل علاقة ديناميكية وتكوينية في أن معا، وفي هذا البعد الشمولي لهذه العلاقة ما يكشف عن سيكولوجية اللعب كمجال حيوي

بالنسبة للطفل لوظائفه الانفعالية التي تتحدد في شكل تغيرات بيولوجية وسيكولوجية واجتماعية أو بالنسبة لنموه وتكوينه ففي جميع الأحوال يعمل اللعب كمنشط وضابط وموجه للسلوك.

ففي عهد الطفولة الأولى وإلى مرحلة ما قبل المدرسة يضل اللعب أمام غياب الانفتاح الجدي على الخبرات الناضجة طاغيا على سلوك الطفل لأنه لا يدخل إلى جانبه سوى نشاطات إشباع الحاجات العضوية، إلا أن هذه الحدة تأخذ في مراحل لاحقة في التقلص بحكم اتساع الخبرات الطفل من جهة ونضجها من جهة أخرى

مما يتيح له إمكانية الانفتاح على الحياة الاجتماعية .

I -تعريف اللعب :

حسب "كلانكامير تشيتيكتية " فهي ترى" أنه معقد وطريف، لدرجة أنه من غير الممكن استخلاص استنتاج وحيد منه أو إعطائه معنى واحد فكل نظرية في اللعب لا توضح إلا إحدى جوانبه"[1].

فاللعب نشاط بديل لما لم يتمكن الطفل من عمله.

1-حجازي مصطفى :الفحص النفساني ،مبادئ الممارسة النفسانية تقنياتها،خطواتها،إشكالاتها،دار الطليعة للطباعة والنشر بيروت الطبعة الأولى ص159

"جون بياجيه" يعرف اللعب على أنه عملية تمثيل تعمل على تحويل المعلومات الواردة حيث تلاؤم حاجات الفرد فاللعب والتفكير والمحاكاة ،جزء لايتجزأ من عملية النماء العقلي والذكاء.[1]

فاللعب نشاط يمارسه الناس أفرادا وجماعات بغية الاستمتاع ودون دوافع أخرى كما يعرف أيضا أنه استغلال لطاقة جسمية وذهنية لجلب المتعة النفسية

للفرد، ويعرف أيضا على أنه نشاط حر ويمارس بكل عفوية ومن تلقاء الذات ولا يتضمن أي دافع أو إجبار من أي سلطة خارجية مما يجعل الدافعية الخالصة سمة جوهرية في اللعب وشرطا ضروريا لحدوثه،أما السمة الأساسية الثانية فهي كون اللعب نشاطا مقصودا لذاته أي يقصده الطفل لما يحويه من متعة وتسلية ولا يريد أبدا غايات عملية وهاتان السمتان جوهريتان في اللعب.

II – بعض خصائص اللعب:

يتميز اللعب ببعض الخصائص أهمها:

1-اللعب إنعكاس للواقع : تكمن الخاصية الأساسية للعب في أن الطفل يعكس من خلاله الحياة المحيطة به،أي الأنشطة التي يقوم بها الناس ، والعلاقات المتبادلة فيما بينهم،وذلك في موقف يصطنعه الطفل ويشكله في خياله،إن للطفل قدرة على التخيل في موقف اللعب

2-دافعية داخلية :يمارس الطفل سلوك اللعب لذاته.

3-التركيز على العملية لا على النتائج النهائي: يركز الطفل أثناء اللعب على النشاط في حد ذاته دون الاهتمام بتحقيق أية أهداف أو نواتج معينة، وهذا في حد

[1]-عبد الكريم محمد شنطاوي وأخرون :سيكولوجية اللعب دار الصفاء للنشر والتوزيع الطبعة الأولى1991 ص10

ذاته يحرر الطفل فيجرب وسائل مختلفة للنشاط الواحد ولهذا يعتبر سلوك اللعب سلوكا مرنا [1]

4- اللعب دو طابع ذاتي :

إن الطفل هو صانع اللعب ومبدعه لأنه يعكس من خلاله معارفه وخبراته،تختلف طريقة اللعب تبعا للجنس،الذكاء الانتماء الاجتماعي،الاقتصادي .

5-التوحيد بين الصورة، الفعل، الكلمة:

هذه العناصر الثلاث هي الجوهر الحقيقي للعب فالطفل في لعب الدور يعيش أفعال الشخصية التي يؤديها ومشاعرها وأحاسيسها.

فالطفل لا يلعب وهو صامت فهو يتكلم أثناء لعبه،يدير حوارا مع لعبته ومع شريكه المتخيل في اللعب.يؤدي التواصل الكلامي للطفل أثناء اللعب دور كبير في نموه النفسي،كما يؤدي وظيفة تنظيمية ويساعد على ظهور التفاهم والصداقة بين الأطفال.

فالعلاقة بين الصورة، الفعل، الكلمة، تؤلف محور النشاط أللعبي وتعد وسيلة انعكاس الواقع [2].

III -أنواع اللعب:

يميز الباحثين بين اللعب الواقعي واللعب الخيالي، مع أن لعب الطفل في مراحل العمر المبكرة ،قد يحتوي في أي موقف على خبرات من الحياة اليومية الواقعية كما قد يحتوي على خبرات من الحياة الداخلية الخيالية،وبالتالي ضرورة التميز بينها تبقى منهجية.

1-اللعب الاستكشافي:

[1]-وفاء محمد طيبة: علم النفس اللعب في مرحلة ما قبل المدرسة،دار الهدى للنشر والتوزيع الطبعة الأولىص21

[1]-أمل الأحمد:، سيكولوجية اللعب منشورات جامعةدمشق(سوريا) 2003ص29

إن الاستكشاف عند الطفل نشاط بسيط لا يتعدى استجلاء مظاهر الأشياء والظواهر والتعرف على أشكالها،فإلى غاية السنة الثالثة يبقى لعب الطفل ،قليل الانفتاح على الخبرات الاجتماعية و يكون الاستكشاف كخبرة انفعالية لا معرفية لأن ما يشد انتباه الطفل هو عناصر الإثارة الحسية والتشويق التي تولد استطلاعه كرد فعل فوري وتلقائي.

2-اللعب الإيهامي:

يصبح الطفل في هذا المظهر أكثر تنظيما ويتمكن من القيام بتركيبات أكثر تعقيدا .

وهذا اللعب ينمو عن معرفة الطفل بطبائع الأشياء،فالشكل الإيهامي أو ألإدعائي أو التظاهري،ففي حدود الشهر الثامن عشر،أو التاسع عشر من عمر الطفل يمكنه أن يتظاهر بأنه يطعم دميته أو أنه نائم بان يغمض عيناه،أو أن يشرب من كوب فارغ.ففي هذا اللعب تدخل صفة الرمزية التي تحرره من سيطرة الحس و الارتباط العيني بالواقع وهنا يبدأ ظهور الخيال في لعب الطفل.

3- العب الاسقاطي:

من خلال تمركز الطفل حول ذاته و اضفاء وظائف مختلفة على الأشياء فإنه يقوم بنوع من الانعكاس البسيط لذاته عليها ، إذ يجعل هذه الأشياء تفكر كما يفكر وتشعر كما يشعر ويحس.

فتتغلب آلية الاسقاط على هذا النوع من اللعب ،الذي يعتبر لعبا تعبيرا فهو انعكاس لرغبات وأهواء وميول الطفل[1]

4- اللعب الدرامي:

الطفل في اللعب الدرامي تصبح له القدرة على ممارسة الدور وذلك لقدرة على تمييز الحدود الفاصلة بينه وبين الآخر،حيث يدخل فيها النظام العلائقي في أدوار

[1]محمد عماد الدين الطفل من الحمل إلى الرشد الجزء الأول ، دار القلم :للنشر والتوزيع الكويت طبعة الأولى 1989 ص216.

متبادلة أي يصبح لعب اجتماعي فيه تمثل للواقع حسب معرفة الطفل وممارسة الدور يشكل وسيلة تكيف مع أي فرد والطفل في اللعب الدرامي يتحرر من القيود الذاتية التي تجعل لعبه متركزا حول الارضاء الذاتي.

اللعب في الروضة:

يتجاوز نشاط اللعب في الروضة الحدود الضيقة للتفاعل البسيط للأشياء المحيطة بالطفل، في المنزل حيث يندمج في عالم أكثر اتساعا ما يكون لديه صور حسية، حركية، عقلية عن طريق اكتساب خبرات جديدة اجتماعية، مواقف من خلال عملية التفاعل فاللعب في رياض الأطفال يعتمد على الاستقلالية الحركية الجسمية كالتسلق ، الجري ،الوتب، الشيء التي تعتبر من أهم المطالب النائية المختلفة...[1]

ومن الألعاب المتوفرة في اغلب الروضات الأرجوحة التي تحتاج الطفل فيها شيء من القوة والتعاون مع بقية الأطفال وهناك أيضا الألعاب التشكيلية التي تتمثل في اللعب بالرمل والطين التي يتم فيها الاعتماد على بناء أشكال وعمل حفر و أنفاق.

وكذلك اللعب بالمكعبات الخشبية والدمى و [2]الألعاب المختلفة المتوفرة كالحصان الخشبي وهناك أيضا الأشغال اليدوية كالقص والتلصيق والتلوين وكلها ألعاب هادفة تساعد الطفل على اكتساب معلومات ومهارات حركية وجسدية إضافة إلى مهارات الاجتماعية و التواصلية.

اللعب كطريقة علاجية:

كثيرا ما استخدم اللعب في التشخيص والعلاج و احتلت "ميلاني كلاين" مكانه بارزة بينهم كما أعطته للعب الطفل من دور في العلاج.

[1] أحمد بلقيس ، توفيق مرعى، سيكولوجية اللعب دار الفرقان للنشر و التوزيع عمان الطبعة الثالثة، 1987 ص125.

[2]

فاللعب يسمح للطفل أن يمثل رغباته وهواياته و تجاربه رمزيا فنشاطات اللعب عند الطفل تساعد على التغلب على مخاوفه من الأخطار الداخلية والخارجية من خلال مزج الواقع بالخيال.

فاللعب يتعدى بأعمق دوافع الطفل و أكثرها بدائية ومحورية وهي ترتبط بالحياة الجنسية و سر المشهد الأول و الأوديبي وهو ما يشكل نواة علاج الطفل بالتحليل النفسي...[1]

وهو نفس ما ذهبت إليه "أنا فرويد" التي ترى أن اللعب نشاط طبيعي للولد الذي يجد نفسه في وضعية محكومة بمبدأ اللذة بمعنى قائمة على تحقيق الحاجات الأولية،هذا بالنسبة لإتباع مدرسة التحليل النفسي أما أصحاب المدرسة السلوكية فهم يرون أن الغالبية العظمى من مشكلات الأطفال تكتسب سبب الأخطاء في عملية التعلم نتيجة أخطاء بيئية تتم عن طريق عملية المحاكاة وبالتالي لا يتم الحكم على السلوك للطفل بمعزل عن سلوك الآخرين.

ويجب التمييز ما هو فعلا مشكلة تحتاج إلى علاج وما هو شيء أو أسلوب تفرضه متطلبات النمو" فالفترة التي يقضيها الطفل في رياض الأطفال وخصوصا المرحلة العمرية بين 2- 4 سنوات تعتبر من أشق المراحل العمرية لما يتخللها من نشاط مفرط مظاهر التخريب و الإزعاج.[2]

ويقوم العلاج باللعب بالاعتماد على استجابات الطفل التلقائية التي يستخدمونها في التعبير عن ذواتهم من خلال اللعب اللفظي و الحركي.

فمن مراقبة الطفل أثناء اللعب يستطيع المعالج أن يحدد مشكلات الطفل ويجد الحلول المناسبة لها، حيث يقوم على استثمار النشاط الممتع و المحبب بالنسبة للطفل

[1] مصطفى حجازي أصول الفحص النفسي.
[2] عبد الستار ابراهيم :العلاج السلوكي للطفل عالم المعرفة الكويت 1993 ص60.

فالطفل عندما يطرح ألعابه أو يعنفها ، أو يشتتها أو يحنو عليها فهو يقضي عليها قصة عن واقعه ومعاناته ومكنوناته الداخلية.

فاللعب يستخدم على نطاق واسع لعلاج الكثير من مشكلات الأطفال و اضطراباتهم ولك يعرض تخصيص الطفل من القلق ،الخوف، الغيرة، الخجل ، الأنانية ، لاعدوانية، ما ينجم عنها سوء التكيف ، ثم استعمال اللعب الفردي كطريقة علاجي في موضوعنا حيث أتحنا للطفل فرصة ليكون وحده مع الألعاب طبعا تحت الملاحظة و سمحنا له ليعبر عن ضيقه و توتره من خلال استخدام مواد اللعب وذلك بغرض تحريره من توتره وإطلاق العنان لانفعالاته

خلاصة :

إن اللعب له أهمية كبيرة في تطور وبناء شخصية الطفل فهو مفتاح التعلم و التطور فمن خلاله يكتشف الطفل و يتعرف على عناصرها و مثيراتها المتنوعة ، فيكتشف ذاته ويعرف مركزه و موقعه يتعلم أدواره و أدوار الذين يحيطون به من الكبار والأقران ويتعلم مهارات التفكير المختلفة التي يحتاجها في رحلته على طريق النماء و التطور كما أنه ينمي لغته التي هي أداة تواصل وتفاعل مع محيطه وبالتالي يمكنه من تحقيق التكيف النفس و الاجتماعي.

الجانب الميداني

الفصل السابع

الدراسات السابقة

الفصل الثامن

الإجراءات المنهجية للبحث

الفصل التاسع

الدراسة الأساسية

(دراسة الحالات وعلاجها)

الفصل العاشر

عرض وتحليل و تفسير النتائج الحالات الخمس

الفصل السابع

الدراسات السابقة

تمهيد

أولا : دراسات عربية :

1. دراسة محرز نجاح رمضان
2. دراسة كاظم سميرة عبد الحسين،زهير فاضل،محمد العزاوي ،علي مختار.
3. دراسة عبد الكريم محمد
4. دراسة الكحلوت أماني حمدي
5. دراسة يوسف
6. دراسة سلوى على المأخدي
7. دراسة السماحي زينب موسى

- دراسات جزائرية

1 . دراسة سعيد بوشينة

2.دراسة صنايعي محمد

ثانيا: دراسات أجنبية

1. دراسة فولد فوجل
2. دراسة فيزبو جوالين كابلان

الفصل السابع :

الدراسات السابقة

تمهيد :

ترجع أهمية عرض الدراسات السابقة التي تناولت موضوع التكيف بأبعاده المختلفة، وموضوع طفل الروضة، في أنها تمدنا بالزاد المعرفي الذي يصبح بدوره الأرضية الخصبة لإجراء دراستنا الراهنة،بالوقوف على أهم الإشكالات التي طرحت وعولجت.

أولا: دراسات عربية :

1. دراسة نجاح رمضان محرز:

قامت الباحثة بإعداد دراسة حول : أساليب المعاملة الو الدية وعلاقتها بتوافق الطفل الاجتماعي والشخصي في رياض الأطفال .حيث سعت الدراسة إلى الكشف .عن مدى العلاقة الإرتباطية بين أساليب المعاملة الو الدية للأطفال من عمر (4و5) سنوات وبين درجة توافقهم الاجتماعي والشخصي في رياض الأطفال والمستوى التعليمي للوالدين ومستوى دخل الأسرة الشهري. وإلى معرفة الفروق بين الأطفال وفقا للجنس ، العمر،ونوع الروضة .وتألفت العينة من 265من الوالدين و262طفل وطفلة طبق عليهم إستبانة أساليب المعاملة الو الدية وبطاقة ملاحظة سلوك الطفل في الروضة[1] .

أ - تساؤلات البحث:

*ما العلاقة بين أساليب المعاملة الو الدية (الديمقراطية ،القسوة،التسلط،الحماية الزائدة،التقبل،النبذ،الإهمال)والتوافق الاجتماعي لطفل الروضة؟

[1] محرز نجاح رمضان : *أساليب المعاملة الو الدية وعلاقتها بالتوافق الاجتماعي والشخصي في رياض الأطفال* مجلة جامعة دمشق المجلد 12العدد520ص285

* ما العلاقة بين أساليب المعاملة الو الدية (الديمقراطية ،القسوة،التسلط،الحماية الزائدة،التقبل،النبذ،الإهمال)والتوافق النفسي لطفل الروضة؟

ب- نتائج الدراسة :

توصل الباحث إلى :

*وجود علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصائيا بين كل من الأسلوب الديمقراطي والتقبل و بين التوافق الاجتماعي والشخصي في الروضة

*وجود علاقة إرتباطية سلبية دالة إحصائيا بين كل من الأسلوب التسلطي والقسوة . والنبذ والإهمال والتفرقة والتوافق الاجتماعي والشخصي للطفل في رياض الأطفال.

* عدم وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين أسلوب الحماية الزائدة والتوافق الاجتماعي لطفل الروضة.

*عدم وجود علاقة إرتباطية بين الذكور والإناث في مستوى التوافق .

*وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال في الرياض الخاصة والحكومية [1]

2. -دراسة كاظم ، فاضل، العزاوي ، و مختار:

الدراسة حول المكانة الاجتماعية لدى أطفال الروضة وعلاقتها ببعض المتغيرات في مدينة بغداد .

أ- أسئلة البحث كالتالي:

*ما المكانة الاجتماعية لدى أطفال الروضة بين أقرانهم؟

[1]-محرز نجاح رمضان:*أساليب المعاملة الو الدية وعلاقتها بالتوافق الاجتماعي والشخصي لطفل الروضة* ص286

*ما علاقة المكانة الاجتماعية لدى أطفال الروضة ببعض المتغيرات(الانسجام ،المستوى الاجتماعي،الاقتصادي،الجنس،ذكور أو إناث) وكذلك من خلال اختبار بعض الفرضيات الصفرية الآتية:

-لا توجد فروق دالة إحصائيا على المكانة الاجتماعية لدى أطفال الروضة تبعا للمتغيرات الآتية الانسجام، المستوى الاجتماعي ، الاقتصادي ،الجنس ذكور ، إناث.

ب- عينة البحث :

تكونت من (111) طفل وطفلة بين الخامسة والسادسة استخدمت مقياس سوسيو متري خاص بأطفال الروضة بعدما أجرت عليه بعض التعديلات التي تتفق وأطفال البيئة المحلية تم إستخدمت أسلوب العرض الجماعي لصور الأطفال الشخصية في تطبيق المقياس السوسيو متري .

ج- نتائج البحث:

توصلت إلى جود علاقة بين المكانة الاجتماعية لدى أطفال الروضة تبعا لمتغير الانسجام.

* لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المكانة الاجتماعية لأطفال الروضة تبعا لمتغير المستوى الاجتماعي والاقتصادي.

* لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المكانة الاجتماعية لأطفال الروضة تبعا لمتغير الجنس[1].

3. دراسة عبد الكريم محمد:

[1] مقالة : كاظم سميرةعبد الحسين وآخرون –المكانة الاجتماعية لطفل الروضة بين أقرانه وعلاقتها ببعض المتغيرات في مدينة بغداد مجلة البحوث التربوية والنفسية العدد19 جامعة بغداد قسم رياض الأطفال ص28

حول التكيف الاجتماعي للأطفال المتخرجين والغير المتخرجين من رياض الأطفال .

أ-أهدف الدراسة:

تهدف إلى إجراء مقارنة في التكيف الاجتماعي المدرسي بين التلاميذ المتخرجين والغير المتخرجين في رياض الأطفال تبعا لمجالات ثلاث شملت (علاقة التلميذ بالمعلمين ،علاقة التلميذ بالأقران ،علاقة التلميذ بالمدرسة).

وتم اختيار عينتين إحداهما تجريبية تضم 184 تلميذا وتلميذة ممن التحقوا برياض الأطفال والأخرى ضابطة تضم 184تلميذا وتلميذة، ممن لم يلتحقوا في رياض الأطفال وهم من مدارس العينة التجريبية.

ب: أدوات الدراسة:

استخدم مقياس التكيف الاجتماعي المدرسي ، الذي يضم 126فقرة موزعة ضمن المجالات الثلاث ومربع كاي كوسيلة إحصائية لمعرفة النتائج.

ج: نتائج الدراسة:

قد أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال الملتحقين والغير الملتحقين برياض الأطفال.وكانت لصالح الأطفال الملتحقين برياض الأطفال ، في المجالات الثلاث.وبالنسبة لعلاقة التلميذ بالأقران ، ظهر أن التلاميذ المتخرجين من رياض الأطفال يتفوقون على التلاميذ غير المتخرجين وبخاصة في الفقرات :

-أصدقاؤه كثيرون في المدرسة.

-يعارض عبث أقرانه في المدرسة .

-يقدم المساعدة لأقرانه.

-يبادر بالنكات أمام أقرانه.

-يعتذر لأقرانه عندما يخطأ.

-يتقبل مزاح أقرانه في المدرسة[1].

4. دراسة أماني حمدي شحادة الكحلوت :

قامت بدراسة مقارنة للتوافق النفسي الاجتماعي ،لدى أبناء العاملات والغير العاملات . في مدينة غزة .

أ-أهداف الدراسة:

هدفت من خلالها إلى الكشف عن درجة التوافق النفسي الاجتماعي.لدى أبناء العاملات ومقارنتها عند أبناء غير العاملات .

ب-أسئلة الدراسة :

* ما مستوى التوافق النفسي الاجتماعي لدى عينة من أبناء الأمهات العاملات في المؤسسات غير الحكومية في مدينة غزة، وأبناء الأمهات الغير العاملات ، وإن كان هناك ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق لدى أبناء الأمهات العاملات .في المؤسسات الغير الحكومية وغير العاملات تعزى لمتغير(الجنس،حجم الأسرة،نوع الأسرة) .

ج-عينة الدراسة:

للإجابة عن أسئلة الدراسة استخدمت الباحثة منهج التحليل الوصفي ، وتكونت العينة من 330 من أبناء وبنات الأمهات العاملات وغير العاملات(165ابناء عاملات و165من أبناء الغير العاملات .

ب -الوسائل التي استعملت في الدراسة : إستبانة التوافق النفسي الاجتماعي ، وتم استخدام الطرق الإحصائية التالية اختبار ت ، بيرسون ، ألفا كرومباخ

1 مقالة: كاظم سميرة عبد الحسين ، المكانة الاجتماعية لطفل الروضة بين أقرانه وعلاقتها ببعض المتغيرات ص20

ج- نتائج الدراسة :

* لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي الاجتماعي بين أبناء العاملات في المؤسسات الغير الحكومية والغير العاملات.

* لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي الاجتماعي لدى أبناء الأمهات العاملات في المؤسسات الغير الحكومية في مدينة غزة تعزى إلى متغير الجنس ، نوع الأسرة حجم الأسرة .

* توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أبناء الأمهات العاملات وأبناء غير العاملات في المجال الاجتماعي لصالح أبناء الغير العاملات[1].

5. دراسة يوسف :

دراسة مقارنة في جوانب النمو الاجتماعي بين الأطفال الذين التحقوا برياض الأطفال والذين لم يلتحقوا بها. وتمثلت جوانب النمو الاجتماعي في (الاتكالية،العدوانية ،المشاركة الاجتماعية).

أ - عينة البحث:

شملت عينة البحث (40) أربعين طفلا، ممن سبق لهم الالتحاق بهذه الدور . و(40)ممن لم يسبق لهم الالتحاق بهذه الدور.موزعين على (8) ثمان رياض في مدينة بغداد.

ب -الوسائل المستخدمة في الدراسة:

أسلوب الملاحظة لجمع البيانات تضم قوائم للتأشير تم استخراج صدقها وثباتها . وباستخدام مربع كاي كوسيلة إحصائية للكشف عن دلالة الفروق

[1] الكحلوت أماني حمدي شحادة: دراسة مقارنة للتوافق النفسي الاجتماعي لدى أبناء العاملات والغير العاملات في المؤسسات الخاصة بمدينة غزة ، رسالة ماجستير جامعة غزة ، 2001

في كل مجال من مجالات البحث ، لدى المقارنة بين الأطفال الملتحقين بدور الحضانة ،وغير الملتحقين بها .

ت -النتائج المتحصل عليها:

النتائج تشيرإلى تأثير برنامج دور الحضانة في المشاركة الاجتماعية .وأن الأطفال الملتحقين لا يختلفون عن الأطفال الغير الملتحقين في السلوك العدواني سواء البدني أو اللفظي[1].

6. دراسة سلوى علي المأخدي :

الدراسة حول المشكلات الأكثر شيوعا لطفل الروضة وعلاقتها بالمناخ الأسري بالجمهورية اليمنية.

أ-أهداف الدراسة :

تهدف إلى تحديد المشكلات السلوكية الأكثر شيوعا لدى طفل الروضة في الجمهورية اليمنية . و الوقوف على أبعاد المناخ الأسري المرتبط بالمشكلات السلوكية الأكثر شيوعا .قامت بإعداد برنامج إرشادي مقترح للتحكم في المشكلات السلوكية الأكثر شيوعا ، تحديد العوامل المرتبطة بالمشكلات ، تحقيق أهداف وإيجاد حلول لمشكلة الدراسة .

ب-أدوات الدراسة:

تمثلت مقياس المشكلات السلوكيةومقياس المناخ الأسري .

ج-العينة:

تم تطبيق هذه الأدوات على عينة قوامها 300 لأمهات الأطفال بالعاصمة صنعاء.

[1] كاظم سمير عبد الحسين مرجع سبق ذكره ص21.

إشكالية الدراسة ونتائجها :

*هل ترتبط مشكلات طفل الروضة بعدة عوامل نفسية يمكن قياسها وتحليلها ؟

وقد أشارت نتائج الدراسة إلى ارتباط مشكلات طفل الروضة بثلاث عوامل أساسية هي مشكلات اجتماعية ، انفعالية،ومقومات المناخ الأسري.

*هل تختلف المشكلات السلوكية في ضوء تفاعل المتغيرات الديمغرافية للطفل(العمر، نوع الجنس، الترتيب).

وأشارت النتائج إلى أن المشكلات السلوكية تختلف حسب المتغيرات الديمغرافية للطفل العمر، نوع الجنس،الترتيب .[1]

7. -دراسة زينب موسى السماحي:

الدراسة حول فعالية العلاج الأسري في تخفيض بعض المشكلات السلوكية لطفل الروضة.

أ - تساؤلات الدراسة:

1 - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في المشكلات السلوكية قبل البرنامج العلاجي وبعده.

2 - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد المجموعة التجريبية في المشكلات السلوكية قبل البرنامج العلاجي وبعده.

3 - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد المجموعة التجريبية في المشكلات السلوكية بين القياس القبلي والتتبعي.

ب - عينة الدراسة:

1-موقع انترنيتhttp://WWW.alnodom.com/index.php%D8%A79.htm

تكونت عينة الدراسة من (30) طفلا و بعد قياس السلوك التكيفي ومعاينة العينة من حيث (العمر،الذكاء ،المستوى الاقتصادي ،الاجتماعي ،المشكلات السلوكية). أصبحت العينة تضم (10) أطفال للمجموعة التجريبية،و (5) أطفال للمجموعة الضابطة التي لم يتم تقديم البرنامج لها.

ث -أدوات الدراسة:

*-مقياس السلوك التكيفي

*-استمارت المستوى الاقتصادي والاجتماعي

*-برنامج علاج أسري

ج -نتائج الدراسة:

*-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المشكلات السلوكية عند المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في أبعاد : السلوك التمرد ، العصيان ،السلوك المضاد للمجتمع ،الاضطرابات النفسية الانفعالية

* كما وجدت فروق دالة إحصائيا بين درجات المشكلات السلوكية للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لصالح القياس ألبعدي في أبعاد: السلوك ألانسحابي العادات غير المقبولة والشاذة ،السلوك النمطي واللزمات.

*-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعة التجريبية في المشكلات السلوكية بين القياس القبلي والبعدي لحساب القياس البعدى حيث إنخفضت درجات جميع المشكلات السلوكية بعد برنامج العلاج الأسري.

* توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعة التجريبية بين القياس القبلي والقياس التتبعي بعد مرور شهر من القياس البعدي لحساب

القياس التتبعي حيث انخفضت درجات المشكلات بصورة ملحوظة عما كانت عليه قبل البرنامج العلاجي.[1]

*** -دراسات جزائرية:**

1. -دراسة سعيد بو شينة :

حول دور الروضة في النمو العقلي لدى طفل مرحلة ما قبل المدرسة في ولاية الجزائر .

أ - إشكالية البحث:

حول الحدود التي يمكن للروضة أن تصل إليها على صعيد النمو النفسي عند الأطفال.

ب -الهدف:

الكشف عن دور الرياض في النمو العقلي عند الأطفال الذين تتراوح أعمار بين الثالثة والسادسة.

ت -الفرضيات:

الروضة في الجزائر مؤسسة تربوية تعليمية تسهم في النمو العقلي لدى الأطفال الذين يقضون فترة ما قبل المدرسة فيها ، علما بان هذا الإسهام لا يصل في الكثير من الأحيان إلى المستوى المأمول نظرا لسلبيات العملية التربوية في الروضة.[2]

ث -أدوات الدراسة:

[1] - -http://www.alnodom.com/index.php%D8%A79.htm

[2] --صنايعي محمد أثر التعليم التحضيري على الأطفال معرفيا وسلوكيا دراسة ميدانية مقارنة رسالة ماجستير 2002-2003

استعمل الباحث سيكولوجية الرسم ،لاستكشاف مواهبهم وشخصياتهم واستعمل رسم الرجل

ج -نتائج الدراسة :

إن مستوى القدرات العقلية عند الأطفال الذين يقضون مرحلة ما قبل المدرسة في الروضة أحسن من مستوى مثيلاتها عند أقرانهم الذين لم يعرفوا لسبب أو لأخر هذه المؤسسة.[1]

2- دراسة صنايعي محمد:

حول أثر التعليم التحضيري على الأطفال معرفيا وسلوكيا .

أ - إشكالية البحث:

هل يؤثر التعليم التحضيري على الطفل في المجال المعرفي والسلوكي سواء كان ذكرا أو أنثى لانتفاعهما بسنة دراسية ؟

ب -فرضيات البحث:

*-يتفوق الأطفال الذين تلقوا تعليما تحضيريا على الأطفال الذين لم يتلقوه في المجال المعرفي.

*-توجد فروق جنسية دالة في المجال المعرفي أيضا بين الذين تلقوا تعليما تحضيريا والذين لم يتلقوه.

*-يتفوق الأطفال الذين تلقوا تعليما تحضيريا على الأطفال الذين لم يتلقوه في المجال السلوكي .

1- بوشينة سعيد دور الروضة في النمو العقلي لدى طفل مرحلة ما قبل المدرسة في ولاية الجزائر دراسة لنيل الشهادات المعمقة [1]في علم النفس1984

*-توجد فروق جنسية دالة في المجال السلوكي أيضا بين الذين تلقوا تعليما تحضيريا، والذين لم يتلقوه .

ت -نتائج الدراسة:

أطفال التحضيري يتفوقون على الذين لم يلتحقوا به من السنة الأولى أساسي في الجانب المعرفي . [1]

ثانيا -دراسات أجنبية :

1-دراسة فولد فوجل وآخرون WOLF FOGEL:

دراسة حول أثر التدخل المبكر ببرنامج لعلاج المخاوف المدرسية .

أ - عينة الدراسة:

العينة تتكون من 36طفل من أطفال الروضة والصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية تتراوح أعمارهم الزمنية بين (3-6) سنوات منهم 14 ذكرا و22إنات قسموا إلى أربع مجموعات.

1 -مجموعة العلاج المدرسي.

2 -مجموعة العلاج بالعيادة.

3 -مجموعة الشفاء الذاتي .

4 -مجموعة بدون علاج.

ب-الأدوات المستعملة:

استخدم الباحث استمارة لجمع المعلومات الأولية عن الطفل من المدرس ومشرف الروضة بالإضافة إلى المقابلة الشخصية للام وتقويم العلاقة

[1]--صنايعي محمد أثر التعليم التحضيري على الأطفال معرفيا وسلوكيا دراسة ميدانية مقارنة رسالة ماجستير 2002-2003

بين الأم والطفل عن طريق عدد من المحكات التي تعتمد على درجة الانفصال العاطفي بين الأم والطفل،درجة كبت الأم لعدائها نحو الطفل،مستوى الاستجابة الأولية للتدخل العلاجي،رد الطفل للأزمات الطارئة .

استمر البرنامج العلاجي 6-18شهر وانتهت الدراسة إلى وجود علاقة دالة بين التدخل العلاجي المبكر واختفاء الأعراض الحادة[1].

2-دراسة فيزبو جوالين كابلان مارلين :

قامت هذه الدراسة باختبار سلوك الصراع الاجتماعي لأطفال ما قبل المدرسة ، أتناء اللعب ووجد أنه عندما يحل الأطفال المشكلة فإن سلوكهم يختلف مع الأصدقاء عنه عن اختلافهم مع المعارف فكانت تستخدم التعبيرات والإشارات

التي تميل للصلح بشكل أفضل للأصدقاء عنه مع المعارف وحلت غالبية الصراعات عن طريق خضوع الأطفال بعضهم لبعض.[2]

ثالثا : تعقيب على الدراسات السابقة:

أغلب الدراسات العربية التي تم طرحها هي دراسات إحصائية.

فمثلا الدراسة الأولى تناولت جانب جد مهم في التوافق النفسي الاجتماعي لطفل وهو أثر نوعية المعاملة الو الدية التي يتلقاها الطفل.إلا أن الطفل لم يحظى بأي دراسة تخصه،اكتفت الباحثة في رصد النتائج عن طريق استمارة للأولياء .نتائج البحث تقاربت مع السؤال الذي طرح في القسم الاجتماعي التساؤل رقم أربعة.

–هل سوء تكيف الطفل الاجتماعي يعود إلى وجود مشكل على مستوى العلاقة الأسرية؟

[1] متولي عبد الباسط تنمية وتعديل سلوك الأطفال والشباب دار الكتاب الحديث 2004ص56
[2] متولي عبد الباسط تنمية وتعديل سلوك الأطفال والشباب ص57 -

وكذلك الدراسة السادسة : التي عملت على تحديد المشكلات الأكثر شيوعا لدى الطفل ولكن بدون دراسة معمقة للطفل أو المشكل .

بالنسبة للدراسات الأجنبية فكانت دراسة "ولف فوجل" فهي دراسة جد مهمة، اهتمت بمشكلة الخوف عند الطفل وقامت بمحاولة علاجية .

حيث كان للتدخل المبكر دور كبير في علاج المخاوف لدى الأطفال.

الفصل الثامن

الإجراءات المنهجية للبحث

I الدراسة الاستطلاعية

II-منهج البحث وأدواته وإجراءاته

1-تعريف المنهج

-تعريف المنهج العيادي

2-تقنيات المنهج العيادي

III-الأدوات المستعملة في البحث

1-شبكة الملاحظة

2-اختبار الشخصية للأطفال

3اختبار تفهم الموضوع للصغار

الفصل الثامن:

الإجراءات المنهجية للبحث

تمهيد:

بعد التطرق إلى الجانب النظري، لموضوع البحث وتبيان سبب اختياره،وتحديد الإشكالية والفرضيات و الهدف من البحث واستعراض المفاهيم الأساسية للموضوع،واستعراض فصوله،سنواصل البحث في الجانب الميداني من دراستنا في محاولة لاختبار الفرضيات،وذلك بتطبيق أدوات الدراسة التي تساعدنا في جمع المعلومات.فسنتناول في هذا الفصل منهج البحث وأدواته التي سنعمل على تطبيقها في الدراسة الأساسية .

I-الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية مرحلة أولية تسبق التطبيق الفعلي لأدوات البحث،وهي مرحلة مهمة في البحث العلمي فمن خلالها نتأكد من وجود حالات للدراسة، وللحصول على معلومات أولية حول موضوع البحث كما تسمح لنا بالتعرف على الظروف والإمكانيات المتوفرة في الميدان ومدى صلاحية الوسائل المنهجية قصد ضبط متغيرات البحث .

وأول خطوة في الدراسة الاستطلاعية كانت الاتصال بعدد من الروضات حيث قمنا من خلالها بطرح أسئلة على المربيات ،والمعلمات، حول نوع المشكلات التي تعترض سير العملية التعليمية في القسم والتي تسبب حالة من سوء التكيف ، وما هي التصرفات الأكثر إزعاجا وتكرارا عند الأطفال .وكانت الإجابة على النحو التالي:

أجمعت معظم المعلمات أن الطفل يظهر حالة من سوء التكيف تكون من خلال:

***-البكاء:** الذي يكون مرفقا بصراخ وضرب ورفس في معظم الأحيان، ويصاحبه أيضا امتناع عن تناول الصابرة ويكون هذا في بداية انضمام الطفل إلى الروضة. ومدة هذا البكاء تختلف من طفل لأخر، لكنها في معظم الأحيان لا تتجاوز الثلاث أو الأربعة أيام لأولى.لأن جو الروضة يغلب عليه اللعب وبالتالي يتأقلم الطفل بسرعة مع محيطه الجديد.

***-التبول:** بعض الأطفال يستعملون الحفاظات في سن الرابعة. ما يسبب مشكل للمعلمة أو المربية التي تضطر إلى تغيرها،وكذلك يسبب الحرج للطفل .

***-العدوانية:** ليس كل الأطفال عدوانيين، لكن الجو الجماعي واللعب يخلق لهم حالة من النشاط الذي يجعلهم في بعض الأحيان يتشاجرون ،لكن هناك أطفال يتميزون بالعدوانية، حيث نجدهم يأخذون أغراض غيرهم .يدفعون زملائهم، وفي بعض الأحيان يلجأ الأطفال إلى العض.

***-الغيرة :**تظهر أتناء تقسيم المعلمة للألعاب حيث يرغب الطفل في أخد ألعاب غيره.كما تظهر أتناء تناول الصابرة.

وبغرض رصد معظم السلوكات التي تصدر عن طفل الروضة لجأنا إلى استعمال شبكة الملاحظة المفتوحة،التي قمنا من خلالها بتسجيل كل السلوكيات التكيفية و الغير التكيفية

الصادرة من طفل الروضة لمدة تلاثون دقيقة (30) المقسمة على خمسة عشر(15) حصة.والتي عملنا من خلالها على إستخراج السلوكات الغير تكيفية حتى نتمكن من وضعها في شبكة ملاحظة مغلقة محاكية لإختبار كاليفورنيا.

II -منهج البحث وأدواته:

لا تخلو أي دراسة علمية من الاعتماد على منهج واضح من أجل القيام بدراسة مبنية على قواعد وأسس سليمة.

-1-تعريف المنهج:

"فالمنهج هو الطريقة المرسومة من قبل الباحث لغرض الوصول إلى الحقيقة حتى يتسنى له كشف الظاهرة المراد دراستها وبالتالي الفصل فيها ."[1]

وبما أن البحث يتعلق بدراسة سوء التكيف النفسي الاجتماعي لطفل الروضة، فالطريقة المثلى للقيام به هي إتباع منهج دراسة الحالة.

2-تعريف المنهج العيادي :

هو المنهج الذي يستخدم في العيادات النفسية للتشخيص والعلاج،لأن تفسير المظهر السلوكي لا يكون بعزل هذا المظهر عن غيره من المظاهر،بل بالرجوع للشخصية ككل ،وكافة الاستجابات التي تصدر عن الشخص،لأن المنهج الإكلينيكي يدرس المريض كحالة ووحدة كلية."[2]

وللمنهج العيادي تقنيات المقابلة ،الملاحظة،الاختبارات الاسقاطية،والموضوعية

2-1-تقنيات المنهج العيادي:

أ-دراسة الحالة:

"هو أسلوب لتجميع المعلومات التى يتم جمعها بالوسائل الأخرى مثل: المقابلة والملاحظة."[3]

فهي المجال الذي يسمح للأخصائي النفسي من جمع أكبر وأدق عدد من المعلومات التي بواسطتها يتمكن من إصدار حكم دقيق على الحالة وتهدف إلى فهم أفضل للوضعية والمشكل.

ب-الأدوات المستعملة في بحثنا:

[1]-بخوش عمار: دليل الباحث في المنهجية وكتابة الرسائل الجامعية ،المؤسسة الجامعية للفنون والنشر والطباعة 1984ص99
2-الدبراني حسن عبد القادر: مدخل في علم النفس، دار النشر العربي ،القاهرة(مصر)الطبعة الأولى ص85

[3]سرى جلال محمود: علم النفس العلاجي ،عالم الكتاب القاهرة مصر طبعة الأولى 1990،ص75

إن كل موضوع بحث يتطلب منا استخدام أدوات معينة وفي موضوع دراستنا استعملنا الوسائل التالية.

1-شبكة الملاحظة:

تعتبر الملاحظة العيادية في علم النفس أسلوبا مكملا لدراسة الحالة فهي تستعمل في المواضيع السلوكية والتي تحتاج إلى الحصول على المعلومات اللازمة في الموافق الطبيعية كما تعتبر الملاحظة العيادية مرحلة من مراحل دراسة الحالة لذلك يجب الحرص على الدقة التامة حتى نتمكن من الملاحظة بطريقة عيادية.

فمن خلال ملاحظتنا لطفل الروضة قمنا بتسجيل ورصد مختلف السلوكات الصادرة عن الطفل، وبالاستعانة باختبار كاليفورنيا للشخصية لجانا إلى وضع شبكة ملاحظة مغلقة تحاكي اختبار الشخصية في أبعاده، أما الفقرات فهي تختلف عن الاختبار، التي عملنا من خلالها إلى تحديد سوء التكيف النفسي حيث المقياس يتكون من 6 أبعاد وكل بعد يتكون من 8 فقرات تم رصدها خلال 15 حصة وعدد الأبعاد المكونة لمقياس سوء التكيف النفسي هي ستة .

-أبعاد سوء التكيف النفسي:

1 **-عدم الاعتماد على النفس :** والذي يظهر من خلال عدم تمكن الطفل من ارتداء ثيابه ، لبس حذائه، جمع أغراضه ،حمل محفظته ، تناول غذائه بنفسه جمع بقايا الصابرة ، استعمال الحمام، الجري، الوثب، القفز أمور يقوم بها الطفل تتماشى ونموه الحركي ومستواه العمري.
2 **-عدم الشعور بالأمن :** عدم قدرة الطفل على بناء علاقة سليمة مع أقرانه بسبب خوفه فهو لا يشعر بحرية كي يوجه سلوكه بكل عفوية وتلقائية كبقية الأطفال .
3 **-عدم الشعور بالقيمة :** وتظهر من خلال عدم شعور الطفل بتقدير الآخرين له حيث لا تقابل أعماله وأقواله بمكافأة أو استحسان ويكون غير قادر

على انجاز ما تطلبه المعلمة ، والأعمال التي يقدمها يعتبرها أقرانه غير جميلة ، ما يجعله لا يريد الظهور ويخشى العقاب .

4 -**عدم الشعور بالانتماء :** عدم شعور الطفل بأنه محبوب ومرغوب فيه من طرف الزملاء وفشله في تكوين علاقات مع الأقران ، ما يجعله ينزوي وينسحب ولا يشارك معهم في اللعب والنشاطات .

5 -**عدم التحرر من الميول الانفرادية :** يظهر الطفل ميولا انطوائية أو انعزالية فنجده يكتفي بالمشاهدة عوض اللعب ويتضايق من وجود الأطفال حوله .

6 -**اضطراب سلوكي :** حيث تبكي الطفل من أغراض كالشعور بالتعب المستمر ،التغيب الكثير ، المرض المتواصل ، البكاء الكثير ، نجد أيضا حالات هي فرط الحركة وتشتت في الاتجاه .

- وكذلك الأمر بالنسبة لسوء التكيف الاجتماعي حيث المقياس الاجتماعي يتكون من 6 أبعاد وكل بعد يتكون من 8 فقرات وعدد الأبعاد المكونة لمقياس سوء التكيف الاجتماعي هي ستة

- **أبعاد سوء التكيف الاجتماعي:**

1 -**عدم التعرف على المستويات الاجتماعية :** أي أن الطفل لا يدرك حقوق الآخرين وضرورة إخضاع بعض رغباته لحاجات الجماعة

2 -**عدم اكتساب مهارات اجتماعية :** يتصف مثل هذا الطفل بصعوبة التواصل مع المعارف والغرباء كذلك يكون أنانيا وعدوانيا

3 -**وجود عدوانية نحو الآخرين :** يتميز الطفل بالميل إلى الشجار والمشاحنة والتلذذ بالعدوانية بمشاركة وبدون المشاركة فيها .

4 -**وجود مشكل في العلاقة الأسرية :** العلاقة الأسرية لا تكون مشبعة بالحب والعناية قد تكون نتيجة ازدياد مولود جديد في الأسرة وهذا البعد لم تتمكن من ملاحظته في الشبكة ولذلك استدعينا الوالدين للإجابة عليه مع ملاحظة سلوك الطفل

5 -**قلة العلاقات في الروضة :** الطفل يكون غير متكيف في الروضة ، فيشعر انه غير محبوب وغير مرغوب فيها ، فلا يسمح بزمالة أقرانه وانزعاجه يتواجده في الروضة ، وهذه العلاقة تتضمن شعور الطفل بنقص في قيمته .

6 -**مشكل في البيئة المحلية :** الطفل يكون غير متكيف في محيطه البيت الروضة ، والعلاقات خارج البيت.

وسنقدم جدول لشبكة الملاحظة المغلقة بجانبيه النفسي والاجتماعي في الجدول التالي:

الجانب النفسي	البعد	السلوك	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	المجموع
	عدم الاعتماد على النفس	لا يتمكن من اللعب لوحده																
		يبكي لأقل سبب																
		عدم القدرة على لتحدث أمام الزملاء																
		يأكل بمساعدة																
		يحتاج إلى مساعدة في ارتداء ملابسه																
		يبطح ملابسه أثناء الأكل																
		لا يتمكن من استعمال القلم																
		لا يجيد استعمال الملعقة																
	عدم الشعور بالأمن	يتضايق لأتفه الأسباب لتصرفات زملائه																
		عدد أصحابه أقل من غيره																
		سريع البكاء																
		لا ستصرف بحرية وتلقائية																
		لا يطمئن لأقرانه بالروضة																
		يبكي عندما يتأخر والداه وقت الخروج																
		يخاف أن يدفعه الأطفال																
		يتجنب الأطفال الجدد																
	عدم الشعور بالقيمة	الأعمال التي يقوم بها لا تقابل بمكافئة																
		يتعرض للضرب من الزملاء																
		نجده تابعا لا قائدا																
		يسخر منه الأطفال																
		يقوم بأعمال يعتبرها الأطفال غير جميلة																
		لا تمدحه المعلمة																
		لا يؤيد الظهور أمام أصحابه																
		غير قادر على إنجاز ما تطلبه المعلمة																
	عدم الشعور بالانتماء	يفشل في تكويم علاقة مع أقرانه																
		لا يحبه الأطفال																
		ينزعج من تواجده في الروضة																
		يبتعد فن الآخرين حتى لا يكون عرضة لتهكمهم وضريهم إياه																
		يتعرض للعقاب																
		ينسحب و يبقى في مأخرة القسم																

		يبقى جانبا و لا يشارك في اللعب																							
		ينزعج من مزاح الاطفال																							
	عدم التحرر من الميول الانفرادية	الاكتفاء بمشاهدة الاطفال يلعبون																							
		يرفض اللعب مع الأطفال																							
		يضع راسه على الطاولة أثناء الدرس																							
		يختار لعبة واحدة و يتمسك بها																							
		يبكي و لا يطلب مساعدة																							
		يغضب من الأطفال																							
		يتضايق من وجود الاطفال حوله																							
		يتعرض للمضايقة من الزملاء																							
	وجود اضطرابات سلوكية	كثير الحركة و الجري																							
		يتبول على نفسه																							
		انتباهه متشتت																							
		يتغيب كثيرا																							
		ينام في الحصة																							
		كثير البكاء																							
		يأتي في الصباح متعبا																							

الجانب الاجتماعي من شبكة الملاحظة المغلقة

	البعد	السلوك	الحصة															المجموع
			1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	
الجانب الاجتماعي	عدم التعرف على المستويات الاجتماعية	يتشاجر مع الاطفال																
		يبكي عندما لا يستطيع لاقيام بما يريد																
		لا يتعذر حينما يخطئ																
		يأخذ أغراض زملائه																
		لا يطيع المعلمة																
		يعلق على كلام المعلمة																
		يرغب في الاستيلاء على الألعاب																
		لا يستأذن المعلمة في القيام بأشياء																
	عدم اكتساب مهارات اجتماعية	لا يعرف لنفسه للاطفال الجدد في المدرسة																
		عدم القدرة على التكلم مع الغرباء																
		يظهر الغيرة حينما تمدح المعلمة أطفال آخرين																
		يغضب عندما لا يتمكن من القيام بشيء ما																
		لا يعدل في اللعب مع الأطفال																

		لا يستطيع أن يرفض شيئا ما																					
		ينفعل أثناء اللعب فيضرب الأطفال																					
		لا يتعاون مع أقرانه في المدرسة																					
	وجود عدوانية نحو الآخرين	يخيف الأطفال																					
		يرمي الأطفال بالرمل																					
		ياخذ صابرة غيره																					
		التلذذ بالعدوانية دون مشاركة فعلية																					
		يستعمل ألفاظ عدوانية																					
		يدفع الأطفال فيوقعهم أرضا																					
		يلغعب ببقايا الصابرة و يرميها على أقرانه																					
		يرفس و يرضرب																					
	مشكل في العلاقة الأسرية	يغار من اخوته ويتشاجر معهم																					
		يعاقبه والده																					
		يحضر لوحده دون مرافق																					
		في وجهه ندوب و كدمات من كثرة العراك مع غخوته																					
		تعنفه والدته عند باب الروضة لأنه يرفض أن يدخل																					
		يدخل جائعا لأنه يرفض تناول الطعام																					
		لا يسمح له والداه باللعب خارج المنزل																					
		يحضر بثياب متسخة و شعر غير ممشوط																					
	قلة العلاقات في الروضة	لا يظهر روح التعاون مع الأطفال																					
		يغضب كثيرا عندما تعاقبه المعلمة																					
		لا يرغب في كسب محبة المعلمة كبقية الأطفال																					
		ينزعج من تواجده في الروضة																					
		يفشل في تكوين علاقة مع أقرانه																					
		ليس لديه أصدقاء																					
		لا يرغب الأطفال في اللعب معه																					
		يتجنب اللعب في الروضة																					
	مشكل في البدء	ينزعج من تواجده في الروضة																					
		لا يبادر بإلقاء التحية																					

		لا يقدم مساعدة إلى زملائه																					
		لا يقبل المعلمة																					
		لا يستجيب في الحصص الدراسية																					
		لا ينسجم مع الاطفال																					
		لا يحترم التعليمات في الروضة																					
		يتغيب بكثرة																					

مفتاح تصحيح شبكة الملاحظة:

يحتوي البعد في المقياس الواحد على 8 فقرات تم رصدها خلال 15 حصة فقمنا بالعملية التالية: 120=8X15 وهي النتيجة الكاملة لسوء التكيف في البعد الواحد خلال15حصة.

وقمنا بتقسيم درجات سوء التكيف على مستوى البعد بالشكل التالي:

من0 إلى24=تكيف جيد.

من25إلى48=تكيف حسن

من49إلى72=تكيف متوسط.

من73إلى96=سوء تكيف.

من97إلى120=سوء تكيف خطير جدا وضعية متفاقمة.

وعلى مستوى المقياس الواحد قمنا بحساب مجموع المتحصل عليه خلال كل الحصص في البعد الواحد مضروب في عدد أبعاد المقياس:

720=6X120 وهي العلامة الكاملة الدالة على سوء التكيف على مستوى المقياس الواحد

وقمنا بتقسيم درجات سوء التكيف على مستوى المقياس النفسي والاجتماعي بالشكل الثالي:

من 0إلى144=تكيف جيد.

من145إلى288=تكيف حسن

من289إلى432=تكيف متوسط.

من433إلى576=سوء تكيف.

من577إلى720=سوء تكيف خطير جدا وضعية متفاقمة.

وعلى مستوى المقياس ككل قمنا بجمع نتائج المقياس المتحصل عليها مع المقياس الثاني (النفسي+الاجتماعي).

من0إلى 288=تكيف الجيد

289 إلى576=تكيف حسن

من577إلى864=تكيف متوسط

من864إلى1152=سوء تكيف

من1153إلى1440= سوء تكيف خطير ومتفاقم

3-اختبار تفهم الموضوع للصغار:CAT

أ-طبيعة وهدف الاختبار:

اختبار تفهم الموضوع للصغاريحتوي على 10 صور لحيوانات في وضعيات مختلفة،وهو مخصص للأطفال من كلا الجنسين ما بين 3 و10سنوات.

يطبق على الطفل بعد عقد ثقة معه تقدم له اللوحات وتقوم بكتابة استجابة الطفل كلمة بكلمة مشيرا إلى توضيحها حتى نقوم بتحليلها بصورة كافية.

والاختبار طريقة إسقاطيه إدراكية ووسيلة تقصي عن طريق دراسة لديناميكية الشخصية من خلال الاستجابات. هذا الاختبار منحدر من اختبار تفهم الموضوع للكبار،**لهنري ميراي**،لدراسة شخصية عند الكبار .[4]

ب-هدف الاختبار :

-المساعدة على فهم العلاقات الموجودة بين الطفل والشخصيات والاتجاهات الأكثر أهمية في حياته.

-الصور تعمل على الحصول على إجابات على مشكلات التغذية بالخصوص وعلى العموم كل المشكلات المرتبطة بالمرحلة الفمية. ومشكلة المنافسة بين الإخوة،والأخوات، ويشرح سلوكات الطفل اتجاه الشخصيات الأبوية، وعلاقته إتجاه أبويه كزوجين ،ما يعرف بعقدة الأوديب التي تكون لها علاقة بالمشهد الأولي ،وفي نفس السياق يعمل على الكشف عن استهامات الطفل العدوانية ،وقدرته على البقاء وحيدا ليلا مع علاقة ممكنة للإستنماء وسلوكه في التنظيف والطريقة التي يتصرف بها الأبوان .فهو يسمح لنا بالبحث على البنية العاطفية للطفل وديناميكية استجاباته اتجاهات المشكلات في النمو ،ويكشف العلاقة بين الأشخاص،ويساعد على تعيين العوامل الديناميكية التي تنظم علاقات الطفل مع الجماعة في المدرسة.

أو الحضانة أو في محيط المنزل.

---

[1]—l'éopold Bellak manual du test d'aperception pour enfants .c.a.t et du supplement c.a.t.s France 1994 p 7-9

ولنطبق الاختبار يجب أولا تكوين علاقة جيدة مع الطفل، وبعد تمرير الاختبار نعود لنستقصي عن بعض النقاط الغامضة في القصص .

ت- اللوحات وما ثمتله:

اللوحة الأولى:

"كتاكيت جالسة على طاولة وضعت فوقها قصعة عشاء كبيرة، وعن بعد نجد دجاجة كبيرة في حدود رسم مضلل".

-ما تدل عليه اللوحة :

الإجابة تدور حول الوجبة والتغذية،إن كانت كافية أم لا مقدمة من طرف أحد الوالدين،مسألة المنافسة بين الإخوة،والرغبة في الحصول على أكبر قدر حيث يكون هو الأعلى أو لا.

التغذية يمكن أن تدرج كمكافأة أو بالعكس والحرمان يكون كعقاب،مشكلات فميه

(الإشباع، أو الإحباط، مشكلات التغدية)

اللوحة التانية:

"دب يسحب طرف حبل ودبين أحدهما صغير واحدهما كبير.

: ما تدل عليه اللوحة

وفي هذه الصورة مهم جدا إذا تعرف الطفل على شخصيات كما هي أو يربطها بصورة الأم ، الأب،نستطيع رؤية المشهد كصراع حقيقي للخوف ،العدوان .تظهر فيها حقيقة الرغبة في العدوان والاستقلالية،وفي بعض الأحيان يكون الحبل في حد ذاته موضوع انشغال وقلق.

اللوحة التالثة:

أسد بغليون وعصى جالس على مقعد. في جانب السفلى الأيمن فأر صغير يراقب من ثقب.

: ما تدل عليه اللوحة

هذه الصورة تستحضر على العموم كصورة للأب مجهزة بكل رموزه، التي تمثلت في أنبوبة التدخين،العصى ،هذه الأجهزة التي قد تكون كأداة للعدوان ،التي تسمح للطفل بتحويل هذه الشخصية الأبوية إلى شيخ وضعف حتى لا يخشاه.

على العموم هي سيرورة دفاعية ،إدا كان الطفل أدرك الأسد كشخصية أبوية قوية ويكون جد مهم تحديد إدا أدركه قويا،متسامحا ،خطيرا. الفأر يرى عند أغلبية الأطفال.

اللوحة الرابعة:

الأم كنغر ،قبعة فوق الرأس ،تحمل قفة ،قارورة حليب ،في جيبها ألبطني تضع طفل كنغر الذي يحمل كرة على الدراجة.وشاب كنغر أكثر جسامة.

ما تدل عليه اللوحة :

هذه الصورة تستثير المنافسة الأخوية،أو قلق يتعلق بميلاد الطفل ففي كلا الحالتين العلاقة مع الأم تبرز كسمة مهمة.و في بعض الحالات ينكص ليقترب من الأم أو العكس بميلاد طفل جديد في الواقع،ما يشير أيضا إلى الاستقلالية والرغبة .

القفة قد توحي بالتغذية ويمكن أن تشير إلى الهرب أمام الخطر.

اللوحة الخامسة:

غرفة مظلمة مع سرير كبير في الداخل دبان نائمان على سرير طفل.

: ما تدل عليه اللوحة

يروي الطفل قصص مرتبطة بالعلاقة بين الأب،و الأم،الطفل ينشغل لما سيدور بين الأم والأب.

القصص هي انعكاس لعديد من افتراضات، الملاحظات، الحيرة، الغموض.وتحكي صدى انفعالي لطفلين في السرير.

اللوحة السادسة:

مغارة مظلمة مع صورة ضليه مبهمة،تعطي نظرة عامة لدببين في الداخل.

دببين ممددين في بداية الصورة .

ما تدل عليه اللوحة:

هذه الصورة تثير القصص التي تعنى بالعلاقة الو الدية ، وهي لوحة مكملة للصورة الخامسة.

في هذه الوضعية الثلاثية التي تحوي الغيرة البسيطة تكمن أحيانا مشكلات الاستمناء التي تتجلى في اللوحة الخامسة والسادسة.

اللوحة السابعة:

نمر يخرج مخالبه اتجاه قرد،الذي هو أيضا يطير في الهواء.

ما تدل عليه اللوحة:

الصورة توحي بالخوف من الاعتداء والسلوك الذي يجب إظهاره نتيجة ذلك.قلق الطفل والآلية الدفاعية تكون جيدة ما يجعل من المشهد قصة غير مؤدية.

يعطى الطفل إجابة على أن القرد هو الذي يهجم على النمر،ذيل الحيوان يقودان بسهولة إلى قلق الخصاء.

اللوحة الثامنة:

قردان كبيران يجلسان على أريكة ويشربان أشياء في الواجهة الأولى ،وقرد كبير جالس على وسادة للجلوس ويتحدث مع قرد صغير .

ما تدل عليه اللوحة:

هنا نكشف الدور الذي يوزعه الطفل على العائلة ،رؤيته للقرد الكبير في البداية كيف يقدم الأب والأم .وكيف يرى القرد مسامح ،كثير اللوم والتوبيخ،فناجين القهوة تعطي صفة للحالة الفمية.

اللوحة التاسعة:

باب مفتوح غرفة مضاءة،تشير إلى غرفة مظلمة،في هذه الغرفة المظلمة،نجد سرير لطفل أين يجلس أرنب الذي ينظر إلى الباب.

: ما تدل عليه اللوحة

مسألة الخوف، وفقدان الأمن من البقاء وحيدا حين يترك من طرف الوالدين .فضول في معرفة ما يحدث بين في الغرفة المجاورة.

اللوحة العاشرة:

كلب صغير ممتد من خلال فخضا كلب كبير الشخصيات بملامح معبرة ،موجودين في الحمام(المرحاض)

إجابة اللوحة العاشرة:

تشير القصة إلى الجريمة والعقاب فكرة التربية الأخلاقية للطفل،وغالبا تعلم النظافة،الاستمناء أكثر من اللوحات السابقة.

ح-كيفية تحليل اختبار تفهم الموضوع للصغار:

نقوم بعملية التحليل بواسطة ورقة التفريغ:

1-الفكرة الأساسية :

ما هو الشيء الذي أثار اهتمام الطفل في الصور،ونرغب في معرفة لماذا أعطى الطفل هذه القصة على وجه الخصوص ،كيف يبدي رأيه من خلال قصة واحدة ،وكيف يجد جامع مشترك.هل له اتجاه مشترك نحو كل القصص،مثلا هل البطل الرئيسي جائع فيكل القصة.

2-البطل الرئيسي:

الطفل يروي القصة التي تهمه.يمكن أن تكون لها عدة شخصيات ، أحيانا

الشخصية المتقمصة تكون لها أهمية ثانوية في القصة ،يمكن تقديم سلوكات لاشعورية تكون الحالة كبتتها

3-صورة الذات:

نتعرف من خلالها على الأفكار التي تكونها الحالة حول صورة جسدها،على شخصه،دوره الاجتماعي نتعرف على صورة الجسد من خلال إسقاطات الطفل على الصورة.

4-كيف يرى الشخصيات:

ما يصدره الطفل من اتجاهات نحو الأفراد.

5-التقمص:

جد مهم أن نحدد عدد الأفراد الذي يتقمصهم الطفل(أب، أم، أخ، أخت)

6-تقديم الشخصيات ،الموضوع،الظرف الخارجي:

هنا نتحدث عن الشخصيات والمواضيع التي يذكرها الطفل وليست مدرجة في الصورة.

7-المواضيع والشخصيات المنسية:

الطفل ينسى شخصية أو عدة شخصيات في الصورة لا يقوم بذكرها ،ما يشرح رغبة الطفل في عدم تواجد هذه الشخصية في الصورة،ما قد يدل على وجود صراع مع رمزية الصورة.

8-طبيعة القلق:

تتمثل طبيعة القلق عند الطفل ،المرتبط بالعقاب،الحرمان العاطفي، قلق الضياع ، الوحدة،التعبيرات الشفهية عن العدوان، نكوص ، السلبية في التعبير عن القلق.

9- الصراع المهم:

نعمل للتعرف على طبيعة الصراع الموجود،والآليات الدفاعية التي يستعملها الطفل،حيث يثار القلق بواسطة هذا الصراع.

10-عقاب الخطأ:

في القصة العلاقة بين الخطأ والعقاب ودرجة خطورة هذا العقاب،تعطينا مقياس جد مهم لدرجة بزوغ الأنا الأعلى.

11-مستوى النضج:

مستوى نضج الطفل الذي يتجلى من خلال القصص ويقارن مع مستوى النمو العقلي والزمني.

الفصل التاسع

الدراسة الأساسية: (دراسة الحالة وعلاجها)

أولا : دراسة الحالة الأولى (ع،ص)وعلاجها

I -البيانات الأولية عن الحالة

1 -الجانب النفسي

2 -الجانب الاجتماعي

I - شبكة الملاحظة المغلقة الجامعة

1 -تفريغ نتائج شبكة الملاحظة

II - استعمال اختبار تفهم الموضوع

1 -تحليل اختبار تفهم الموضوع

2 -ملخص التحليل

III - العلاج باللعب

(نفس الطريقة تتبع مع بقية الحالات)

ثانيا: دراسة الحالة الثانية: (م،س).

ثالثا:دراسة الحالة الثالثة:(ي،ه)

رابعا: دراسة الحالة الرابعة:(أ،م)

خامسا: دراسة الحالة الخامسة:(إ،ع)

الفصل التاسع

دراسة الحالات وعلاجها

دراسة الحالة الأولى(ع،ص)

ا - البيانات الأولية عن الحالة (ع،ص):

الاسم و اللقب: (ع،ص)

الجنس : ذكر **السن :** 4 سنوات ونصف

الترتيب بين الإخوة والأخوات : الثاني

السلوك الأكثر إزعاجا : سلوك عدواني موجه نحو الآخر

المؤسسة : رياض الأطفال

ا-التعرف على الجانب النفسي والاجتماعي للطفل من طرف محيطه:

1 -الجانب النفسى للطفل :

للتعرف أكثر على الطفل لجأنا إلى القيام بمقابلة مع الأم، التي أعلمتنا أن المفحوص يبلغ من العمر 4 سنوات ونصف ،له أخ أكبر منه يبلغ ستة سنوات، وأخت أصغر منه تبلغ سنة ونصف، كثير المنافسة مع أخويه،يغار من أخته لدرجة أنه يقوم بضربها ويتعارك مع أخوه ما يسبب له ندوب وكدمات، تقول والدة الطفل: أن ابنها أصبح كثير الغضب خصوصا بعد ميلاد أخته.

بالنسبة لعلاقة الطفل مع الأم :فتقول أنها تعاقبه وتضربه، ولكنه يعود إلى حضنها خوفا من أن تأخذ أخته مكانه.

الأم تقول أنها تحب ابنها لكنه أصبح كبيرا، وترغب في استقلاليته، وترغب أن يصبح حرا، لكي يتمكن من الدراسة والنجاح.

علاقة الطفل بالأب : تقول الأم أن الطفل (ع،ص)، يخاف من والده ،و يتوقف عن العراك لمجرد سماع اسم والده.حتى انه يبكي قبل أن يؤنبه. فالأب يأتي متعبا ولا يحب سماع الضجيج، فقليلا ما يلاعب أبناءه

فيما يخص استقلالية الطفل تقول الأم أنها تتركه يخرج يلعب مع أبناء الجيران وكذاك تسمح له بشراء بعض الحاجات، فهي ترغب في أن يكون معتمدا على نفسه.

دخوله إلى الروضة كان بغرض التخلص من المشاكل مع إخوته، وحتى يتعود على جو الدراسة ويتعلم.

2 -الجانب الاجتماعي للطفل (ع،ص):

وبغرض التعرف على الجانب الاجتماعي للطفل، توجهنا إلى المعلمة، التي ساهمت في إثرائنا بمعلومات عن الطفل، الذي كانت تشكو من عدوانه نحو الأطفال، لفظا وفعلا .

بالنسبة لعلاقة الطفل مع المعلمة، تقول أنه يحبها ويتقرب إليها.

علاقة الطفل مع الأقران: يحب اللعب لكنه ينفعل فيقوم بالضرب والرفس، يتجنبه الأطفال أتناء اللعب في الساحة وبالخصوص البنات، داخل القاعة لا يبدو انه محبوبا كثيرا من طرف زملائه ، فهم يخافون ردة فعله العنيفة

شبكة ملاحظة مغلقة :

الجاذب النفسي	البعد	السلوك	الحصة															المجموع
			1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	
	عدم الاعتماد على النفس=18	لا يتمكن من اللعب لوحده	+	+	+	+	+	+	+	+	-	-	-	-	-	-	-	8
		يبكي لأقل سبب	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	0
		عدم القدرة على ا لتحدث أمام الزملاء	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	0
		يأكل بمساعدة	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	0
		يحتاج إلى مساعدة في ارتداء ملابسه	+	+	+	+	+	+	-	-	-	-	-	-	-	+	-	7
		يبطح ملابسه أثناء الأكل	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	+	+	-	-	-	3
		لا يتمكن من استعمال القلم	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	0
		لا يجيد استعمال الملعقة	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	0
	عدم الشعور بالأمن=21	يتضايق لأتفه الأسباب لتصرفات زملائه	-	+	+	-	-	+	-	-	+	-	-	+	-	+	-	6
		عدد أصحابه أقل من غيره	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	15
		سريع البكاء	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	0
		لا ستصرف بحرية وتلقائية	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	0
		لا يطمئن لأقرانه بالروضة	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	0
		يبكي عندما يتأخر والداه وقت الخروج	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	0
		يخاف أن يدفعه الأطفال	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	0
		يتجنب الأطفال الجدد	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	0
	عدم الشعور بالقيمة = 34	الأعمال التي يقوم بها لا تقابل بمكافئة	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	15
		يتعرض للضرب من الزملاء	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	0
		نجده تابعا لا قائدا	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	0
		يسخر منه الأطفال	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	0
		يقوم بأعمال يعتبرها الأطفال غير جميلة	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	4
		لا تمدحه المعلمة	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	15
		لا يؤيد الظهور أمام أصحابه	-	+	-	-	-	-	+	-	-	-	+	-	-	+	-	0
		غير قادر على إنجاز ما تطلبه المعلمة	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	0
	عدم الشعور بالانتماء=38	يفشل في تكوين علاقة مع أقرانه	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	15
		لا يحبه الأطفال	+	+	+	+	+	-	+	-	-	+	-	+	+	+	-	10
		ينزعج من تواجده في الروضة	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	0
		يبتعد فن الآخرين حتى لا يكون عرضة لتهكمهم وضريهم إياه	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	0
		يتعرض للعقاب	-	+	-	+	+	-	+	-	+	+	+	-	+	+	+	10
		ينسحب و يبقى في مؤخرة القسم	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	0

		يبقى جانبا و لا يشارك في اللعب	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	0
		ينزعج من مزاح الأطفال	-	-	-	-	-	-	+	-	-	-	+	-	-	-	+	-	-	-	-	3
	عدم التحرر من الميول الانفرادية=8	الاكتفاء بمشاهدة الأطفال يلعبون	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	0
		يرفض اللعب مع الأطفال	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	0
		يضع راسه على الطاولة أثناء الدرس	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	0
		يختار لعبة واحدة و يتمسك بها	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	0
		يبكي و لا يطلب مساعدة	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	0
		يغضب من الأطفال	-	+	+	-	-	-	+	-	-	-	+	-	+	-	+	-	+	+	+	8
		يتضايق من وجود الأطفال حوله	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	0
		يتعرض للمضايقة من الزملاء	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	0
	وجود اضطرابات سلوكية=12	كثير الحركة و الجري	+	-	+	-	-	+	-	-	+	-	-	-	+	-	-	-	+	-	-	6
		يتبول على نفسه	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	0
		انتباهه متشتت	+	+	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	+	-	-	+	+	+	+	6
		يتغيب كثيرا	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	0
		ينام في الحصة	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	0
		كثير البكاء	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	0
		يأتي في الصباح متعبا	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	0
الجانب الاجتماعي	عدم التعرف على المستويات الاجتماعية=62	يتشاجر مع الاطفال	-	-	-	-	-	-	-	+	+	+	-	-	-	+	+	+	+	+	+	9
		يبكي عندما لا يستطيع لاقيام بما يريد	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	0
		لا يتعذر حينما يخطئ	+	+	+	+	-	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	-	+	+	13
		يأخذ أغراض زملائه	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	0
		لا يطبع المعلمة	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	15
		يعلق على كلام المعلمة	-	-	-	-	-	-	+	+	-	+	-	-	+	+	+	+	+	-	-	8
		يرغب في الاستيلاء على الألعاب	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	+	-	-	-	-	-	-	+	2
		لا يستأذن المعلمة في القيام بأشياء	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	15
	عدم اكتساب مهارات اجتماعية=48	لا يعرف لنفسه للاطفال الجدد في المدرسة	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	0
		عدم القدرة على التكلم مع الغرباء	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	0
		يظهر الغيرة حينما تمدح المعلمة أطفال آخرين	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	0
		يغضب عندما لا يتمكن من القيام بشيء ما	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	15
		لا يعدل في اللعب مع الأطفال	-	-	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	-	12
		لا يستطيع أن يرفض شيئا ما	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	0
		ينفعل أثناء اللعب فيضرب الأطفال	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	15
		لايتعاون مع أقرانه	-	-	-	-	-	-	+	+	-	+	-	-	+	+	+	+	-	-	-	7
	وج ود	يخيف الأطفال	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+		-	+	+	-	+	+	+	+	13
		يرمي الاطفال بالرمل	-	+	+	-	+	+	-	+	+	+	+	-	+	-	-	+	-	-	-	8

		يأخذ صابرة غيره	-	-	-	-	-	-	+	-	-	+	-	+	-	-	-	+	-	-	-	3
		التلذذ بالعدوانية دون مشاركة فعلية	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	0
		يستعمل ألفاظ عدوانية	-	-	-	-	+	-	-	+	-	-	-	+	-	-	-	+	+	+	+	8
		يدفع الأطفال فيوقعهم أرضا	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	15
		يلعب ببقايا الصابرة و يرميها على أقرانه	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	15
		يرفس و يرضرب	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	15
	مشكل في العلاقة الأسرية=54	يغار من اخوته ويتشاجر معهم	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	15
		يعاقبه والده	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	15
		يحضر لوحده دون مرافق	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	0
		في وجهه ندوب و كدمات من كثرة العراك مع غخوته	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	15
		تعنفه والدته عند باب الروضة لأنه يرفض أن يدخل	-	-	-	-	-	-	+	-	-	-	-	-	+	-	-	+	-	-	-	2
		يدخل جائعا لأنه يرفض تناول الطعام	+	+	-	-	-	-	-	-	-	-	-	+	+	+	+	+	+	+	+	7
		لا يسمح له والداه باللعب خارج المنزل	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	0
		يحضر بثياب متسخة و شعر غير ممشوط	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	0
	قلة العلاقات في الروضة=53	لا يظهر روح التعاون مع الأطفال	+	+	+	-	-	-	-	-	-	-	-	+	+	+	+	+	+	+	+	8
		يغضب كثيرا عندما تعاقبه المعلمة	-	-	-	+	-	-	-	+	-	-	+	-	-	-	-	+	-	-	-	3
		لا يرغب في كسب محبة المعلمة كبقية الأطفال	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	0
		ينزعج من تواجده في الروضة	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	0
		يفشل في تكوين علاقة مع أقرانه	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	15
		ليس لديه أصدقاء	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	15
		لا يرغب الأطفال في اللعب معه	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	15
		يتجنب اللعب في الروضة	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	0
	مشكل في البيئة المحلية=82	ينزعج من تواجده في الروضة	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	0
		لا يبادر بإلقاء التحية	-	-	-	-	+	-	-	+	-	+	+	+	+	+	+	+	-	-	-	7
		لا يقدم مساعدة إلى زملائه	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	15
		لا يقبل المعلمة	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	15
		لا يستجيب في الحصص الدراسية	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	15
		لا ينسجم مع الاطفال	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	15
		لا يحترم التعليمات في الروضة	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	15
		يتغيب بكثرة	-	-	-	-	-	-	-	+	+	+	+	+	+	+	+	+	-	-	-	6

1 -تفريغ نتائج شبكة الملاحظة للحالة (ع.ص):

من خلال فحص سلوك الطفل (ع،ص) لمدة 30 دقيقة على مدار 15 حصة وجمع هذه النتائج في شبكة ملاحظة مغلقة،جامعة محاكية لاختبار كاليفورنيا للشخصية تحصلنا على النتائج التالية:

الجانب النفسي	النتيجة	الدلالة	الجانب الاجتماعي	النتيجة	الدلالة
عدم الاعتماد على النفس	18	تكيف جيد	عدم التعرف على المستويات الاجتماعية	62	تكيف متوسط
عدم الشعور بالأمن	21	تكيف جيد	عدم اكتساب مهارات اجتماعية	48	تكيف حسن
عدم الشعور بالقيمة	34	تكيف حسن	وجود عدوانية نحو الآخر	77	سوء تكيف
عدم الشعور بالانتماء	38	تكيف متوسط	مشكل في العلاقة الأسرية	54	تكيف متوسط
عدم التحرر من الميول الاستقرارية	8	تكيف جيد	قلة العلاقات في الروضة	53	تكييف متوسط
اضطرابات السلوكية	12	تكيف جيد	المشكل في البيئة المحلية	82	سوء تكيف
الجانب النفسي	**131**	**تكيف جيد**	**الجانب الاجتماعي**	**376**	**تكيف متوسط**

ما يمكن استخلاصه من شبكة الملاحظة:

إن الطفل (ع،ص) ليس لديه مشكل على مستوى التكيف النفسي وهذا مادلت عليه النتائج المتحصل عليها على مستوى البنود حيث انحصرت بين (8،38) والتي تدرج في مفتاح التصحيح بين الجيد والحسن .

ما ينفي الفرض القائل : بأن سوء تكيف الطفل في الروضة يعود إلى عوامل نفسية.

أما فيما يخص الجانب الاجتماعي فأظهر الطفل سوء تكيف على مستوى بعد وجود عدوانية نحو الأخر، وبعد وجود مشكل في البيئة المحلية. وذلك بتحصله على نتيجة (77،82) التي تدل على وجود مشكل فى الجانب الاجتماعي .

III -إجابات اختبار تفهم الموضوع للطفل (ع،ص):

القصة 1	راني نشوف ملعقة ، راني نشوف كاس كبير ، راني نشوف قرد ،راني نشوف سنجاب ، راني نشوف كونجر، راني نشوف دب صغير، راهم ياكلوا في لعشاء.
القصة 2	راني نشوف دب ودب راهم رافدين حيا ، راني نشوف ثلج دب ودب يعفسوا على ثلج ، راني نشوف خيط قابدين بينهم باه يدوا الخيط خاص واحد فيهم يربح باش يلعبوا بيه من بعد
القصة 3	راني نشوف اسد مجمع على الكرسي، ويده (يشير الى وضعية اليد)، راني نشوف راسه راه هنا (اشارة الى الراس) ويديه هنا، وفمه محلول شويا ، راني نشوف هنا تحت دراه في فراش كاين حيا، راني نشوف كرسي خاصه يريح راه عيان كان يخدم .
القصة 4	واحد يجري بالبيسكلات ،واحد يجري ، راهي تجري ودايرا ساك في ديها راني نشوف ثلج ، راهي تحوس ماماهم خاصها تحوس
القصة 5	راني نشوف تاقة ناموسية زوج تاع ناموسية راهم راقدين فيها زوج تاع الدب خاصهم ماماهم ترقد معاهم
القصة 6	راني نشوف دب صغير، وراني نشوف دار تاع دب ، راني نشوف ثلج وثاني كوكب في دار تاع دب، راني نشوف في هاذ الدب راقد ما خاصه والو، واه راه بردان
القصة 7	راني نشوف نمر وقرد تاني نشوف قرد خاصني نشوف حيا ، نمر غادي ينقز كرعيه مدليين باغي ياكل القرد.
القصة 8	راني نشوف قرد مجمع على كرسي، وقرد مجمع ، وراني نشوف صورة تاع قرد داير نواظر، راني نشوف يدين هنا ويدين هنا باغي يضربه خطرش دار قباحة وضرب خوه.

القصة 9	هذي مادرناهاش درناها، راني نشوف دار محلول راني نشوف سرير تاع النوم راني نشوف مطرح راقد فيه راني نشوف تاقة تحت راني نشوف واحد الدب كان يتمشى هنا راح لبلاسته نشوف فيه راقد .
القصة 10	راني نشوف تواليت واحد مجمع وواحد واقف ، راني نشوف الشعر هنا وراني نشوف سربيتا ينشفوا بيها ، راه يعاير فيه .

1 -تحليل اختبار تفهم الموضوع للصغار:

تحليل القصة الأولى:

الموضوع الرئيسي:	مجموعة من الحيوانات من أنواع مختلفة تشترك في تناول وجبة العشاء
البطل الرئيسي	مجموعة حيوانات
الحاجة الرئيسية للبطل	اشباع الجوع الحيوانات المذكورة هي حيوانات من أنواع مختلفة الحيوانات المنسبة هي شخصية الكتاكيت والدجاجة المضللة يظهر الطفل علاقة بين الشخصيات الحيوانية
مفهوم المحيط	يثير قلق المنافسة الأخوية في إشباع الجوع.
الشخصيات	الحيونات الأبوية غير مذكورة العلاقة بين أفراد الصورة غير موجودة لا وجود لحيوانات من نفس السن لم يعطي أي نظرة أو اتجاه نحو الشخصيات المذكورة
الصراع	الصورة تثير قلق الإشباع و الجوع و المنافسة الأخوية وتقديم الوجبة من طرف أحد الوالدين التي عمل الطفل على إبعاد الصورة الأخوية من خلال إعطاء إجابة لحيوانات متفرقة لا توجد صلة بها (سنجاب ،قرد، دب) وهي غير موجودة في الصورة.
طبيعة القلق	يرتبط بالمنافسة وإشباع الجوع.

الآلية الدفاعية	نوع الآلية الدفاعية المستعملة هي الإزاحة حين قام بإزاحة الحيوانات الموجودة في الصورة و وضع شخصيات أخرى مكانها
رقابة الأنا الأعلى	محتوى القصة كان قصيرا جدا لم سمح لنا بتحديد درجة قوة رقابة الأنا الأعلى
إدماج الأنا	أظهر الطفل تكيفا مع الصورة.
سيرورة الفكر	تتماشى مع مضمون القصة.

تحليل القصة الثانية:

الموضوع الرئيسي:	دبان يحملان خيط وهما في صراع من أجل الفوز تعرف الطفل على الحيوانات كما هي في الصورة
البطل الرئيسي	الدبان .
الحاجة الرئيسية للبطل	الرغبة في الانتصار والفوز والقلق من الانهزام الرغبة في العدوان،قام بذكر الحيوانات الموجودة.
مفهوم المحيط	غير آمن، لأنه يثير صور المنافسة الأخوية والصراع بين الأب والأم.
الشخصيات	الدبان، حيوانات من نفس السن لم يذكر حيوانات أخرى ولم يحدد إذا كانت أبوية أم لا، .يراها في حالة منافسة وتتصرف بعدوانية حينما يقول يعفسوا على الثلج . الحيوانات المنسية كانت للدب الصغير
الصراع	صراع البقاء والرغبة في الفوز والانتصار
طبيعة القلق	القلق من ضياع الموضوع الذي كان الحبل
	الآلية الدفاعية المستعملة هي الإسقاط، لحالة الخوف ن الانهزام،والرغبة في

الآلية الدفاعية	الفوز، كذلك آلية الإزاحة، حيت تمت إزاحة الدب الصغير من الصورة
رقابة الأنا الأعلى	قوية التي لم تسمح للطفل بإعطاء إسقاطات أكثر للصورة
إدماج الأنا	من خلال محاولة اعطاء حل للصورة وهو الفوز
سيرورة الفكر	تتماشى أفكار الطفل على حسب محتوى الصورة

تحليل القصة الثالثة:

الموضوع الرئيسي:	أسد جالس على كرسي ،رؤية الرأس واليدين،الفم المفتوح،وهو في حالة تعب
البطل الرئيسي	شخصية حيوانية الأسد في حالة تعب.
الحاجة الرئيسية للبطل	الحاجة إلى الراحة . الفأر الذي يلحظ من طرف معظم الأطفال لم يلحظه.
مفهوم المحيط	غير آمن، مثير للخوف من صورة الأسد.
الشخصيات	شخصية حيوانية الأسد، لم يدرك كشخصية أبوية الفأر الذي يلاحظه معظم الأطفال لم يتحدث عنه في القصة
الصراع	بما أن الصورة تستحضر كصورة الأب وهي مجهزة بكل رموزه والطفل يتحدث عن الفم المفتوح للأسد، ما يبرز خوف الطفل من الصورة الذي قام بتحويل الشخصية إلى حالة تعب
طبيعة القلق	الخوف من العقاب
الالية الدفاعية	التحويل حيث قام الطفل بتحويل قوة الأسد إلى ضعف وتعب
رقابة الأنا الأعلى	بدأت في التناقص مقارنة مع القصص السابقة

إدماج الأنا	فيظهر من خلال التعب و الرغبة في الراحة
سيرورة الفكر	الفكرة في هذه القصة تتماشى مع مضمون الصورة

تحليل القصة الرابعة:

الموضوع الرئيسي:	شخص يجري بالدراجة،والثاني يجري أيضا،والأم تجري، تحمل حقيبة ، تلج هم في نزهة
البطل الرئيسي	شخصان يجريان : أخوان الأم تجري،يراها في حالة فرح.
الحاجة الرئيسية للبطل	التنزه ،الجري الشخصية المنسية : هي الطفل الذي تحمله الأم الكنغر في جيبها البطنى
مفهوم المحيط	المحيط آمن ، يثير المنافسة بين البناء لكسب حب الأم.
الشخصيات	الشخصيات : الأم يراها في حالة فرح و تنزه الشخصيات التي كانت تجري هي من نفس الجنس و النسب ، يراها في حالة من الجري و الفرح.
الصراع	المنافسة الأخوية،الجري الذي يشير الى الرغبة في الاستقلالية
طبيعة القلق	المنافسة على حب الأم،وفقدان الموضوع
الآلية الدفاعية	الإسقاط لحالة المنافسة بالجري الإقصاء لصورة الطفل الذي تحمله الكنغر
رقابة الأنا الأعلى	لم تسمح للطفل بالتعبير عن عاطفته اتجاه أمه و إخوته في الصورة.
إدماج الأنا	يظهر من خلال السعادة في الجري رفقة أمه..

سيرورة الفكر	تتماشى ومحتوى الصورة.

تحليل القصة الخامسة:

الموضوع الرئيسي:	دبان نائمان في السرير في انتظار قدوم الأم لتنام معهما.
البطل الرئيسي	حيوان (الدب) وهما من نفس الجنس والسن
الحاجة الرئيسية للبطل	الحاجة الى النوم والى حضور الأم،حتى يتمكنوا من النوم. الشخصية الغير المذكورة في صورة هي الأم.
مفهوم المحيط	متير للقلق والخوف.
الشخصيات	الشخصيات الأبوية (الأم) وهي غير واردة في الصورة الشخصية من نفس السن: الدبين (أخوين).
الصراع	هو صدى انفعالي لطفلتين في السرير الذي يمثل الحيرة، الخوف، القلق من الوحدة.
طبيعة القلق	الخوف من أن يترك وحيدا
الآلية الدفاعية	آلية النكوص
رقابة الأنا الأعلى	رقابة الأنا الأعلى في هذه القصة تأخرت .
إدماج الأنا	أدمج الطفل أنا الذي ظهر من خلال التعاسة .
سيرورة الفكر	يتماشى مضمون القصة مع محتوى الصورة.

تحليل القصة السادسة:

الموضوع الرئيسي:	دب في بيته الخاص (الغار) يحتوي البيت على ثلج و كوكب .
البطل الرئيسي	حيوان الدب
الحاجة الرئيسية للبطل	الحاجة إلى الدفء،و النوم.
مفهوم المحيط	يثير الوحدة والقلق ما لم يسمح للطفل بتكوين أفكار واضحة.
الشخصيات	حيوان الذي: يرى في غرفة باردة وهو بحاجة إلى الدفئ والنوم
الصراع	الخوف من الظلمة و المكان الذي لم يرغب الطفل في الحديث عنه
طبيعة القلق	قلق البقاء وحيدا
الآلية الدفاعية	الإزاحة لصورة الدب الثاني . النفي في نفيه للحاجة التي يشعر بها في بداية الأمر.
رقابة الأنا الأعلى	كانت حاضرة مما لم تسمح للطفل بإعطاء تعبير أكثر عن الصورة
إدماج الأنا	يظهر من خلال خطابه أنه استعمل في البداية آلية النفي (مخاصه والوا)
سيرورة الفكر	يعطي الطفل استجابات جديدة على حسب الصورة

تحليل القصة السابعة:

الموضوع الرئيسي:	نمر في حالة هجوم على قرد
البطل الرئيسي	حيوان:النمر الذي يمثل القوة. شخصية القرد:التي تمثل الضعف.
الحاجة الرئيسية للبطل	الحاجة تكمن في الهجوم
مفهوم المحيط	يثير العدوان.
الشخصيات	النمر: في حالة هجوم و افتراس القرد: الذي يتعرض للهجوم و يقف بكل سلبية
الصراع	صراع من أجل البقاء.
طبيعة القلق	الخوف من الاعتداء
الآلية الدفاعية	الاسقاط
رقابة الأنا الأعلى	ضعيفة سمحت للطفل بالتعبير عن الصورة.
إدماج الأنا	يظهر من خلال سعادة الطفل في تغلب النمر على القرد.
سيرورة الفكر	تعبير الطفل عن الصورة يتماشى مع محتواها بدون تغيير في سير القصة

تحليل القصة الثامنة:

الموضوع الرئيسي:	قردة جالسين، في غرفة، وقرد يرغب في ضرب آخر بسبب ارتباكه خطأ.

البطل الرئيسي	القرد الكبير:الذي يمثل القائد القرد الصغير:الابن الأصغر الذي ارتكب خطأ
الحاجة الرئيسية للبطل	الرغبة في ضرب القرد الصغير بفرض تأديبه. الشخصية الدخيلة على القصة:القرد الأصغر سنا فهو غير موجود في الصورة
مفهوم المحيط	جو عائلي،يثير مشاعر التأنيب والعقاب بسبب ارتكاب الخطأ.
الشخصيات	حيوانية تمثلت في القرد الكبير (الأب) يرى فيه القوة كثير اللوم و التوبيخ،غير مسامح. القردالصغير محل العقاب. لم يعطي إجابة لفناجين الشاي.
الصراع	صراع في توزيع أدوار السلطة.
طبيعة القلق	قلق العقاب والتوبيخ.
الآلية الدفاعية	الإسقاط لمشاعر التأنيب والتوبيخ.
رقابة الأنا الأعلى	ضعيفة سمحت للطفل بالتعبير.
إدماج الأنا	تعاسة الطفل الذي يتلقى العقاب.
سيرورة الفكر	تتماشى ومحتوى الصورة .

تحليل القصة التاسعة:

الموضوع الرئيسي:	باب مفتوح،سرير نوم.

البطل الرئيسي	الطفل النائم في سريره.
الحاجة الرئيسية للبطل	الحاجة إلى النوم، شخصيات دخيلة على القصة الذب ألدى كان يتمش
مفهوم المحيط	يوحي بالطمأنينة والأمن.
الشخصيات	الطفل نائم.
الصراع	معرفة ما يحدث فى الغرفة المجاورة.
طبيعة القلق	قلق البقاء وحيدا
الآلية الدفاعية	الإسقاط
رقابة الأنا الأعلى	ضعيفة
إدماج الأنا	تكيف الطفل ببقائه وحيدا.
سيرورة الفكر	تتماشى ومضمون الصورة.

تحليل القصة العاشرة:

الموضوع الرئيسي:	شخصان في مرحاض

البطل الرئيسي	الشخص الأكبر سنا الجالس
الحاجة الرئيسية للبطل	الشخص الأكبر يرغب في تنظيف الأصغر سنا
مفهوم المحيط	آمن
الشخصيات	شخصية أكبر سنا
الصراع	من أجل النظافة
طبيعة القلق	العقاب
الآلية الدفاعية	الإسقاط
رقابة الأنا الأعلى	وسيط
إدماج الأنا	يظهر من خلال تعاسة الشخصية الصغيرة
سيرورة الفكر	أفكار جديدة غير مذكورة سلفا في القصص السابق.

2 -ملخص التحليل:

بنية اللاشعور ونزوات الموضوع	خلال القصص العشرة،كانت كل من المواضيع،البطل،الحاجة الرئيسية للبطل تتماشى ومضمون الصورة.

مفهوم المحيط	أمن في معظم القصص،لايثير المخاوف أو القلق بصفة مرضية،ولم نصل مع الطفل إلى درجة الرفض.
العلاقة مع الأخر	ظهرت العدوانية من خلال الصورة الثانية،السابعة،الثامنة،كما لم تظهر في القصص عاطفة حب ،أو كره،اتجاه الشخصيات،كما لم نلمس المنافسة الأخوية بشكل واضح.
طبيعة القلق	كان يظهر القلق حسب ما تثيره الصورة فلم تكن هناك سمة واحدة للقلق.
الألية الدفاعية	كانت الإسقاط، التحويل،النكوص،الاقصاء
بنية الأنا الأعلى	مرنة سمحت للطفل بالتعبيرعن الصور
إدماج قوة الأنا	تظهر بتكيف الطفل من خلال سرد القصص

ما أظهرته نتائج اختبار تفهم الموضوع للصغار أن الطفل(ع،ص) لديه ميول عدوانية من خلال الاستجابات المقدمة في الصور رقم (2،7،8)، وهذا فيما يخص العلاقة مع الأخر.

IV-العلاج:

وبعد استعمال اختبار تفهم الموضوع للصغار، ارتأينا استعمال بعض الحصص من اللعب الفردي، لكون الطفل (ع.ص) كان يتميز بالغضب والانفعال خلال الحصص.

برزت عدوانية الطفل داخل قاعة اللعب، فكان اختيار لألعاب في البداية عشوائيا،وقد كان كثير التعليق على اللعب، فكان يتجه لحمل الدمية تم يتردد، ليعود لحملها ثم يرميها قائلا: " أنا منيش شيرا "ليحمل السيارة مترددا، ثم يعبر " تحسبنيى بيبي".

وكان يستمر في النفي لرغبته في اللعب بالدمية والسيارة، اللتان كانتا محل اهتمامه. فكان يستمر في الحركة قربها، ومحاولة لمسها، ليعود ويبتعد عنها، فكان لديه تذبذب ما

بين الاقتراب من تجسيد الدافع والابتعاد عنه، وبعد عدة محاولات يفشل في تجسيد الدافع ليجد ضالته التي كانت عبارة عن مسدس، كان يوجهه في كل مكان مصدرا صوت الرصاص بفمه، مرددا "نكتلكم قاع، " نغلبكم قاع ". ليعود إلى حمل الدمية، ثم يرميها ، ويحمل السيارة، ويستمر ترده وتشتت انتباهه بين اللعب.

وفي حصة أخرى يقوم بأخذ المسدس ويجلس بجانبي ليخبرني عن المسدس وكيفية إستعماله وخطورته، وانه يسيل الدم، ويترك المسدس ليحمل الدمية، ويضع المسدس في فمها ويقول:" كون نكتلها " ويرغب في أن يوجه الأسئلة، وهنا بدأنا في المحاورة مع الطفل الذي كانت له رغبة في توجيه العدوانية نحو الدمية بشكل صريح، ويبدأ في وضع المسدس في رأس الدمية، مصدرا صوت الرصاص بفمه ويقو أنها ماتت، ثم يعود لحملها " لاماماتتش انا كنت نزعق" يظهر الطفل حالة من التجاذب الوجداني. فالأفكار التي كانت تراود الطفل (ع، ص) في ضرب الدمية وقتلها، لم تكن سوى إسقاطات لرغبته في الانتقام من أخته الصغرى التي كانت سبب دائم في غضب الأم عليه وسخط الأب . فهو يرى أخته هي السبب في غضب والدته عليه، وأنها أخذت مكانه فأصبح كبيرا ومحروما من أمه ".

من خلال إدراكنا لأصل مشكلة الطفل التي كانت الغيرة من الأخت، ونظرا لطبيعة المشكل الذي كان منشأه على مستوى العلاقة في الأسرة، أعدنا مقابلة الأم ثانية.

وقمت بتقديم مجموعة من النصائح التي كانت كالآتي، بعد تعريفها بخصوصية المرحلة العمرية، ومميزاتها، وضرورة الحب والحماية، والرعاية كقاعدة، أساسية لبناء نفسية الطفل، وضرورة إشغال الطفل في وقت فراغه بأشغال كالرسم، والتشكيل من خلال اللعب بالمعجون.فمن خلال الرسم يستطيع الطفل أن يعبر عما بداخله من انفعالات وغضب فتفريغ شحنات الغضب والغيرة بهذه الطريقة سوف يكون في وعاء امن قد يعفيه من الوقوع في مخالفات مع المحيطين به. وبالتالي لا يحتاج إلى ضرب أخته، أو تحطيم الألعاب ولا إلى ضرب أقرانه بالروضة. وفي المقابلة التالية : جاء الطفل (ع، ص) إلى الحصة بملابس جديدة وملامح تعبر من الفرح فكان للمقابلة التي أجريت مع الأم

دور أساسي في توجيه مسار تكيف الطفل . الذي وجد موضوعا للحوار مع زملائه وهو الحديث عن الألعاب في حديقة التسلية، وتكوين علاقة مع الأطفال.وعند إجراء حصة للعلاج باللعب طلب الخروج للعب مع أصحابه أو تركهم يدخلون القاعة معه . فتركنا له الفرصة للخروج واللعب مع الأطفال حيث استمر في الجري والقفز دون التسبب في أي مشكلة حتى نهاية الفترة المسائية . والسبب أن والده قال إن لم تتسبب بمشاكل في الروضة سوف آخذك في نزهة كل يوم في المساء .فقام الوالد بنوع من التعزيز الايجابي.

رغم أن عدد الحصص لم يكن بالعدد الكبير إلا أن الحالة بدأت في الاستقرار .وذلك بمساعدة الأم والأب ، فالوسط العائلي حينما يكون متفهما ومساعدا يلعب دورا كبيرا جدا وأساسي في عملية العلاج النفسي .

دراسة الحالة الثانية (س. م)

ا - البيانات الأولية عن الحالة : (س.م)

والإسم واللقب (م،س)

الجنس : أنثى

السن : 4 سنوات ونصف

الترتيب بين الإخوة والأخوات : الثالثة

السلوك الأكثر إزعاجا : الخوف من الغرباء

المؤسسة : رياض الأطفال

ا-التعرف على الجانب النفسي والاجتماعي للحالة:

1 - الجانب النفسي للطفلة (س. م):

بغرض التعرف على الحالة النفسية للطفلة، لجأنا إلى مقابلة الأم التي أعلمتنا أن ابنتها هي الثالثة، حيث تكبرها بنتان هما في 14 سنة و10 سنوات، و(م،س) في عمر الأربع سنوات ونصف، تصغرها طفلة في عمرالسنتين، يقطنون في عمار ة .

تقول الأم: ابنتها هادئة بطبعها في البيت ، هي لا تسبب لها مشاكل مع إخواتها الأكبر منها فهي تتقرب منهم وتتبعهم في كل شيء، مع أختها الصغرى توجد نوع من الغيرة لكن ليست إلى درجة مشكلة.

علاقة البنت مع الأم:تقول كعلاقة أي أم مع ابنتها، أحبها وأخاف عليها كما أخاف على إخواتها، طبيعة خوف الأم على ابنتها : تمثلت في الأحداث الأخيرة التي عان منها الأطفال من حوادث خطف، قتل، اغتصاب، جعلت الأم تعيش حالة رعب على طفلتها.

فهي لا تترك البنت الصغرى حيث ترافقها طوال اليوم، أما البنت الكبرى والثانية فهما كبيرتان في نظرها لأنهما يستطيعان إدراك الخطر وتجنبه. لكن ابنتها (م.س) صغيرة ولا تعرف الأشخاص وتخاف عليها بكثرة .

أما علاقة البنت مع والدها : علاقة جيدة هي تحبه، لكن بحكم عمله فهو كثير التغيب عن البيت، لهذا تجد الوالدة نفسها تلعب دور الأم والأب في حماية ابنتها كما تقول أنها لا تكف عن إخافتها من الغرباء.

2-الجانب الاجتماعي للطفلة (م،س):

ولمعرفة علاقة الطفلة بمحيطها الاجتماعي،لجأنا إلى معلمتها التي ساهمت في إثرائنا بالمعلومات التالية:

علاقة الطفلة مع أقرانها البنات:تحتك بهم بطريقة محتشمة،قليلة اللعب تكتفي بالنظر في أغلب الأوقات.

علاقتها مع أقرانها الأولاد:لا تختلط بهم كثيرا، ولا تجلس بجانبهم .

علاقتها مع المعلمة: تقول المعلمة أن الطفلة لا تقبل عليها، ولا تقبلها كبقية الأطفال، فهي تجدها في حالة تجنب دائم لربط علاقات.

في الساحة:تتجنب الجري والقفز كما لا ترغب في اللعب في الأرجوحة، وفي وقت الانصراف تخاف وتبكي، حين تتأخر والدتها

شبكة ملاحظة مغلقة :

الجانب النفسي	البعد	السلوك	الحصة															المجموع
			1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	
	عدم الاعتماد على النفس=38	لا يتمكن من اللعب لوحده	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	0
		يبكي لأقل سبب	-	-	-	+	-	-	-	-	-	+	-	+	-	+	-	4
		عدم القدرة على لتحدث أمام الزملاء	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	15
		يأكل بمساعدة	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	0
		يحتاج إلى مساعدة في ارتداء ملابسه	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	15
		يبطح ملابسه أثناء الأكل	-	-	-	-	-	-	+	+	-	+	+	-	-	-	-	4
		لا يتمكن من استعمال القلم	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	0
		لا يجيد استعمال الملعقة	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	0
	عدم الشعور بالأمن=95	يتضايق لأتفه الأسباب لتصرفات زملائه	-	-	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	-	-	-	10
		عدد أصحابه أقل من غيره	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	15
		سريع البكاء	-	-	-	+	+	-	-	-	-	+	-	-	+	+		5
		لا ستصرف بحرية وتلقائية	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	15
		لا يطمئن لأقرانه بالروضة	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	15
		يبكي عندما يتأخر والداه وقت الخروج	-	-	+	-	-	-	-	-	+	+	-	+	+	-	-	5
		يخاف أن يدفعه الأطفال	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	15
		يتجنب الأطفال الجدد	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	15
	عدم الشعور بالقيمة= 45	الأعمال التي يقوم بها لا تقابل بمكافئة	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	15
		يتعرض للضرب من الزملاء	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	0
		نجده تابعا لا قائدا	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	0
		يسخر منه الأطفال	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	15
		يقوم بأعمال يعتبرها الأطفال غير جميلة	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	15
		لا تمدحه المعلمة	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	0
		لا يريد الظهور أمام أصحابه	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	0
		غير قادر على إنجاز ما تطلبه المعلمة	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	0
	عدم الشعور بالانتماء=90	يفشل في تكويم علاقة مع أقرانه	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	15
		لا يحبه الأطفال	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	0
		ينزعج من تواجده في الروضة	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	15
		يبتعد فن الآخرين حتى لا يكون عرضة لتهكمهم وضربهم إياه	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	15

		يتعرض للعقاب	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	0
ا	ل	ينسحب و يبقى في مأخرة القسم السلوك الحصة	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	15
		يبقى جانبا و لا يشارك في اللعب	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	15
		ينزعج من مزاح الاطفال	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	15
	عدم التحرر من الميول الانفرادية=54	الاكتتفاء بمشاهدة الاطفال يلعبون		+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	15
		يرفض اللعب مع الأطفال	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	-	15
		يضع راسه على الطاولة أثناء الدرس		+	+	-	+	-	-	+	+	-	-	+	-	-	+	+	+	+	+	9
		يختار لعبة واحدة و يتمسك بها	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	15
		يبكي و لا يطلب مساعدة	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	0
		يغضب من الأطفال	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	0
		يتضايق من وجود الاطفال حوله	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	0
		يتعرض للمضايقة من الزملاء	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	0
	وجود اضطرابات سلوكية=14	كثير الحركة و الجري	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	0
		يتبول على نفسه	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	0
		انتباهه متشتت	+	+	+	+	-	+	+	-	+	+	-	+	+	+	-	+	-	+	-	10
		يتغيب كثيرا	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	0
		ينام في الحصة	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	0
		كثير البكاء	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	0
		يأتي في الصباح متعبا	-	+	-	-	+	-	-	-	-	-	+	-	-	+	-	-	+	-	-	4

	البعدال		1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	م ج م و ع
الجانب الاجتماعي	عدم التعرف على المستويات الاجتماعية=18	يتشاجر مع الاطفال	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	0
		يبكي عندما لا يستطيع لاقيام بما يريد	-	-	-	-	-	-	+	-	-	-	+	-	-	+	-	0
		لا يتعذر حينما يخطئ	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	15
		يأخذ أغراض زملائه	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	0
		لا يطيع المعلمة	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	0
		يعلق على كلام المعلمة	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	0
		يرغب في الاستيلاء على الألعاب	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	0
		لا يستأذن المعلمة في القيام بأشياء	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	0
	عدم اكتساب مهارات اجتماعية=40	لا يعرف بفسه للأطفال الجدد في المدرسة	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	15
		عدم القدرة على التكلم مع الغرباء	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	15
		يظهر الغيرة حينما تمدح المعلمة أطفال آخرين	+	+	+	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	3
		يغضب عندما لا يتمكن من القيام بشيء ما	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	0
		لا يعدل في اللعب مع الأطفال	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	0
		لا يستطيع أن يرفض شيئا ما	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	0
		ينفعل أثناء اللعب فيضرب الأطفال	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	0
		لا يتعاون مع أقرانه في المدرسة	+	+	+	+	-	-	-	-	-	+	-	+	-	-	+	7
	وجود عدوانية نحو الآخرين=6	يخيف الأطفال	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	0
		يرمي الأطفال بالرمل	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	0
		ياخذ صابرة غيره	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	0
		التلذذ بالعدوانية دون مشاركة فعلية	+	+	+	+	-	-	-	-	+	-	-	-	-	-	+	6
		يستعمل ألفاظ عدوانية	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	0
		يدفع الأطفال فيوقعهم أرضا	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	0
		يلعب ببقايا الصابرة و يرميها على أقرانه	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	0
		يرفس و يرضرب	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	0
	مشكل في العلاقة الأسرية=26	يغار من اخوته ويتشاجر معهم	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	0
		يعاقبه والده	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	0
		يحضر لوحده دون مرافق	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	0
		في وجهه ندوب و	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	0

		كدمات من كثرة العراك مع غخوته															
		تعنفه والدته عند باب الروضة لأنه يرفض أن يدخل	+	+	+	-	-	-	-	-	+	-	-	+	-	+	+	7
		يدخل جائعا لأنه يرفض تناول الطعام	+	+	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	+	+	4
		لا يسمح له والداه باللعب خارج المنزل	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	15
		يحضر بثياب متسخة و شعر غير ممشوط	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	0
	قلة العلاقات في الروضة=90	لا يظهر روح التعاون مع الأطفال	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	15
		يغضب كثيرا عندما تعاقبه المعلمة	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	0
		لا يرغب في كسب محبة المعلمة كبقية الأطفال	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	15
		ينزعج من تواجده في الروضة	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	15
		يفشل في تكوين علاقة مع أقرانه	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	15
		ليس لديه أصدقاء	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	15
		لا يرغب الأطفال في اللعب معه	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	0
		يتجنب اللعب في الروضة	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	15
	مشكل في البيئة المحلية=67	ينزعج من تواجده في الروضة	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	15
		لا يبادر بإلقاء التحية	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	15
		لا يقدم مساعدة إلى زملائه	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	15
		لا يقبل المعلمة	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	0
		لا يستجيب في الحصص الدراسية	+	-	+	-	+	+	+	-	-	-	+	+	-	+	-	7
		لا ينسجم مع الاطفال	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	15
		لا يحترم التعليمات في الروضة	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	0
		يتغيب بكثرة	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	0

1تفريغ نتائج شبكة الملاحظة للحالة (م.س):

من خلال فحص سلوك الطفلة (م.س) لمدة 30 دقيقة على مدار 15 حصة وجمع هذه النتائج في شبكة ملاحظة مغلقة جامعة محالمة لاختبار كاليفورنيا للشخصية تحصلنا على النتائج التالية:

الجانب النفسي	النتيجة	الدلالة	الجانب الاجتماعي	النتيجة	الدلالة
عدم الاعتماد على النفس	38	تكييف حسن	عدم التعرف على المستويات الاجتماعية	18	نكييف جيد
عدم الشعور بالأمن	95	سوء تكيف	عدم اكتساب مهارات اجتماعية	40	تكيف حسن
عدم الشعور بالقيمة	45	تكيف حسن	وجود عدوانية نحو الآخر	6	تكيف جيد
عدم الشعور بالانتماء	90	سوء تكيف	مشكل في العلاقة الأسرية	26	تكيف حسن
عدم التحرر من الميول الاستقرارية	54	تكيف متوسط	قلة العلاقات في الروضة	90	سوء تكيف
اضطرابات السلوكية	14	تكييف جيد	المشكل في البيئة المحلية	67	تكيف متوسط
الجانب النفسي	**326**	**تكيف متوسط**	**الجانب الاجتماعي**	**268**	**تكيف حسن**

ما يمكن استنتاجه من شبكة الملاحظة المغلقة:

دلت النتائج أن الطفلة (م.س) لديها مشكل على مستو التكيف النفسي، الذي ظهر في البند الثاني المتعلق بعدم الشعور بالآمن حيث تحصلت على درجة سوء تكيف من مفتاح التصحيح، كذلك بعد عدم الشعور بالانتماء

وأظهرت مشكل في الجانب الاجتماعي المتعلق ببعد قلة العلاقات في الروضة.

ما يمكن استخلاصه أن سوء تكيف الطفلة يرجع إلى عوامل نفسية واجتماعي. .

.

III-إجابات اختبار تفهم الموضوع

القصة 1	ما نعرفش تاع طيور راهم يطيبو في العشاء، باش ياكلوه، مماهم راهي طيب ليهم في العشاء راهم جيعا نين.
القصة 2	راهم يجبدو جايين كيما القرد ولا واش ، يجبدوا في الخيط، ولد مع باه ومنا راجل واحد وحده، باش يشوف شكون يغلب ، باه هو الي يغلب.
القصة 3	لأسد راه مريح، في داره رافد تاعه ،راه مريح يتفرج، خاصه يأكل راه جيعان.
القصة 4	هدا أرنب داير هكدا ودنيه راه الصغير جاي ببسيكلاته، راه في جيبه وهو راه شاد حيا ،شادها ويجرها والكبير شاد ساكها، راهي تتمشا رايحا عند جارتها ،تشرب قهوة،الأرنب الكبيرة هي أمهم.
القصة 5	راه السداري تاعه،وزوج بنات راهم مكسلين ،في شوميرا تاع أمهم ، راهم خايفين ،لا يجيهم كاش خد يخونهم ، هدا راه يقوله شمني ،وهدا داير هكذا،ماماهم راحت طيب لهم القهوة ،باباهم راه راقد، الضوء راه طافى راه شاعل.
القصة 6	هدا راه راقد،ولد مع باه، راه راقد وهدا راه يخبد صوالحه، باش يلعبو بيهم،هدا يتكسل ويشم هدا يقعد راقد ختى الصباح.
القصة 7	هدا قرد راه حايف، شد الحيط ،وهدا راه يحوف فيه،هدا يجي مقرب يديه حداه يخوفه بيديه.
القصة 8	هدا قعد يحبره ،ويقول له،وهدي أمهم الكبيرة تقول له عندك يخونك كاش حد،ولا يضربك نقولها لباك، وهدا راه يقوله من بعد نقتلو ماماهم ولدها الصغير.
القصة 9	واحد الأرنب، وواحد مكسل في شومبرته ، راه مريح،وأمهم راهي راقدة مع باهم في دارها،كي يجي الصباح يشربو اقهوة وصاي،راه زعفان،خاصه الي يعسه ويريح حداه،راه يقول لمه أرواحي وقعدي حدايا

القصة 10	هدا راه مريح الصغير قاله باغي نروح لبيت الماء،وقاله كمل ومش حل الباب.

1 -تحليل اختبار تفهم الموضوع للصغار :

تحليل القصة الأولى:

الموضوع الرئيسي:	طيور تطهو العشاء،الأم تطهو وهم في حالة جوع.
البطل الرئيسي	الطيور (الإخوة) الأم
الحاجة الرئيسية للبطل	إشباع الجوع
مفهوم المحيط	آمن
الشخصيات	شخصيات أبوية (الأم)،التي يراها الطفل أنها تقدم لهم وجبة العشاء،قهي تحقق الإشباع. شحصيات من نفس السن:الأخوة،يرى أنهم ينتظرون العشاء،وهم في حالة جوع. أين تحمل رؤيتها لهم خفايا المنافسة الأحوية.
الصراع	إشباع الرغبة الفمية
طبيعة القلق	الانتظار لوجبة العشاء.
الآلية الدفاعية	ألية الإسقاط.
	متواجدة

رقابة الأنا الأعلى	
إدماج الأنا	يظهر من خلال سعادة بطهو الطعام وانتظار تحقيق اللإشباع.
سيرورة الفكر	تتماشى مع طبيعة الصورة

تحليل القصة الثانية:

الموضوع الرئيسي:	ابن وأب ورجل واحد في صراع من أجل الفوز.
البطل الرئيسي	الأب و الابن والرجل.
الحاجة الرئيسية للبطل	الحاجة السلوكية وهي أخد الحبل والفوز به.
مفهوم المحيط	فيه حالة من المنافسة.
الشخصيات	شخصية أبوية :يراها كسند ودعم للابن ويعمل على تحقيق رغبته في الفوز. شخصية من نفس السن:الابن الذي يحتاج إلى المساعدة والدعم.
الصراع	من أجل الانتصار والفوز
طبيعة القلق	قلق الانهزام ،والخوف من الرجل الغريب
الآلية الدفاعية	إسقاط الرغبة في تواجد الأب معها للعبه دور الحامي
	ضعيفة

رقابة الأنا الأعلى	
إدماج الأنا **إدماج الأنا**	يظهر من خلال سعادة الطفل، في تواجد والده معه الذي سوف يفوز في ال الأخير.
سيرورة الفكر	أفكار جديدة تتماشى مع مضمون الصورة.

تحليل القصة الثالثة:

الموضوع الرئيسي:	أسد في حالة راحة في منزله، وهو جائع.
البطل الرئيسي	الشخصية الحيوانية الأسد.
الحاجة الرئيسية للبطل	الراحة، مشاهدة التلفاز،الأكل وإشباع الجوع.
مفهوم المحيط	آمن
الشخصيات	الأسد الذي أعطته صفة الأب(الذي يتناول السيجارة ويشاهد التلفاز). الشخصية المنسية:الفأر الذي تتم مشاهدته من طرف كل الأطفال.
الصراع	الخوف من الصورة
طبيعة القلق	قلق الاعتداء والهجوم.
الآلية الدفاعية	آلية التحويل،تحويل صورة الأسد المخيف إلى وديع
رقابة الأنا الأعلى	متواجدة بشكل ضئيل

إدماج الأنا	واقعي
سيرورة الفكر	تتماشى وطبيعة الصورة

تحليل القصة الرابعة:

الموضوع الرئيسي:	مجموعة من الأرانب تتمش رفقة أمها ،للذهاب عند الجارة ،بغرض شرب القهوة.
البطل الرئيسي	مجموعة من الأرانب. الأم
الحاجة الرئيسية للبطل	المشي وشرب القهوة.
مفهوم المحيط	آمن
الشخصيات	شخصية الأم:التي تحمل في جيبها الصغير شخصية الأخ الأكبر سنا:يراه يحمل حقيبة الأم شخصية من نفس السن: تركب الدراجة
الصراع	المنافسة بين الإخوة في الاقتراب من الأم وكسب حبها.
طبيعة القلق	قلق فقدان عاطفة الأم ،التي يقترب منها أولادها(واحد في جيبها،والتاني يحمل لها حقيبتها)
الآلية الدفاعية	الإسقاط
	متوسطة

رقابة الأنا الأعلى	
إدماج الأنا الأعلى	يظهر في سعادة الطفل رفقة إخوته وأمه.
سيرورة التفكير	تتماشى مع مضمون الصورة

تحليل القصة الخامسة:

الموضوع الرئيسي:	بنتان في سرير أمهما، في حالة خوف من أن يخطفهم أحد ، في حوار بينهم،الأب نائم،الأم تطهو القهوة.
البطل الرئيسي	البنتان من نفس الجنس،الأم،والأب نائم.
الحاجة الرئيسية للبطل	هي الحاجة إلى الأمن، والحاجة إلى معرفة ما يدور في غرفة نوم الأم. الشخصيات الدخيلة على الصورة: الأب النائم،الأم التي تطهو القهوة.
مفهوم المحيط	غير آمن ،فيه نوع من الخوف.
الشخصيات	شخصيات أبوية : الأم التي تراها تهتم بشؤون التغذية. الأب:في حالة نوم ،غياب جزئي شخصيات من نفس السن: تراها في حالة خوف من الإعتداء.
الصراع	الخوف من البقاء وحيدا.
طبيعة القلق	الخوف من الإعتداء، الخوف من التخلي،قلق من نقص الحماية.
الآلية الدفاعية	الإسقاط:لمشاعر الخوف النكوص: في خطابها(شمني) التناقض ألضدي:الضوء شاعل طافي
رقابة الأنا الأعلى	متأخرة: مما سمح للطفلة بالتعبير عن خوفها وقلقها .

إدماج الأنا	تعاسة الطفلة.
سيرورة الفكر	أفكار تتماشى ونوع القصة.

تحليل القصة السادسة:

الموضوع الرئيسي:	ابن مع والده ،في حالة نوم،ابن أخر يقوم بجلب لعبته.
البطل الرئيسي	الأب والابن
الحاجة الرئيسية للبطل	الحاجة إلى النوم في أمن ،واللعب. الشخصية الدخيلة هي صورة الابن الذي يجلب الألعاب.
مفهوم المحيط	آمن بحضور الأب.
الشخصيات	الشخصية الأبوية:الأب الذي يمثل الأمن،الاستقرار والنوم الهنيء حتى الصبح،حضور الأب يجلب حالة من النكوص (يتكسل ويشم).الذي يجلب له استقرار عاطفي (النوم حتى الصبح). شخصية من نفس السن:تراها تلعب ما يدل على أن وجود الأب يخلق لهم حالة من الراحة ا لتامة التي تسمح بالنوم واللعب.
الصراع	صراع البقاء بجانب الأب
طبيعة القلق	قلق الابتعاد عن الوالد.

الآلية الدفاعية	النكوص
رقابة الأنا الأعلى	ضعيفة
إدماج الأنا	سعادة الطفل
سيرورة الفكر	أفكار تتماشى مع مضمون القصة

تحليل القصة السابعة:

الموضوع الرئيسي:	قرد في خوف من الاعتداء قرد آخر يهدده بيده.
البطل الرئيسي	القرد الذي في حالة خوف.
الحاجة الرئيسية للبطل	الحاجة إلى الأمن،والإبتعاد عن موقف الضغط
مفهوم المحيط	غير آمن
الشخصيات	شخصيات حيوانية:الفرد في حالة دعر القرد(النمر):معتدي
الصراع	البقاء
طبيعة القلق	الخوف من الاعتداء

الآلية الدفاعية	الإسقاط
رقابة الأنا الأعلى	متوسطة
إدماج الأنا	يظهر التعاسة والخوف والرهبة.
سيرورة الفكر	أفكار على حسب مضمون الصورة.

تحليل القصة الثامنة:

الموضوع الرئيسي:	حوار بين الأم والابن وتحذيرها له، وأشخاص آخرون يتآمرون على قتل الأم والإبن.
البطل الرئيسي	الأم :التي هي كبيرة في السن. الابن:الأصغر سنا الشخصان: اللذان يتآمران
الحاجة الرئيسية للبطل	الحاجة إلى النصيحة والأمن.
مفهوم المحيط	غير آمن
الشخصيات	الأم :تراها ناصحة وخائفة على طفلها الشخصان الآخران تراهما غريبان يتأمران على القتل.
الصراع	الخوف من الأشخاص الآخرين.
طبيعة القلق	الإعتداء وفقدان الأمن

الآلية الدفاعية	الإسقاط:لمشاعر القلق والخوف. النكوص :الرغبة في الحماية.
رقابة الأنا الأعلى	ضعيفة
إدماج الأنا	تعيسة وخائفة.
سيرورة الفكر	تتماشى مع مضمون الصورة

تحليل القصة التاسعة:

الموضوع الرئيسي:	أرنبين في سرير نومهما ،في حالة راحة الأم نائمة في غرفتها مع الأب،حتى الصبح،الابن غاضب فهو في حاجة لمن يحرسه.
البطل الرئيسي	أرنبين في حالة نوم.
الحاجة الرئيسية للبطل	حاجة إلى النوم،وإلى معرفة ما يدور في غرفة النوم،حاجة إلى الأمن ، حاجة للإقتراب من الأم. شخصيات مدرجة في القصة :الأب والأم.
مفهوم المحيط	غير آمن
الشخصيات	الأم:تراها غير مهتمة بها،وغير مستمعة لندائها،فهي تهتم فقط بالوالد الأب:لايلعب أي دور.
الصراع	الغيرة من الأم والمنافسة على الأب

طبيعة القلق	قلق التخلي والبقاء وحيدة
الآلية الدفاعية	الإسقاط
رقابة الأنا الأعلى	ضعيفة:مما سمح للطفلة بالتعبير عن مشاعرها في الحاجة إلى الرعاية والإهتمام.
إدماج الأنا	تعاسة الطفلة في البقاء وحيدة.
سيرورة الفكر	يتشابه سرد هده القصة مع مضمون السرد في القصة الخامسة،مايعطينا نوع من إستحواد الصورة على فكر الطفلة.

تحليل القصة العاشرة:

الموضوع الرئيسي:	طلب إذن الصغير من الكبير في الذهاب إلى المرحاض
البطل الرئيسي	الطفل الشخص الكبير
الحاجة الرئيسية للبطل	الذهاب إلى المرحاض
مفهوم المحيط	آمن
الشخصيات	الأخ الأكبر :الذي يصدر الأوامر والأحكام. الطفل الصغير :خاضع مطيع
	الخوف من العقاب

الصراع	
طبيعة القلق	الخوف من العقاب
الآلية الدفاعية	الإسقاط
رقابة الأنا الأعلى	حاضرة
إدماج الأنا	**الانصياع للأوامر**
سيرورة الفكر	حسب مضمون القصة

2 -ملخص التحليل :

: بنية اللاشعور ونزوات الموضوع	أعطت الطفلة فكرة واحدة في كل مواضيعها وهي البحث عن الراحة،والأمن الذي يحضر بحضور الأب والأم،ويغيب بغيابهما، وأظهرت خوفا في كل من الصورة الخامسة، التاسعة الثامنة،الحاجة الأساسية هي التخلص من الخوف والاعتداء.
مفهوم المحيط	المحيط كان مثيرا لمشاعر الخوف والقلق،و محبط في بعض الصور خصوصا في الصورة الخامسة. والتاسعة.
العلاقة مع الأخر	العلاقة مع الإخوة لا تبدو فيها المنافسة بقدر ما تظهر العلاقة علاقة سند ورفيق تشكو إليه.
العلاقة مع الأب	تجد فيه السند والراحة وتحقيق الإشباع.
العلاقة مع الأم	الأم :تراها ناصحة وخائفة على طفلها. الرغبة
	الخوف من الأشخاص الآخرين.يظهر من خلال القصة الثامنة والتاسعة.

الصراع	
طبيعة القلق	الإعتداء وفقدان الأمن،قلق الإخصاء.
الآلية الدفاعية	الإسقاط:لمشاعر القلق والخوف. النكوص :الرغبة في الحماية. التحويل
إدماج الأنا	تعيسة وخائفة.
بنية الأنا الأعلى	ضعيفة سمحت للطفلة بالتعبير عن مخاوفها وقلقها.

أكد اختبار تفهم الموضوع :

وجود مخاوف عند الطفلة وذلك من خلال الاستجابات التي قدمتها من خلال الصورة رقم خمسة، ثمانية وتسعة.

IV-العلاج

من خلال استعمالنا لمقابلة مع الأم والمعلمة اللتان اتفقتا على أن الطفلة (م.س) لديها مخاوف من الوسط الاجتماعي والاتصال بالأشخاص الغرباء ، لجانا إلى استعمال شبكة الملاحظة التي أظهرت لنا أن الطفلة لديها مشكلة في إقامة علاقة داخل الروضة كذلك مشكل على مستوى الشعور بالانتماء ، وبغرض التحقق من المعلومات التي تحصلنا عليها ،قمنا بإجراء اختبار تفهم الموضوع للصغار الذي أكد لنا وجود مخاوف وقلق عند الطفلة من الاعتداء والخطف ، وما أظهره لنا أن الطفلة تعيش عقدة الاوديب وما زادها هو غياب الأب المتواصل .

وبغرض مساعدة الطفلة لجانا إلى استعمال بعض الحصص من العلاج باللعب الفردي وذلك بعد كسب ثقة الطفلة، وتعودها على وجودنا في الروضة رغم ذلك كانت علاقة

الطفلة بالوسط الجديد فيها إدبار وتردد وذلك يتعود الطفلة في إطار اجتماعي ثابت ولكن بعد تشجيعها أقبلت على اللعب باحتشام كان اختبارها للدمية التي جلبتها وجلست بجانبي وهي تراقب كل محيط القاعة ،وبعد فترة قصيرة بدات الطفلة في اللعب بالدمية بحيث كانت تلمس جسده الدمية ، وشعرها وهي صامتة ،فلاحظت توتر وقلق عند الطفلة ،ففتحت بجلب دمية اخرى وقلت لها ، هل العب معك ، ضحكت الطفلة ، فبدأت في اللعب مع الطفلة حيث كنت احمل دمية وكانت اللعبة على أساس أن دميتي ترغب في اللعب والتعرف على الدمية التي تحملها الطفلة

فأصبح من خلالها التواصل مع الطفلة، وفي حصة أخرى طلبت من الطفلة أن تلعب (م.س) دور الأم بدميتها وأنا دور (م.س)،فقمنا بتبادل الأدوار وباستعمال هذه الطريقة أصبحت الطفلة تتنفس عن خوفها ومشاكلها بشكل تلقائي،وعن اشتياقها وقلقلها من غياب والدها وبعد تقديم الطفلة للتداعيات المتعلقة بخوفها من أن يخطفها احد، وقد يقتلاها، لان أمها قالت لها ذلك .

فعملنا على تقديم بعض المساعدة للطفلة وتوضيح آن خوفها مرتبط بأشخاص غرباء آخرين، وليس أقرانها لأنها في الروضة وهم أطفال مثلها صغار ويحبونها ويجب أن تلعب معهم.

وحتى لو سقطت وجرحت فإنها سوف تشفى، فقمت بالخروج معها إلى الساحة في الوقت الذي يلعب فيه الأطفال وعملت على وضعها في الأرجوحة، التي ارتبكت كثيرا منها في البداية، وبعد تكرار العملية أكثر من مرة تمكنت من اللعب لوحدها وبعدها استدعيت الأطفال لتلعب معهم، كان هذا بغرض دمج الطفلة في ساحة اللعب مع الأطفال وتمكنت الطفلة من استعمال الحصان الخشبي أيضا.

وقمنا بإجراء مقابلة مع الأم بغرض تقديم لها مجموعة من النصائح بحيث دورها أساسي ورئيسي في تخليص ابنتها من هذه المشكلة فهي المسؤولة عن نقل هذه الشحنات السلبية من الخوف إلى ابنتاها، فلقد كانت نصائحنا كالتالي

ابنتك تفتقر إلى حيك الذي لا يقارن بأي شيء في هذه الدنيا، فحاولي أن تمديها منه. فبدون دعمك ومساعدتك لا نتمكن من مساعدتها.

اجعليها تعي أن هناك غرباء وبعض الناس أشرار، وليس كل شخص في المجتمع شرير فأنت ترهبينها من التواصل الاجتماعي، وتعرقلين سير حياتها وفكرها .

وبالرغم ن توصل الطفلة إلى مرحلة التفريج عن الخوف والقلق، إلا أن هذا ليس بالأمر الكافي لإصلاح سلوك الطفلة .لان سلوكها ما هو ألا فرع من الأصل الذي يمثل أفكار الأم وبالتالي فالعلاج الذي تتطلبه هذه الحالة هو علاج الأم من مخاوفها .

دراسة الحالة الثالثة

البيانات الأولية عن الحالة (ي ، هـ) :

الاسم واللقب : (ي،ه)

الجنس : ذكر

السن : 4 سنوات ونصف

الترتيب بين الإخوة والأخوات: احد التوائم الثلاث الأبكار

السلوك الأكثر ازعاجا: استعمال الحفاظات

المؤسسة : رياض الأطفال

ا-التعرف على الجانب النفسي والاجتماعي للحالة:

1-الجانب النفسي للطفل (ي، ه) :

من خلال مقابلتنا لوالدة الطفل (ي ه) الغرض جمع معلومات عن الطفل أعلمتنا أن الطفل يبلغ من العمر 4 سنوات ونصف وهو احد التوائم الثلاث كانت ولادتهم بعملية قيصرية ، لم يعانوا من أي مرض ، لكن تربيتهم شاقة كثيرا ، تعاني من صعوبات في ضبط سلوكهم فهم في ثلاثة ذكور لا يوجد من يساعدها في تربيتهم تقول أن الطفل (ي ه) منسجم كثيرا مع أخويه فهو لا يرغب في الابتعاد عنهم ويحدثون فوضى عارمة في البيت، وبالخصوص هو كما انّه يتمرد عليها أكثر من إخوته فهو يرفض تغيير ملابسه لا يمشط شعره ولا يرغب باستعمال المنديل لتنظيف أنفه كما أنه لا يريد التخلي عن الحفاظات رغم أن أخويه تقول الأم أنهما تخليا عن الحفاظة وهما طفلان لم تتم ملاحظتهما.

بالنسبة لعلاقة الأم مع أطفالها :

فهي تحب أطفالها الثلاث لكنهم يغارون من بعضهم فلا يسمحون لها بتقبيل الواحد وترك الآخر وحق في الأكل فهم يتنافسون في كل شيء

وعلاقة الأب بالأطفال : هو يحبهم ويلبي لهم الرغبات ، ولا يشارك في تأنيبهم

الجانب الاجتماعي : ويعرض التعرف أكثر على الجانب الاجتماعي للطفل لجأنا إلى المعلمة التي أعلمتنا أن(ي ه) نشيط يحب اللعب مع الأطفال والتواصل معهم ، لكنّه يتصرف بطريقة تجعل الأطفال ينفرون منه يلعب بألعابه ، وكذلك لا يرغب في نزع الحفاظات.

يتعمد تلطيخ ثيابه أثناء الأكل ، يحب معانقة الأطفال كثيرا هو طفل محب للعب والجماعة والأطفال .

علاقته مع المعلمة : هو يحبني ويقبلني لكنه يرفض نزع الحفاظات ، وهو أمر مزعج بالنسبة للمعلمة والمساعدة .

أثناء اللعب في الساحة : يرغب في مشاركة الأطفال في كل الألعاب ، كذلك يرغب في المساهمة والتعاون مع الأطفال .

شبكة ملاحظة مغلقة :

	البعد	السلوك	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	المجموع
الجانب النفسي	عدم الاعتماد على النفس=75	لا يتمكن من اللعب لوحده																15
		يبكي لأقل سبب	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	0
		عدم القدرة على لتحدث أمام الزملاء	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	0
		يأكل بمساعدة	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	0
		يحتاج إلى مساعدة في ارتداء ملابسه	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	15
		يبطح ملابسه أثناء الأكل	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	15
		لا يتمكن من استعمال القلم	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	15
		لا يجيد استعمال الملعقة	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	15
	عدم الشعور بالأمن=15	يتضايق لأتفه الأسباب لتصرفات زملائه	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	0
		عدد أصحابه أقل من غيره	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	15
		سريع البكاء	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	0
		لا ستصرف بحرية وتلقائية	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	0
		لا يطمئن لأقرانه بالروضة	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	0
		يبكي عندما يتأخر والداه وقت الخروج	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	0
		يخاف أن يدفعه الأطفال	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	0
		يتجنب الأطفال الجدد	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	0
	عدم الشعور بالقيمة = 95	الأعمال التي يقوم بها لا تقابل بمكافئة	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	15
		يتعرض للضرب من الزملاء	-	-	-	-	+	-	+	-	-	+	-	+	+	-	-	5
		نجده تابعا لا قائدا	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	15
		يسخر منه الأطفال	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	15
		يقوم بأعمال يعتبرها الأطفال غير جميلة	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	15
		لا تمدحه المعلمة	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	15
		لا يؤيد الظهور أمام أصحابه	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	0
		غير قادر على إنجاز ما تطلبه المعلمة	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	15
	عدم الشعور بالانتماء=36	يفشل في تكوين علاقة مع أقرانه	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	15
		لا يحبه الأطفال	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	15
		ينزعج من تواجده في الروضة	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	0
		يبتعد فن الآخرين حتى لا يكون عرضة لتهكمهم وضربهم إياه	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	0
		يتعرض للعقاب	-	-	-	+	-	-	+	-	-	+	+	+	+	-	-	6
		ينسحب و يبقى في	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	0

	ا																
	مأخرة القسم																
	يبقى جانبا و لا يشارك في اللعب	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	0
	ينزعج من مزاح الاطفال	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	0
عدم التحرر من الميول الانفرادية=07	الاكتفاء بمشاهدة الاطفال يلعبون	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	0
	يرفض اللعب مع الأطفال	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	0
	يضع راسه على الطاولة أثناء الدرس	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	0
	يختار لعبة واحدة و يتمسك بها	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	0
	يبكي و لا يطلب مساعدة	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	0
	يغضب من الأطفال	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	0
	يتضايق من وجود الاطفال حوله	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	0
	يتعرض للمضايقة من الزملاء	-	-	+	-	+	-	+	-	-	+	+-	-	+-	+	-	7
وجود اضطرابات سلوكية=45	كثير الحركة و الجري	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	15
	يتبول على نفسه	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	15
	انتباهه متشتت	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	15
	يتغيب كثيرا	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	0
	ينام في الحصة	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	0
	كثير البكاء	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	0
	كثير المرض	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	0
	يأتي في الصباح متعبا	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	0

			1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	
الجانب الاجتماعي	عدم التعرف على المستويات الاجتماعية=49	يتشاجر مع الأطفال	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	0
		يبكي عندما لا يستطيع القيام بما يريد	-	-	-	-	-	+	-	-	+	-	+	-	+	-	-	4
		لا يتعذر حينما يخطئ																15
		يأخذ أغراض زملائه	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	0
		لا يطيع المعلمة	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	0
		يعقب على كلام المعلمة	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	15
		يرغب في الاستيلاء على الألعاب	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	15
		لا يستأذن المعلمة في القيام بأشياء	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	15
	عدم اكتساب مهارات اجتماعية=30	لا يعرف لنفسه للاطفال الجدد في المدرسة	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	0
		عدم القدرة على التكلم مع الغرباء	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	0
		يظهر الغيرة حينما تمدح المعلمة أطفال آخرين	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	0
		يغضب عندما لا يتمكن من القيام بشيء ما	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	0
		لا يعدل في اللعب مع الأطفال	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	0
		لا يستطيع أن يرفض شيئا ما	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	15
		ينفعل أثناء اللعب فيضرب الأطفال	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	15
		لا يتعاون مع أقرانه في المدرسة	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	0
	وجود عدوانية نحو الآخرين=48	يخيف الأطفال	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	0
		يرمي الأطفال بالرمل																6
		ياخذ صابرة غيره	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	0
		التلذذ بالعدوانية دون مشاركة فعلية	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	0
		يستعمل ألفاظ عدوانية	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	15
		يدفع الأطفال فيوقعهم أرضا	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	15
		يلغعب ببقايا الصابرة و يرميها على أقرانه	-	-	-	-	-	-	+	+	+	-	-	+	-	-	-	0
		يرفس و يرضرب																10
	مشكل في العلاقة الأسرية=32	يغار من اخوته ويتشاجر معهم																8
		يعاقبه والده	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	0
		يحضر لوحده دون مرافق	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	0
		في وجهه ندوب و كدمات من كثرة العراك مع غخوته	+	+	+	-	+	-	+	-	+	-	+	-	-	+	+	9
		تعنفه والدته عند باب الروضة لأنه يرفض أن يدخل	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	0
		يدخل جائعا لأنه يرفض تناول الطعام	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	0
		لا يسمح له والداه باللعب خارج المنزل	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	0
		يحضر بثياب متسخة و شعر غير ممشوط	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	15

	قلة العلاقات في الروضة=51	لا يظهر روح التعاون مع الأطفال	-	-	-	-	-	+	-	+	-	+	-+	-	-	-	-	-	-	-	3
		يغضب كثيرا عندما تعاقبه المعلمة	-	-	-	+	-	+	+	+	-	+	-	-	+	-	+	-	+	-	7
		لا يرغب في كسب محبة المعلمة كبقية الأطفال	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	0
		ينزعج من تواجده في الروضة	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	0
		يفشل في تكوين علاقة مع أقرانه	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	15
		ليس لديه أصدقاء	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	15
		لا يرغب الأطفال في اللعب معه	+	+	+	+	+	-	+	+	+	+	-	-	+	+	-	+	-	+	11
		يتجنب اللعب في الروضة	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	0
	مشكل في البيئة المحلية=33	ينزعج من تواجده في الروضة																			3
		لا يبادر بإلقاء التحية	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	0
		لا يقدم مساعدة إلى زملائه	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	0
		لا يقبل المعلمة	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	0
		لا يستجيب في الحصص الدراسية	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	0
		لا ينسجم مع الاطفال	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	15
		لا يحترم التعليمات في الروضة	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	15
		يتغيب بكثرة	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	0

1 -تفريغ نتائج شبكة الملاحظة للحالة (ي.ه)

من خلال فحص سلوك الطفلة (م.س) لمدة 30 دقيقة على مدار 15 حصة وجمع هذه النتائج في شبكة ملاحظة مغلقة جامعة محالمة لاختبار كاليفورنيا للشخصية تحصلنا على النتائج التالية:

الجانب النفسي	النتيجة	الدلالة	الجانب الاجتماعي	النتيجة	الدلالة
عدم الاعتماد على النفس	75	سوء تكيف	عدم التعرف على المستويات الاجتماعية	49	تكيف متوسط
عدم الشعور بالأمن	15	تكيف جيد	عدم اكتساب مهارات اجتماعية	30	تكيف حسن
عدم الشعور بالقيمة	95	سوء تكيف	وجود عدوانية نحو الآخر	48	تكيف حسن
عدم الشعور بالانتماء	36	تكيف حسن	مشكل في العلاقة الأسرية	32	تكيف حسن
عدم التحرر من الميول الاستقرارية	07	تكيف جيد	قلة العلاقات في الروضة	51	تكيف متوسط
اضطرابات السلوكية	45	تكييف حسن	المشكل في البيئة المحلية	33	تكيف حسن
الجانب النفسي	**299**	**تكيف متوسط**	**الجانب الاجتماعي**	**243**	**تكيف حسن**

-ما يمكن استخلاصه من شبكة الملاحظة المغلقة:

أظهرت النتائج أن الطفل (ي،ه) لديه مشكل على مستوى الجانب النفسي في بعد عدم الاعتماد على النفس، وكذلك في بعد عدم الشعور القيمة، وفيما يخص الجانب الاجتماعي فتراوحت النتائج المتحصل عليها بين الحسن والمتوسط، ما يدل على عدم وجود مشكل في الجانب الاجتماعي.وبالتالي دلت نتائج شبكة الملاحظة أن سوء تكيف الطفل يرجع لعوامل نفسية.

III-إجابات اختبار CAT

القصة 1	هذو باش يفطرو ،هاذا شير عنده مغرف ، باش يأكل هدا خوه
القصة 2	هدا خوه مع خوه، آي هدا يلعب مع خوه
القصة 3	هدا سبع راه مريح ، في كرسيه،راه يتفرج ميكيات،راه في كرسي أيا يعاود يخرج يلعب مع صاحبه أيا صاحبه عنده بولا،تعاود ماما تعطيني نشري حلوة.
القصة 4	هدا حوه مع خوه،عنده بيسكلات،رايحين يلعبوا بيها.
القصة 5	هدي ناموسية سدسرو فيها بيبي ،هدي تاقة أيا يعاود ينينو، مين نوضوا هدا باب باش يلعبو
القصة 6	هدا راه مع حوه ، راهم يلعبو ،كي يعيوا يتفرجوا ميكيات.
القصة 7	هدا سبع ،هدا شيباني، باغي يأكل الشيباني ، يقلع له فمه،ويطيبه ويأكله يجيبه عند ماماه ويطيبه هيا من بعد يأكلوه ويقيسوه علفة.
القصة 8	هدى عواوة تاكله في فمه وهدا خوه ـأيا يهربو ،يقعدو،غي يجرو،يروح للدار.
القصة 9	هدا باب محلول ،راه راقد لداخل ، يقارع خوه باش ينيني معا ه خطرش الباب محلول.
القصة 10	هدي توالي تراه مع خوه فيها رتهم يقارعو لماماهم.

1 -تحليل اختبار تفهم الموضوع للصغار:

تحليل القصة الأولى:

الموضوع الرئيسي:	إخوة يتناولون العشاء.
البطل الرئيسي	الإخوة يشتركون في تناول وجبة العشاء
الحاجة الرئيسية للبطل	المنافسة من أجل إشباع الجوع
مفهوم المحيط	يثير المنافسة الأخوية
الشخصيات	من نفس السن:الإخوة
الصراع	منافسة أخوية
طبيعة القلق	من يأكل الأول، قلق الإشباع
الآلية الدفاعية	الإسقاط
رقابة الأنا الأعلى	سمحت للطفل بالتعبير
إدماج الأنا	سعادة بحضور الإخوة،ومشاركتهم وجبة الغداء.
سيرورة الفكر	تتماشى والصورة

تحليل القصة الثانية:

الموضوع الرئيسي:	إخوة يلعبون فيما بينهم.
البطل الرئيسي	الأخوة الحبل لم يلحظ من طرف الطفل
الحاجة الرئيسية للبطل	اللعب مع الإخوة، لم يدرك الحبل الذي تمت ملاحظته من طرف
مفهوم المحيط	آمن
الشخصيات	إخوة
الصراع	لايوجد
طبيعة القلق	**لا توجد**
الآلية الدفاعية	الاسقاط ، للرغبة في اللعب والتواجد مع الإخوة
رقابة الأنا الأعلى	حاضرة
إدماج الأنا	سعادة في اللعب،مع الإخوة
سيرورة الفكر	لم تدرك الصورةكما يجب،حيت لم يرى الحبل

تحليل القصة الثالثة:

الموضوع الرئيسي:	أسد جالس في كرسي ،يشاهد التلفزة،يخرج يلعب ويرجع يأكل الحلوة.
البطل الرئيسي	الأسد:الدي بدأت القصة به الطفل :الذي انقلبت أحدات القصة حوله
الحاجة الرئيسية للبطل	اللعب،الأكل ،مشاهدة التلفزة.
مفهوم المحيط	آمن
الشخصيات	شخصية الطفل :في حالة سعادة يفعل مايريد،
الصراع	لم يظهر الصراع
طبيعة القلق	لم يظهر القلق حتى الصورة لم يدركها كاملة
الآلية الدفاعية	الاسقاط
رقابة الأنا الأعلى	ضعيفة
إدماج الأنا	سعادة الطفل
سيرورة الفكر	في بداية القصة كانت أفكاره منطقية.

تحليل القصة الرابعة:

الموضوع الرئيسي:	إخوة يلعبون بالدراجة
البطل الرئيسي	الإخوة من نفس الجنس والسن
الحاجة الرئيسية للبطل	اللعب
مفهوم المحيط	أمن
الشخصيات	شخصيات الإخوة :يجد المتعة والفرح ،حين يكون معهم ،يجلبون السعادة.
الصراع	لا يوجد صراع
طبيعة القلق	لا يظهر قلق
الآلية الدفاعية	الأسقاط
رقابة الأنا الأعلى	متدنية
إدماج الأنا	سعادة رفقة الإخوة
سيرورة الفكر	تتناسب مع الصورة

تحليل القصة الخامسة:

الموضوع الرئيسي:	سرير نوم ،طفل، نافذة
البطل الرئيسي	الطفل
الحاجة الرئيسية للبطل	النوم واللعب
مفهوم المحيط	آمن
الشخصيات	الإخوة
الصراع	التعلق
طبيعة القلق	الإنفصال عن الإخوة
الآلية الدفاعية	الاسقاط والنكوص
رقابة الأنا الأعلى	ضعيفة
إدماج الأنا	متكيف
سيرورة الفكر	تتماشى مع مضمون الصورة

تحليل القصة السادسة:

الموضوع الرئيسي:	أخوان يلعبان
البطل الرئيسي	الأخوان
الحاجة الرئيسية للبطل	اللعب
مفهوم المحيط	آمن
الشخصيات	الأخوين من نفس السن والجنس
الصراع	لايوجد
طبيعة القلق	لاتظهر
الآلية الدفاعية	الاسقاط
رقابة الأنا الأعلى	ضعيفة
إدماج الأنا	سعادة
سيرورة الفكر	تتماشى مع مضمون الصورة

تحليل القصة السابعة:

الموضوع الرئيسي:	أسد يهجم على شيخ
البطل الرئيسي	الأسد
الحاجة الرئيسية للبطل	الأكل
مفهوم المحيط	غير أمن
الشخصيات	أسد :في حالة هجوم الشيخ:ضحية
الصراع	غيرموجود
طبيعة القلق	لاتظهر من خلا ل الخطاب
الآلية الدفاعية	الأسقاط والتخيل
رقابة الأنا الأعلى	ضعيفة
إدماج الأنا	سعادة
سيرورة الفكر	تتماشى ومضمون القصة

تحليل القصة الثامنة:

الموضوع الرئيسي:	الهروب من الخطر
البطل الرئيسي	الأخوان
الحاجة الرئيسية للبطل	الفرار من الخطر الجري والهرب
مفهوم المحيط	غير آمن
الشخصيات	الأخوان
الصراع	الخوف
طبيعة القلق	الهروب من الخطر
الآلية الدفاعية	الأسقاط ،والتخيل
رقابة الأنا الأعلى	ضعيفة
إدماج الأنا	سعادة
سيرورة الفكر	تتماشى مع مضمون الصورة

تحليل القصة التاسعة:

الموضوع الرئيسي:	أخ ينتظر أخوه حتى ينام
البطل الرئيسي	الأخ
الحاجة الرئيسية للبطل	النوم
مفهوم المحيط	آمن
الشخصيات	أخ في السرير أخ غائب: شخصية مساندة
الصراع	البقاء وحيدا
طبيعة القلق	البقاء وحديدا طيلة الليل
الآلية الدفاعية	الإسقاط
رقابة الأنا الأعلى	متواجدة
إدماج الأنا	سعادة
سيرورة الفكر	تتماش مع مضمون الصورة

تحليل القصة العاشرة:

الموضوع الرئيسي:	إنتظار في المرحاض للأم
البطل الرئيسي	الأخوان
الحاجة الرئيسية للبطل	النظافة
مفهوم المحيط	آمن
الشخصيات	الأم:مهتمة بشؤون النظافة الاخوان :في حالة تبعية
الصراع	امن أجل النظافة
طبيعة القلق	الإخراج
الآلية الدفاعية	الإسقاط والنكوص
رقابة الأنا الأعلى	ضعيفة
إدماج الأنا	حالة تبعية
سيرورة الفكر	تتماشى ومضمون القصة

كان مضمون القصص فقيرا ،مما جعل عملية التحليل عسيرة نوعا ما.

2 -ملخص اختبار :

بنية اللاشعور ونزوات الموضوع	من خلال القصص 10 الموضوع تقلب عليه كانت مواضعه فيها نوع من الهروب عن واقع الصورة ، وكان ذلك في الصورة رقم ثمانية التي تهدف إلى تقسي الأدوار في الوسط العائلي . وقد كانت هناك نمطية في الإجابة بالنسبة لشخصيات التي تكررت في كل الصورة وهما الأخوة والحاجة إلى اللعب والنوم والأكل التي تواجدت في اغلب القصص
مفهوم المحيط	كان امن في كل القصة 1 ، 2 ، 3 وهما تبقى فكان مثير للقلق والخوف
العلاقة مع الأخر	مع الأخوة : علاقة حب ، والرغبة في البقاء على اتصال دائما معهم
طبيعة القلق	قلق الاخصاء
الألية الدفاعية	استعمل الطفل آلية الإسقاط التحويل
بنية الأنا الأعلى	ضعيفة سمحت للطفل بالتعبير عن أفكاره
إدماج قوة الأنا	تكيف الطفل ومع إيجاد حلول للصور

أظهرت نتائج اختبار تفهم الموضوع للصغار أن الطفل يظهر حالة من عدم الاعتماد على النفس والرغبة في التبعية والنكوص من خلال الصورة التاسعة والخامسة.

IV-العلاج :

من خلال المقابلات التي أجريت مع الطفل (ي،هـ) احد التوائم الثلاث، يعيش في جو من السعادة مع أخوية ، وكذلك مع الأب والأم ما تمت ملاحظة أن الطفل (ي،هـ) يرغب في أن ينقل الجو العائلي إلى الروضة الشيء الذي يجعله يتعرض إلى الإحباط فالطفل (ي،هـ) لم يدرك بعد مفهوم الروضة كمؤسسة .

وهذا الإحباط، يجعله ينتهج سلوكات عدوانية ، وأخرى نكوصية كمص الأصبع، وإدخال الأقلام ،في فمه واستعمالها كرضاعة، كما انه لا يستجيب في معظم الأحيان إلى الواجبات، التي تقدم في الروضة كالدرس والرسوم ، ولكنه يقبل على حصص اللعب ويجب الاستماع إلى القصص التي ترويها المعلمة ويتفاعل معها .

فارتأينا القيام معه ببعض الحصص من العلاج باللعب ، وفي قاعة اللعب كان (ي، هـ)كثير الكلام والتنقل والعبث باللعب، فقام باكتشافها كلها ووضعها أمامه ويتحدث بصوت مع اللعب،و بكل تلقائية فكان يجد متعة فائقة في تغير اللعب ، فاستمر بالتعليق فكان اختباره للسيارة التي يشير أنها (سيارة papa) الدمية "(bébé) هو bébé صغير مسكين يشرب حليب ونديروله couche هو يوسخ على روحه ، أيا يرقد من بعد ينوض تعاود ماماه تغسله "... ما نلحظه أن الطفل (ي،هـ) يظهر الميول النكوصية في لعبه.

و التي تبرز في تجسيد علاقة الرضاعة، والنظافة، وحالة الاعتماد الموجودة بين الطفل والأم، ويدخل في حالة من التماهي الكلي حتى انه يضع بعض القطع والألعاب في فمه. .

وما تم ملاحظته في لعب (الطفل (ي،هـ) أن له نفس الاختيار دوما في اللعب حتى وان تشتت انتباهه إلى بعض اللعب الأخرى ، التي لا تأخذ متسع كثيرا في لعبه.

وكان دائم التحدث عن عملية الإرضاع، والإشباع ، والنوم باستعمال آلية الإسقاط في اللعب وتجسيد للعلاقة الأمومية، دليل على انه يعاني من نقص في العناية من طرف الأم التي تملك ثلاث توائم.

فهي تكتفي بالاهتمام والتنظيف والأب يعمل طوال النهار، فهذا النقص في الجانب العاطفي الذي يسبب للطفل حالة من النكوص.

مشكلة الطفل(ى،ه) انه لا يرغب في التخلي عن الحافظات ،التي تكون مبللة في بعض الأحيان ما يثير اشمئزاز و نفور الأطفال منه.

وبما أن الطفل(ى،ه)كان اختياره منصبًا على الدمية،ارتأينا إحضار حافظات إلى قاعة اللعب، ومشاركته في اللعب،بوضعها للدمية،وإعطائها للطفل الذي كان في قمة الفرح والسعادة بمشاركته له في اللعب، فقام بحملها واللعب بها،وبعد فترة من الزمن قمنا بتبليل الحفاظة، وطلبت منه ان يحملها، فاستمر في الضحك وقام برميها
قائلا:(توسخني،قلعيها)،لكني رفضت فبدأ بالضحك والصراخ:(قلعيها صاي) وهنا قمت بتسميتها(ي،ه) لأنها ترتدي حفاظة مبللة ولا ترغب في نزعها،فلا يجب ان نلعب معها ويجب ان نرميها لان رائحتها كريهة،فتجاوب الطفل(ي،ه)نعم هيا نقيسوها،فقلت أنت أيضا يجب أن يرموك لأنك ترتدي الحفاظة فاستمر في الضحك،و طلبت منه ان ينزعها، لأنه كبير ويصبح جميلا جدا بدونها.

وفي حصة أخرى لم نتجه إلى قاعة اللعب بل إلى القسم ،وقمت با جراء حصة أخرى للرسم مع الأطفال شرط ان يحمل كل الأطفال منديل لمسح الأنف،ولا يكون أي واحد يرتدي حفاظة،فانظم كل الأطفال إلى الطاولة المستديرة للرسم لكن(ي،ه) بقي واقفا لأنه لا يملك منديل،فطلبت من الأطفال أن يعيروه واحدا وبقي أمر الحفاظة الذي طلب مني أن انزعها له،فأرسلته إلى المربية التي طلبت منه إعلامها حينما يحتاج إلى المرحاض،وكانت الحصة الأولى للطفل(ي،ه)بدون حفاظة وطلبت منه أن يحظر غدا صباحا من دونها، وسوف أنتظره عند باب القسم لكي أكافئه انا وأصحابه،وفي اليوم الأخر قمت بإحضار الحلوى للأطفال وطلبت منهم إعطائها للطفل كمكافئه له .

فاستعمال تقنية سلوكية التي هي التعزيز الإيجابي بغرض تخلي الطفل عن الحفاظة و تحبيب الأطفال فيه،ولزرع في الطفل فكرة مساعدة الأخر للتخلص من المشكل و طلبنا من الأم مسعدتنا بعدم وضع الحفاظة للطفل ليلا،وإرغامه على النهوض إلى الحمام،وتغيير فراشه إن تبلل ولو ليلا،حتى يتعود على النظافة و يحس بالفرق .

وطلبت من المعلمة إن تعيره اهتماما اكبر وتمدحه كلما رأته بدون حفاظة،يحمل منديل حتى يحس بقيمته وانتماءه ويتخلى عن سلوكياته القديمة.

دراسة الحالة الرابعة (أ.م)

I. البيانات الأولية عن الحالة (أ.م)

الاسم واللقب:(أ،م)

الجنس : ذكر

السن : 4 سنوات ونصف

الترتيب بين الإخوة والأخوات : الثانية .

السلوك الأكثر إزعاجا : اخذ أغراض الزملاء

المؤسسة : رياض الأطفال

I-التعرف على الجانب النفسي والاجتماعي للحالة:

1 -الجانب النفسي للطفل (أ.م) :

للتعرف أكثر على الطفلة ، لجانا إلى القيام بمقابلة مع الأم التي أعلمتنا آن ابنتها (أ.م) تبلغ من العمر 4 سنوات ونصف هي البنت الثانية حيث تكبرها أختها التي تبلغ من العمر 11 سنة ، تقول أنها تغار من أختها وتتشاجر معها لكنها تحبها علاقتها بأمها هي متعلقة بها وتحبها العلاقة مع والدها هي تحبه وتخافه هو كذلك يحبها ليس لديها ما كان على مستوى الأسرة .

أما فيما يخص أخذها لأغراض الزملاء نقول الأم أنها تعودت على ذلك من خلال أخذها لأغراض أبناء عمها ، حيث كانت تقوم بإخفائها وإحضارها المنزل وزوجة عمها لم تأتيها ولم تأخذ هذه القضية بعين الاعتبار .

2 -الجانب الاجتماعي : لمعرفة علاقة الطفلة مع الأقران : تقول المعلمة أنها تسمح معهم بشكل عادي وتتفاعل ، لكنها تتشاجر معهم لأنها ترغب في اخذ أغراضهم .

علاقتها مع أقرانها من الجنس الآخر : تستمتع معهم في اللعب والتواصل لكن لديها مشكل في اخذ أو بمعنى سرقة أغراض الأقران ، ما يجعلها تدخل معهم في عراك .

II -شبكة ملاحظة مغلقة:

الجانب النفسي	البعد	السلوك	الحصة															المجموع
			1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	
	عدم الاعتماد على النفس=54	لا يتمكن من اللعب لوحده	+	+	+	+	+	+	+	-	-	+	-	-	-	+	-	9
		يبكي لأقل سبب	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	--	0
		عدم القدرة على لتحدث أمام الزملاء	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	0
		يأكل بمساعدة	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	0
		يحتاج إلى مساعدة في ارتداء ملابسه	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	15
		+يبطح ملابسه أثناء الأكل	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	15
		لا يتمكن من استعمال القلم	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	0
		لا يجيد استعمال الملعقة	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	15
	عدم الشعور بالأمن=30	يتضايق لأتفه الأسباب لتصرفات زملائه	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	15
		عدد أصحابه أقل من غيره	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	15
		سريع البكاء	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	0
		لا ستصرف بحرية وتلقائية	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	0
		لا يطمئن لأقرانه بالروضة	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	0
		يبكي عندما يتأخر والداه وقت الخروج	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	0
		يخاف أن يدفعه الأطفال	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	0
		يتجنب الأطفال الجدد	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	0
	عدم الشعور بالقيمة =62	الأعمال التي يقوم بها لا تقابل بمكافئة	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	15
		يتعرض للضرب من الزملاء	-	-	-	-	+	-	+	-	+	-	+	-	-	+	-	5
		نجده تابعا لا قائدا	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	0
		يسخر منه الأطفال	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	0
		يقوم بأعمال يعتبرها الأطفال غير جميلة	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	15
		لا تمدحه المعلمة	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	15
		لا يؤيد الظهور أمام أصحابه	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	0
		غير قادر على إنجاز ما تطلبه المعلمة	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	0
	عدم الشعور بالانتماء=54	يفشل في تكويم علاقة مع أقرانه	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	15
		لا يحبه الأطفال	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	15
		ينزعج من تواجده في الروضة	-	-	-	-	-	+	+	+	+	+	+	+	+	+	-	9
		يبتعد فن الآخرين حتى لا يكون عرضة لتهكمهم وضربهم إياه	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	0

		يتعرض للعقاب	+	+	-	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	15
		ينسحب و يبقى في مأخرة القسم	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	0
		يبقى جانبا و لا يشارك في اللعب	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	0
		ينزعج من مزاح الأطفال	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	0
	عدم التحرر من الميول الانفرادية=13	الاكتفاء بمشاهدة الأطفال يلعبون	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	0
		يرفض اللعب مع الأطفال	-	-	-	-	-	-	+	-	-	-	+	+	-	+	-	+	-	-	-	5
		يضع رأسه على الطاولة أثناء الدرس	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	0
		يختار لعبة واحدة و يتمسك بها	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	0
		يبكي و لا يطلب مساعدة	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	0
		يغضب من الأطفال																				8
		يتضايق من وجود الأطفال حوله	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	0
		يتعرض للمضايقة من الزملاء	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	0
	وجود اضطرابات سلوكية=13	كثير الحركة و الجري	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	0
		يتبول على نفسه	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	6
		انتباهه متشتت	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	0
		يتغيب كثيرا	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	0
		ينام في الحصة	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	0
		كثير البكاء	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	0
		يأتي في الصباح متعبا	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	7

	البعد	السلوك	الحصة															المجموع
			1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	
الجانب الاجتماعي	عدم التعرف على المستويات الاجتماعية=90	يتشاجر مع الاطفال	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	-	+	+	+	-	13
		يبكي عندما لا يستطيع لاقيام بما يريد	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	0
		لا يتعذر حينما يخطئ	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	15
		يأخذ أغراض زملائه	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	15
		لا يطيع المعلمة	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	15
		يعلق على كلام المعلمة																0
		يرغب في الاستيلاء على الألعاب	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	15
		لا يستأذن المعلمة في القيام بأشياء	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	15
	عدم اكتساب مهارات اجتماعية=47	لا يعرف بنفسه للأطفال الجدد في المدرسة	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	0
		عدم القدرة على التكلم مع الغرباء	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	0
		يظهر الغيرة حينما تمدح المعلمة أطفال آخرين	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	15
		يغضب عندما لا يتمكن من القيام بشيء ما	+	+	+	+	+	+	+	+	-	-	-	-	+	-	+	10
		لا يعدل في اللعب مع الأطفال	-	-	-	-	+	+	+	+	+	-	-	-	+	+	+	7
		لا يستطيع أن يرفض شيئا ما	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	0
		ينفعل أثناء اللعب فيضرب الأطفال	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	15
		لا يتعاون مع أقرانه في المدرسة	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	0
	وجود عدوانية نحو الآخرين=32	يخيف الأطفال	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	0
		يرمي الأطفال بالرمل	-	+	-	+	-	+	-	-	+	-	+	-	+	+	-	7
		ياخذ صابرة غيره	+	+	+	+	+	-	+	+	+	-	+	-	+	-	+	11
		التلذذ بالعدوانية دون مشاركة فعلية	-	-	-	-	-	-	-	+	+	+	+	+	-	+	+	7
		يستعمل ألفاظ عدوانية	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	0
		يدفع الأطفال فيوقعهم أرضا	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	0
		يلعب ببقايا الصابرة و يرميها على أقرانه	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	0
		يرفس و يرضرب	-	+	+	+	+	+	+	+	-	-	-	-	-	-	-	7
	مشكل في العلاقة الأسرية=25	يغار من اخوته ويتشاجر معهم	+	+	+	+	+	+	-	+	-	-	-	-	-	-	-	9
		يعاقبه والده	-	-	-	+	+	+	+	+	-	+	+	-	-	-	-	7
		يحضر لوحده دون مرافق	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	0
		في وجهه ندوب و كدمات من كثرة العراك مع غخوته	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	0
		تعنفه والدته عند باب الروضة لأنه يرفض أن	-	+	+	+	+	+	+	-	-	-	-	-	-	-		6

		يدخل جائعا لأنه يرفض تناول الطعام	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	+	+	+	-	-	--	-	3
		لا يسمح له والداه باللعب خارج المنزل	-	--	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	0
		يحضر بثياب متسخة و شعر غير ممشوط	-	--	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	0
	قلة العلاقات في الروضة	لا يظهر روح التعاون مع الأطفال	-	-	-	-	-	-	+	+	+	+	-	-	-	+	+	+	+	8
		يغضب كثيرا عندما تعاقبه المعلمة	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	15
		لا يرغب في كسب محبة المعلمة كبقية الأطفال	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	15
		ينزعج من تواجده في الروضة	-	-	-	+	+	+	-	+	-	-	-	-	+	-	-	-	-	5
		يفشل في تكوين علاقة مع أقرانه	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	-	14
		ليس لديه أصدقاء	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	15
		لا يرغب الأطفال في اللعب معه	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	15
		يتجنب اللعب في الروضة	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	0
	مشكل في البيئة المحلية	ينزعج من تواجده في الروضة	-	-	-	-	-	-	+	+	+	+	-	+	-	+	-	-	-	5
		لا يبادر بإلقاء التحية	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	0
		لا يقدم مساعدة إلى زملائه	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	0
		لا يقبل المعلمة	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	0
		لا يستجيب في الحصص الدراسية	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	15
		لا ينسجم مع الاطفال	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	15
		لا يحترم التعليمات في الروضة	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	15
		يتغيب بكثرة	-	-	-	-	-	-	+	-	-	-	+	-	+	-	+	-	-	3

1 -تفريغ نتائج شبكة الملاحظة للحالة (أ.م)

من خلال فحص سلوك الطفلة (أ.م) لمدة 30 دقيقة على مدار 15 حصة وجمع هذه النتائج في شبكة ملاحظة مغلقة جامعة محاكية لاختبار كاليفورنيا للشخصية تحصلنا على النتائج التالية:

الجانب النفسي	النتيجة	الدلالة	الجانب الاجتماعي	النتيجة	الدلالة
عدم الاعتماد على النفس	54	تكيف متوسط	عدم التعرف على المستويات الاجتماعية	90	سوء تكيف
عدم الشعور بالأمن	30	تكيف جيد	عدم اكتساب مهارات اجتماعية	47	تكيف متوسط
عدم الشعور بالقيمة	62	تكيف متوسط	وجود عدوانية نحو الآخر	32	تكيف لا باس
عدم الشعور بالانتماء	54	تكيف متوسط	مشكل في العلاقة الأسرية	25	تكيف حسن
عدم التحرر من الميول الانفرادية	17	تكيف جيد	قلة العلاقات في الروضة	87	سوء تكيف
اضطرابات السلوكية	13	تكيف جيد	المشكل في البيئة المحلية	48	تكيف حسن
الجانب النفسي	**230**	**تكيف جيد**	**الجانب الاجتماعي**	**329**	**تكيف متوسط**

ما يمكن استنتاجه من شبكة الملاحظة:

إن الطفلة ليس لديها مشكلة في الجانب النفسي، حيث تراوحت نتائج البنود بين المتوسط والحسن .بينما أظهرت مشكل في الجانب الاجتماعي على مستوى بعد عدم التعرف على المستويات الاجتماعية، وقلة العلاقات في الروضة.وما يحقق الفرض القائل بأن سوء تكيف الطفلة يعود إلى عوامل اجتماعية.

III -إجابات اختبارتفهم الموضوع للصغار للطفلة(أ،م) CAT

القصة 1	عصفور ياكل ثلاث عصافير تاكل .... صاي
القصة 2	دب ، ودب وولدهم يلعبوا بالخيط .... صاي ... الدبة مع ولدها هما اللي غلبوا
القصة 3	سبع مريح في الكرسي ، وهذي فارشافته .... راه زعفان
القصة 4	ارنب وولدها وبنتها تلعب رافدة صندوق في الغازوز ، عندهم ===
القصة 5	سرير وواحد صغير وقطة راقدة مع بنتها
القصة 6	دب ودبه في غار راقدين راهم بردانين وخايفين
القصة 7	اسد يخوف يقبظ القط باش ياكله يقطعه بظفاره خطرش الاسد راه زعفان وجيعان
القصة 8	قردة تقول لولدها وقردة تخبر في القرد ، تهدر معاه وصايي امه راهي زعفانة منه خطرش دار قباحة راهي تحلف فيه
القصة 9	بيت ، ارنب راقد في بلاسته
القصة 10	جرو ولده في مرحاض ، راه ينفي فيه ، ويزقي عليه يقوله قتلك مات توسخش روحك

1 -تحليل اختبار تفهم الموضوع للصغار :

تحليل القصة الأولى:

الموضوع الرئيسي:	تناول وجبة التي لم تحدد ان كانت فطور او عشاء
البطل الرئيسي	وعصفور ليأكل مجموعة حيوانات تتكون من ثلاثة عصافير
الحاجة الرئيسية للبطل	إشباع الجوع والمنافسة لا شباع هذا الجوع التي تظهر من طريقة الجواب
مفهوم المحيط	محيط امن ، يحقق لإشباع رغبة فمية
الشخصيات	ثلاث عصافير وعصفور في حالة اكل واشباع الجوع اكتفت بذكر ثلاث عصافير غير مبرزة نوع العواطف الموجودة بينهم ولم تتمكن من رؤية الدجاجة الكسرة الصحن
الصراع	أصل الصراع في الصورة هو المنافسة الاخوية من اجل اشباع الجوع لكن الطفلة
طبيعة القلق	لم تظهر بوضوح وذلك لنقص الصورة قلق الاشباع الجوع
الآلية الدفاعية	الاسقاط لحالة الجوع ، وبعدها يدخل الكف كآلية دفاعية لمنع الطفل من التغيير اكثر
رقابة الأنا الأعلى	متواجدة حيث لم تسمح للطفلة بالتغيير المرعب
إدماج الأنا	ادامج الانا يظهر من خلال التكيف مع الصورة

سيرورة الفكر	تتماشى مع مضمون الصورة

تحليل القصة الثانية:

الموضوع الرئيسي:	دبان ودب يلعبون بالخيط والدب الأم مع ابنها هما اللذان يفوزان
البطل الرئيسي	الدب الأم : هي التي تفوز
الحاجة الرئيسية للبطل	اللعب وتحقيق الفوز والانتصار مع الابن على الاب
مفهوم المحيط	امن
الشخصيات	الدب الام : التي تلعب رفقة ابنها وترى فيها القوة لأنه تحقق الفوز الاب : في الطرف الاخر الذي لا ترغب في فوزه الدب الصغير : هو تابع لامه وانتظاره فوزها
الصراع	صراع بين الطرفين من اجل الفوز بالحبل
طبيعة القلق	قلق الانهزام
الآلية الدفاعية	الإسقاط .
رقابة الأنا الأعلى	متواجدة بشكل متوسط
إدماج الأنا	من خلال تكيف الطفل.

سيرورة الفكر	تتماشى مع مضمون الصورة.

تحليل القصة الثالثة:

الموضوع الرئيسي:	أسد جالس في كرسه وفاة والاسد في حالة غضب .
البطل الرئيسي	الاسد : الجالس في كرسيه الفارة : تراه من تحت الكرسي
الحاجة الرئيسية للبطل	الاسد : الحاجة الى الراحة ، وتنفيس الغضب الفارة : خطر الخوف الرغبة في الاختباء والهرب
مفهوم المحيط	غير امن مثير للقلق والخوف
الشخصيات	الأسد : المخنق الغاضب لكنها لم تلحظ الرموز التي يحملها هذا الاسد من أنبوبة التدخين والعصى التي تمثل رمز الاب الفارة : الخائفة التي تترقب في خوف
الصراع	في اخفاء رموز الاب التي هي رموز قوة وعدوان
طبيعة القلق	قلق الاعتداء والخوف من العقاب
الآلية الدفاعية	الاسقاط لحاجة الاسد النفسية (راه زعفان) الازاحة (بعد) رؤية رموز الاب العصى ، وانبوبة التدخين
رقابة الأنا الأعلى	متوسطة
إدماج الأنا	تظهر من خلال تعاسة الطفل من الصورة
سيرورة الفكر	تتماشى مع مضمون الصورة

تحليل القصة الرابعة:

الموضوع الرئيسي:	ارنب وابنائها تلعب وهي متجهة الى حفلة
البطل الرئيسي	الحيوانات الموجودة في الصورة الام : الأرنب
الحاجة الرئيسية للبطل	تكمن الحاجة في التنزه والذهاب الى الحفلة وشرب المشروبات ، الشخصيات المذكورة هي الابن والبنت ، لم تذكر الطفل الذي تحمله الكنغر في جيبها
مفهوم المحيط	مفهوم امن بوجود الاخ والاخت والام
الشخصيات	شخصية الأم : التي تراها سعيدة وتحمل المشروبات وهي متجهة الى فعلة شخصية من نفس السن : الاخ والاخت التي تراهما في حالة فرح وهم رفقة امهما فهي لا تذكر المنافسة الاخوية
الصراع	يظهر الصراع في اخفاء المنافسة الاخوية
طبيعة القلق	قلق من فقدان حب الام
الآلية الدفاعية	استعمال الاسقاط لرغبتها بان يكون لها اخ في قولها (ولدها)
رقابة الأنا الأعلى	متواجدة حيث لم تسمح للطفلة بإعطاءتعبيرا اكثر عن المنافسة الاخوية وعدم اعطاء تغبير عن الطفل الموجود في الجيب البطني للام
إدماج الأنا	يظهر من خلال سعادة في التواجد مع الام والاخ

سيرورة الفكر	تتماشى مع مضمون الصورة

تحليل القصة الخامسة:

الموضوع الرئيسي:	طفل صغير في سرير مع قطة نائمة مع ابنتها
البطل الرئيسي	طفل صغير : نائم القطة الام والبنت : نائمتين مع بعض
الحاجة الرئيسية للبطل	الحاجة الى الراحة والنوم الشخصيات الدخيلة على القصة هي شخصية الطفل النائم
مفهوم المحيط	امن بحضور الام التي ترافق ابنتها اثناء النوم
الشخصيات	شخصية ابوية : الام ، القطة تراها حاضنة وتحقق الامن لابنتها الصغيرة
الصراع	الصراع تثيره الصورة المظلمة التي تسبب قلق وخوف ورغبة في معرفة ما يدور في الغرفة المجاورة
طبيعة القلق	قلق التخلي والوحدة ، والخوف من الظلام
الآلية الدفاعية	الاسقاط لرغبة تواجد الام رفقة البنت اثناء النوم
رقابة الأنا الأعلى	رقابة الانا الاعلى غير متصلبة حيث سمحت للطفلة بالتعبير
إدماج الأنا	تكيف الطفل مع محيط الصوة

سيرورة الفكر	تتماشى مع مضمون الصورة

تحليل القصة السادسة:

الموضوع الرئيسي:	دببن في الغار نائمين
البطل الرئيسي	الدببن الموجودين في الغار
الحاجة الرئيسية للبطل	الحاجة الرئيسية للبطل ، الامن والدفء الحاجة للحماية
مفهوم المحيط	مثير للقلق والخوف
الشخصيات	دببن : من نفس السن تراهما خائفين مذعورين وفي حاجة الى الحماية والدفء
الصراع	الخوف من الظلمة
طبيعة القلق	فقدان العاطفة ، وانعدام الامن
الآلية الدفاعية	الاسقاط الحالة النفسية التي اثارتها الصورة
رقابة الأنا الأعلى	اعطت الطفلة اجابة اساسية
إدماج الأنا	تظهر من خلال تعاسة الد ببن الغار

سيرورة الفكر	افكار تتماشى ومضمون الصورة

تحليل القصة السابعة:

الموضوع الرئيسي:	اسد يمسك بقط ليأكله والاسد في حالة غضب
البطل الرئيسي	الاسد : المخيف الغاضب الجائع القط : الضعيف المسكين
الحاجة الرئيسية للبطل	الحاجة الاساسية للأسد هي الاكل واشباع الجوع ، والتنفيس عن غضب ، القط : الحاجة للهرب من الاسد
مفهوم المحيط	غير امن تغلب عليه العدوانية والقلق
الشخصيات	الاسد : مفترس ،جائع ، غاضب ، يريد تقطيع القط بأظافره القط : ضعيف خائف
الصراع	من اجل البقاء
طبيعة القلق	قلق الاعتداء ، الاصابة
الآلية الدفاعية	الاسقاط لحالة الخوف التي انتابت الطفل من الصورة التحطيم من خلال استعمال عبارة يقطعه بصفارة
رقابة الأنا الأعلى	ضعيفة : سمحت للطفلة بالتعبير عن خوفها وقلقها

إدماج الأنا	يظهر من خلال خوف الطفلة
سيرورة الفكر	مضمون القصة تتماشى مع الصورة

تحليل القصة الثامنة:

الموضوع الرئيسي:	حوار بين القردة الام والابن ، وحوار اخر بين القردة وقرد ، بالنسبة للام فهي توبخ الابن لارتكابه خطا
البطل الرئيسي	القردة الام القرد الابن القردة
الحاجة الرئيسية للبطل	الحاجة الرئيسية للام : هي توبيخ الابن والحرص ان يعيد الخطأ الحاجة الرئيسية للقردة الاخرى : هي الحديث
مفهوم المحيط	امن من خلال ابراز الجو العائلي الا انه فيه نوع من الضجر بسبب التوبيخ
الشخصيات	الشخصيات الابوية : الام التي يراها كناصحة ومعاتبة على تصرفات الابن الشخصية من نفس السن : الولد يصغي لوالدته التي توبخه لم تعطي اجابة حول فناجين الشاي
الصراع	صراع الاودين
طبيعة القلق	قلق فقدان الحب
الآلية الدفاعية	الاسقاط
رقابة الأنا الأعلى	متوسطة

إدماج الأنا	تعاسة الطفلة من خلال توبيخ امها لها
سيرورة الفكر	تتماشى مع مضمون الصورة

تحليل القصة التاسعة:

الموضوع الرئيسي:	ارنب نائم في مكانه
البطل الرئيسي	الارنب
الحاجة الرئيسية للبطل	النوم والراحة
مفهوم المحيط	امن ومظلمتين يحصين الطفلة الرغبة في النوم
الشخصيات	الارنب : ينام لوحده في غرفة
الصراع	في معرفة ما يدور في الغرفة المجاورة
طبيعة القلق	قلق البقاء وحيدا والاهمال
الآلية الدفاعية	الرغبة والنكوص والرغبة في النوم بالإضافة الى التكوين العكسي الذي يظهر من خلال قوله ان الارنب نائم بينما هو جالس في الصورة
رقابة الأنا الأعلى	متواجدة

إدماج الأنا	تكيف البطل مع الواقع
سيرورة الفكر	تتماشى ومضمون الصورة

تحليل القصة العاشرة:

الموضوع الرئيسي:	جرو وولده في مرحاض الوالد ، ينظف الابن ويوبخه بسبب الوسخ
البطل الرئيسي	الوالد : جرو كبير الابن : الصغير
الحاجة الرئيسية للبطل	الحاجة الرئيسية للواد : تنظيف الابن وتوبيخه حتى لا يعيدها الابن : الانتهاء من الطاقة والعقاب
مفهوم المحيط	محيط : ومثير للقلق والازعاج
الشخصيات	الشخصية الابوية : ترى الاب ، يلوم ، يوبخ ، الحرص على نظافة الابن شخصية صغرى الابن : محبط ومعنف
الصراع	بين الخطا والعقاب
طبيعة القلق	اللام النفسي او قلق العقاب
الآلية الدفاعية	الاسقاط : العلاقة بين الاب والابن النكوضة من خلال
	ضعيفة سمعت للطفلة بالتعبير عن الصورة

رقابة الأنا الأعلى	
إدماج الأنا	يظهر من خلال التعاسة التي تحرص لها الطفل من خلال توبيخ الاب
سيرورة الفكر	تتماشى مع مضون الصورة

2 -ملخص التحليل:

بنية اللاشعور ونزوات الموضوع	ان الطفلة أعطت مواضيع مع محتوى الصور حتى الحاجة تماشت مع ما تتطلبه الصورة من إسقاطات
مفهوم المحيط	. يظهر حسب ما توحيه الصورة ،حيث كان امن في بعض الصور مشير للقلق في أخرى كما انه مشير للعدوانية في صورة أخرى وهو على حسب ما تتطلبه إشارة الصورة .
العلاقة مع الأخر	- تظهر فيها المنافسة الأخوية مع الأم : علاقة حب وطاعة مع الأب : الخوف من الأب من خلال اللوحة الثالثة والعاشرة
طبيعة القلق	صراع في العلاقة بين الثلاثية الاودبية القلق من فقدان الحب
الآلية الدفاعية	الإسقاط ، النكوص ، الإزاحة ، التحطيم ، التكوين العكسي
بنية الأنا الأعلى	غير متصلبة
إدماج قوة الأنا	يظهر إدماج الأنا من خلال تكيف الطفلة مع بعض اللوحات وتعاستها مع بعض الصور الأخرى .

IV-العلاج :

بعد القيام بمقابلة مع الأم والمعلمة بالإضافة إلى شبكة الملاحظة ، ارتأينا القيام بحصص من اللعب الفردي مع الحالة التي كانت ترغب في الاستيلاء على أغراض الأطفال وأخذها معها فقمت بتقديم مجموعة من الألعاب الصغيرة (مكعبات للأطفال) وكذلك للطفلة (أ.م) وكنا نجلس على شكل دائرة ،حيث ما كان يهمني ليس الأطفال وطريقة لعبهم ولكن الطفلة (أ.م) و كيفية لعبها وما قد تظهره أثناء لعبها

فهي ترغب في اللعب وامتلاك اللعبة فهي تريد أخذها إلى المنزل ، فكنت أقول أن هذا أمر لا يصح ، فهذه الألعاب نخباها في الروضة لكي نلعب بها غدا وبعد غد والأطفال الآخرين لكنها كانت تحتج وتبكي حينها أو جهة السؤال للأطفال : هل تأخذ الألعاب من الروضة ؟ هل يصح ذلك ؟ لمن هذه الألعاب ؟

وفي حصة أخرى أحضرت الدمى فقلت لها أن هذه الدمية اسمها (أ.م) وهي تأخذ أغراض زملائها بدون علمهم، ودمية أخرى اسمها فاطمة، هي تكتفي باللعب بأغراضها ولا تأخذ أغراض غيرها ، فاختاري أي واحدة ترتدين فاتت فاختارت الثانية لأنها مهذبة ولا تأخذ أغراض زملائها فبدأت أحاورها ، فكنت أقوم بأخذ كل شيء أجده أمامي وفي الأخير لا يصبح عندي أصدقاء وبالتالي أبقى وحيدة وحزينة لكن هناك حل وهو أن اطلب الشيء الذي يعجبني من صاحبه.

واستمرت حصص العلاج بضع أسابيع حيث كنت أوجه لها تعليمات أمام الأطفال ، التي تبدو بسيطة وتافهة في منظور الكبار لكنها في حقيقة الأمر تعمل على بناء شخصية الطفل وتكوينه وإحسان تربيته حتى يصبح فردا متكيفا في مجتمعه .

وفي الأخير بدأت الطفلة تتحسن وتنقص عندها هذه العادة السيئة .

دراسة الحالة الخامسة (إ،ع)

ا - البيانات الأولية:عن الحالة (إ،ع)

الاسم : إ

اللقب : ع

الجنس : أنثى **السن : 4 سنوات**

الترتيب بين الإخوة والأخوات : الوحيدة من أبوين مطلقين

السلوك الأكثر إزعاجا : الغضب وشعورها بعدم الانتماء بسبب بشرتها السوداء

المؤسسة : رياض الأطفال

1 -الجانب النفسي للطفلة (إ،ع) :

بغرض التعرف أكثر على الحالة النفسية للطفلة ، قابلنا حالتها التي كانت تحضرها صباحا إلى الروضة ،التي أعلمتنا أن الطفلة (إ،ع) هي ابنة أختها تعيش معهم .

أمها و والدها تطلقان مند فترة وجيزة ، تقارب 10 أشهر ،و قبل أن طلاق الأم كانت مقيمة عند الجدة، أي أن فترة انفصال الطفلة عن والدها تقارب أو تتعدى السنة.

والدة الطفلة أعادة الزواج وكذلك والدها ،لم يطالب بها أبوها ولم ترغب والدتها في لأخذها معها .تقول الخالة في البداية كانت خائفة من باب القانون ،وبعدها أرادت أن تستقر حياتها الجديدة .

علاقة الطفلة بوالدها نستطيع القول أنها معدومة .

علاقة الطفلة بأمها تحضر كضيفة في بيت الجدة، لكن لا تأخذها معها إلى منزلها الجديد،أصبحت الأم غير مكترثة بطفلتها .

البنت تبكي كثيرا عند رؤيتها لأمها وكذلك بعد فراقها.

علاقة الخالة بالطفلة تقول أنها تحبها ، وتشفق عليها لكنها مشغولة ،فهي تعمل تقول الخالة (مرانيش دايما ليها يليق ليها والديها).

علاقة الطفلة بالجدة تقول الخالة (أمي امرأة كبيرة، وتقدمت في السن فهي لم يبقى لها ما تربي به طفلة صغيرة). فهي تثور غضبا على الطفلة ،وتسقط غضبها على البنت حيت تعايرها بالكحلة ، ولا تناديها باسمها .

بالنسبة للطفلة تسمح لها جدتها باللعب خارج المنزل ،والدخول عند الجيران.

وما تم ملاحظته أن الخالة تحضرها صباحا، ولا يأتي من يصطحبها إلى المنزل وقت الغداء،فتبقى الطفلة في الروضة يوميا حتى نهاية الدوام.

2-الجانب الاجتماعي :

ولمعرفة طبيعة العلاقة التي تربط الطفلة (إ،ع) مع أقرانها في الروضة ومعلميها ، لجأنا إلى المعلمة التي أعلمتنا أن الطفلة تحب الاندماج مع أقرانها في الروضة ،واللعب معهم لكنها سرعان ما تدخل في شجار معهم بسبب ،فهم يرفضون اللعب معها ويقولون لها أنت كحلة وهدا ما يثير غضبها.

علاقة الطفلة مع المعلمة تقول أنها تحبها، وتتودد إلى المعلمة .

علاقة الطفلة مع معلمة في قسم أخر تقول المعلمة أنها أن علاقتها معها تتعدى حدود التعليم، فهي تشفق عليها ،لأنها تبقى معها تقريبا يوميا ، لآن المعلمة لا تغادر وقت الإفطار.

تقول أنها تحب من يقول لها أنت شابة.

II - شبكة ملاحظة مغلقة للحالة الخامسة (إ،ع)

	البعد	السلوك	الحصة															المجموع
			1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	
الجانب النفسي	عدم الاعتماد على النفس	لا يتمكن من اللعب لوحده	+	+	+	+	+	-	-	-	+	+	+	+	+	+	+	12
		يبكي لأقل سبب	-	-	-	+	-	+	-	-	-	+	+	-	-	-	-	4
		عدم القدرة على لتحدث أمام الزملاء	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	0
		يأكل بمساعدة	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	0
		يحتاج إلى مساعدة في ارتداء ملابسه	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	15
		يبطح ملابسه أثناء الأكل	-	-	+	+		+	-	-	+	+	-	-	-	-	-	5
		لا يتمكن من استعمال القلم	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	0
		لا يجيد استعمال الملعقة	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	15
	عدم الشعور بالأمن	يتضايق لأتفه الأسباب لتصرفات زملائه	+	+	+	+	+	-	-	-	-	-	-	+	-	+	+	8
		عدد أصحابه أقل من غيره	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	15
		سريع البكاء																8
		لا ستصرف بحرية وتلقائية	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	15
		لا يطمئن لأقرانه بالروضة	-	-	-	-	-	+	+	+	+	+	-	-	-	-	-	5
		يبكي عندما يتأخر والداه وقت الخروج	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	0
		يخاف أن يدفعه الأطفال	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	0
		يتجنب الأطفال الجدد	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	0
	عدم الشعور بالقيمة	الأعمال التي يقوم بها لا تقابل بمكافئة	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	15
		يتعرض للضرب من الزملاء	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	0
		نجده تابعا لا قائدا																
		يسخر منه الأطفال		+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	15
		يقوم بأعمال يعتبرها الأطفال غير جميلة	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	0
		لا تمدحه المعلمة	-	-	+	-	-	-	-	-	+	+	+	+	+	-	+	7
		لا يؤيد الظهور أمام أصحابه	-	-	-	-	+	+	+	+	+	+	-	-	-	-	-	6
		غير قادر على إنجاز ما تطلبه المعلمة	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	0
	عدم الشعور بالانتماء	يفشل في تكويم علاقة مع أقرانه	-	-	+	+	+	+	+	+	-	-	-	-	+	+	+	9
		لا يحبه الأطفال	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	15
		ينزعج من تواجده في الروضة	-	-	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	13
		يبتعد فن الآخرين حتى لا يكون عرضة لتهكمهم وضربهم إياه	-	-	-	-	+	+	+	-	-	-	-	-	+	+	+	6

		يتعرض للعقاب	-	-	-	+	+	-	-	+	+	+	+	+	-	-	+	+	+	-	-	7
		ينسحب و يبقى في مأخرة القسم	-	-	-	-	-	-	+	+	+	+	+	-	-	-	-	-	-	--	-	3
		يبقى جانبا و لا يشارك في اللعب	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	0
		ينزعج من مزاح الاطفال	+	+	+	+	+	+	-	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	14
	عدم التحرر من الميول الانفرادية	الاكتتفاء بمشاهدة الاطفال يلعبون	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	0
		يرفض اللعب مع الأطفال	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	0
		يضع راسه على الطاولة أثناء الدرس				+	+	+	+	+	+	+	+	+				+	+	+	-		
		يختار لعبة واحدة و يتمسك بها	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	0
		يبكي و لا يطلب مساعدة	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	0
		يغضب من الأطفال																				
		يتضايق من وجود الاطفال حوله	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	0
		يتعرض للمضايقة من الزملاء																				
	وجود اضطرابات سلوكية	كثير الحركة و الجري	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	0
		يتبول على نفسه	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	0
		انتباهه متشتت	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	1
		يتغيب كثيرا	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	0
		ينام في الحصة	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	0
		كثير البكاء	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	0
		يأتي في الصباح متعبا	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	15

	البعد	السلوك	الحصة															المجموع
			1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	
الجانب الاجتماعي	عدم التعرف على المستويات الاجتماعية	يتشاجر مع الاطفال	+	+	+	+	+	+	-	-	-	-	-	-	+	+	+	9
		يبكي عندما لا يستطيع لاقيام بما يريد	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	0
		+	+	+	+	+	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	4
		يأخذ أغراض زملائه	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	+	-	+	-	-	2
		لا يطيع المعلمة	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	0
		يعلق على كلام المعلمة	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	0
		يرغب في الاستيلاء على الألعاب	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	15
		لا يستأذن المعلمة في القيام بأشياء	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	0
	عدم اكتساب مهارات اجتماعية	لا يعرف لنفسه للاطفال الجدد في المدرسة	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	0
		عدم القدرة على التكلم مع الغرباء	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	0
		يظهر الغيرة حينما تمدح المعلمة أطفال آخرين	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	15
		يغضب عندما لا يتمكن من القيام بشيء ما	-	-	-	-	-	-	+	+	+	+	+	+	-	-	-	6
		لا يعدل في اللعب مع الأطفال	-	-	-	-	-	-	+	+	+	+	+	-	-	-	-	5
		لا يستطيع أن يرفض شيئا ما	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	0
		ينفعل أثناء اللعب فيضرب الأطفال	-	-	-	+	+	+	+	+	-	-	+	+	-	-	-	7
		لا يتعاون مع أقرانه في المدرسة	-	-	+	+	+	+	+	+	+	+	-	-	-	-	-	8
	وجود عدوانية نحو الآخرين	يخيف الأطفال	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	0
		يرمي الأطفال بالرمل	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	0
		ياخذ صابرة غيره	-	-	-	-	-	-	+	+	+	+	+	-	-	-	-	5
		التلذذ بالعدوانية دون مشاركة فعلية	+	+	+	+		+	-	-	+	-	-	-	-	-	-	6
		يستعمل ألفاظ عدوانية	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	0
		يدفع الأطفال فيوقعهم أرضا	-	-	-	+	-	-	-	-	-	+	+	-	-	-	+	4
		يلعب ببقايا الصابرة و يرميها على أقرانه	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	0
		يرفس و يرضرب	-	-	-	+	+	+	+	+	-	-	-	-	+	+	+	8
	مشكل في العلاقة الأسرية	يغار من اخوته ويتشاجر معهم	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	0
		يعاقبه والده	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	0
		يحضر لوحده دون مرافق	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	0
		في وجهه ندوب و كدمات من كثرة العراك مع غخوته	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	0

		تعنفه والدته عند باب الروضة لأنه يرفض	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	0
		يدخل جائعا لأنه يرفض تناول الطعام		-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	0
		لا يسمح له والداه باللعب خارج المنزل		-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	0
		يحضر بثياب متسخة و شعر غير ممشوط		-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	0
	قلة العلاقات في الروضة	لا يظهر روح التعاون مع الأطفال	-	-	-	+	+	+	+	+	+	-	-	-	-	-	-	-	+	-	-	6
		يغضب كثيرا عندما تعاقبه المعلمة	-	+	+	+	+	+	+	+	+	-	-	-	+	+	+	+	+	+	+	12
		لا يرغب في كسب محبة المعلمة كبقية الأطفال	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	0
		ينزعج من تواجده في الروضة	+	+	+	+	+	+	+	+	-	-	+	+	+	+	+	+	+	+	+	13
		يفشل في تكوين علاقة مع أقرانه	-	-	-	-	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	-	+	+	10
		ليس لديه أصدقاء	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	15
		لا يرغب الأطفال في اللعب معه	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	15
		يتجنب اللعب في الروضة	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	0
	مشكل في البيئة المحلية	ينزعج من تواجده في الروضة	+	+	+	+	+	+	+	+	-	-	+	+	+	+	+	+	+	+	+	13
		لا يبادر بإلقاء التحية	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	0
		لا يقدم مساعدة إلى زملائه																				
		لا يقبل المعلمة	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	0
		لا يستجيب في الحصص الدراسية	-	-	-	+	+	+	+	+	+	-	-	-	-	-	-	-	+	-	-	6
		لا ينسجم مع الاطفال	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	15
		لا يحترم التعليمات في الروضة	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	0
		يتغيب بكثرة	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	0

1 -تفريغ نتائج شبكة الملاحظة:

من خلال فحص سلوك الطفلة (إ،ع) لمدة 30دقيقة على مدار 15حصة، وجمع هذه النتائج في شبكة ملاحظة مغلقة جامعة محاكية لاختبار كاليفورنيا للشخصية،تحصلنا على النتائج التالية .

الجانب النفسي	النتيجة	الدلالة	الجانب الاجتماعي	النتيجة	الدلالة
عدم الاعتماد على النفس	51	متوسط التكيف	عدم التعرف على المستويات الاجتماعية		تكييف جيد
عدم الشعور بالأمن	28	جيد التكيف	عدم اكتساب مهارات اجتماعية		تكييف لابأس
عدم الشعور بالقيمة	53	متوسط التكيف	وجود عدوانية نحو الآخر		تكييف تام
عدم الشعور بالانتماء	67	قليل التكيف	مشكل في العلاقة الأسرية		تكييف لا بأس
عدم التحرر من الميول الاستقرارية	33	تكيف لابأس به	قلة العلاقات في الروضة		تكييف ضعيف
اضطرابات السلوكية	15	تكييف تام	المشكل في البيئة المحلية		تكييف قليل
الجانب النفسي	**247**	**متوسط التكيف**	**الجانب الاجتماعي**		**تكييف لابأس**

أجمعت النتائج المتحصل عليها على أن الطفلة (إ،ع) لديها مشكل على المستوى النفسي من خلال بعد عدم الشعور بالانتماء، كما تظهر مشكل على مستوى الجانب الاجتماعي المتمثل في قلة العلاقات في الروضة، ومشكل في العلاقة الأسرية.

ملاحظة : من خلال عرضنا للجانب النفسي،والاجتماعي للحالة،لم نجد أن الفقرات الموضوعة،في الجانب الاجتماعي،وبالتحديد، بعد وجود مشكل في العلاقة الأسرية، التي تتناسب مع الحالة، المدروسة لهذا نرغب في الإجابة عليه لوحده:

الحالة تعاني من مشكلة على مستوى العلاقة الأسرية،تتمثل في :

*-انفصال والديها وعدم رؤيتها لهم.

*-تنصل كلا الوالدين من مسؤوليتهم

*التعرض للتجريح من طرف الجدة

*التعرض للعدوان اللفظي من الجدة

*السب الذي سبب لها جرح في صورة الذات.

*إهمال الطفلة بدون صابرة.

*اعتبار الروضة مكان لتخفيف عبئ الطفلة.

كل هذه النقاط أعتبرها مؤشر للقول أن الطفلة تعاني من مشكل على مستوى الأسرة.

III - اختبار تفهم الموضوع

القصة 1	راهم يديروا في العشاء جداتهم ،طيبت لهم.
القصة 2	خوه ،عنده خوه راه مع خوه،راهم يلعبو
القصة 3	يا..... شعره، معندهش خوه رسميلي خوه
القصة 4	بيسيكلات ،راه يسوق .....صاي عييت
القصة 5	هدي دارهم.....عيت والله
القصة 6	.....راه مع خوه.....
القصة 7	هذا غول راه مع خوه.....
القصة 8	هراه وينا خوه، هراه خوه.
القصة 9	راني نشوف الضوء قاع مراهش شاعل

القصة 10	هراه خوه حداه

1 -تحليل اختبار تفهم الموضوع للصغار:

تحليل القصة الأولى:

الموضوع الرئيسي:	مجموعة أشخاص ينتظرون وجبة العشاء.
البطل الرئيسي	الجدة التي تطهو العشاء.
الحاجة الرئيسية للبطل	إشباع الجوع،وانتظار العشاء. الشخصيات التي هي الكتاكيت،لم تدرك كما هي كأناس. الدجاجة المضللة أدركت كالجدة.
مفهوم المحيط	آمن،لكونه يمثل الجو العائلي
الشخصيات	.مجموعة أشخاص لم تحدد الصلة بينهم.
الصراع	الصراع يكمن في إخفاء المنافسة الأخوية.
طبيعة القلق	نقص الحب ،وغياب الإخوة
الآلية الدفاعية	الاسقاط لحياتها الأسرية ،على الصورة حيث قالت أن الجدة التي تطهو العشاء.
رقابة الأنا الأعلى	متوسطة
إدماج الأنا	تكيف الطفل مع الصورة
سيرورة الفكر	الفكرة تتماشى مع مضمون الصورة.

تحليل القصة الثانية:

الموضوع الرئيسي:	أخوان يلعبان
البطل الرئيسي	الإخوة،السن طفل صغير،الجنس ذكر، تراه في حالة سعادة في تواجده مع الأخ.
الحاجة الرئيسية للبطل	هي التواجد مع الأخ واللعب معه. الشخصية المنسية في الصورة وهي صورة الدب الصغير، التي م تعبر عنها.
مفهوم المحيط	رغم ان محيط الصورة يثير حالة المنافسة والصراع بين الأب والأم إلا أن الطفلة تراه فيه حالة من المتعة واللعب والسرور . .
الشخصيات	الشخصيات الأبوية غير مذكورة. شخصيات من نفس السن تراهما في حالة من الفرح والسرور بتواجدهما مع بعض.
الصراع	يظهر الصراع بإخفاء جو المنافسة والعدوانية بين الأب والأم.
طبيعة القلق	لا يتجلى في حديث الطفلة لكنه ضمني،و هو قلق الوحدة والبقاء بدون اخ.
الآلية الدفاعية	تكوين ضدي للصورة بحيث أعطت صورة معاكسة للعدوان، والمنافسة التي توحي بهما الصورة.
رقابة الأنا الأعلى	لم تسمح للطفلة بالتعبير أكثر عن مضمون الصورة.
إدماج الأنا	يظهر من خلال السعادة في التواجد مع الأخ

سيرورة الفكر	أفكار ناقصة وقصة فقيرة المحتوى

تحليل القصة الثالثة:

الموضوع الرئيسي **الموضوع الرئيسي:**	لم تعطي الطفلة موضوع في هذه القصة ،فقد بدأتها بالتعجب لهذه الصورة.(يا شعره)،لتلحظ انه بدون أخ وتطلب أن نرسم لها أخ.
البطل الرئيسي	الأسد الذي يراه بدون أخ.
الحاجة الرئيسية للبطل	وجود أخ حوله. شخصية الأسد لم تراها كما ينبغي، بحيث لم تدرك التفاصيل الموجودة على الصورة من أنبوبة التدخين والعصى، كذلك لم تدرك الفأرة التي كانت تلحظه.
مفهوم المحيط	مخيف،ومحبط بالنسبة للطفلة حيث أثارت وحدة الأسد قلقها.
الشخصيات	لم تذكر شخصيات سوى الأسد الذي كان بحاجة إلى الأخ.
الصراع	تعطي قلق وخوف من صورة الأب المحملة بكل رموزها.
طبيعة القلق	الخوف من الصورة في حد ذاتها ما جعلها لا تعبر عنها.
الآلية الدفاعية	التحويل من خلال تحويل صورة الأسد، المخيف إلى مسكين لا يملك أخ.
رقابة الأنا الأعلى	كانت حاضرة في هذه الصورة وهذا ما نلحظه، بظهور خلال الكف في بداية التعبير عن الصورة..

إدماج الأنا	يظهر بتعاسة الطفلة في وجود السد بدون أخ.
سيرورة الفكر	هي تتماشى مع الصورة لكنها غير كاملة ،فلم تستوفي القصة كل عناصرها.

تحليل القصة الرابعة:

الموضوع الرئيسي	طفل يركب الدراجة
البطل الرئيسي	الطفل الذي يركب الدراجة،الجنس ذكر. الشخصية المنسية في الصورة:الأم الكنغر التي ترتدي قبعة وتحمل قفة الطفل الذي في جيبها البطني
الحاجة الرئيسية للبطل	لم تظهر الحاجة الرئيسية في مضمون القصة،لكنها اكتفت باللعب وركوب الدراجة.
مفهوم المحيط	مثير للاحباط
الشخصيات	لم تذكر شخصيات أخرى في الصورة ،سوى الطفل الوحيد الذي يركب الدراجة.
الصراع	أثارت الصورة حالة قلق للطفلة، بإحيائها للصورة الأمومية،والمنافسة الأخوية، ما سمح بظهور الكف في التعبير عن الصورة،بقولها "صاي عييت"
طبيعة القلق	قلق الوحدة، الغيرة، الرغبة في تواجد الأخوة.
الألية الدفاعية	الكف، رفض التعبير عن الصورة كاملة.
رقابة الأنا الأعلى	متصلبة ما لم يسمح للطفلة بالتعبير عن الصورة.
إدماج الأنا	من خلال تعاسة الطفلة في التعبير.
سيرورة الفكر	أفكار ناقصة وقصة فقيرة المحتوى

تحليل القصة الخامسة:

الموضوع الرئيسي:	بيت، مع إعطاء ملاحظة أنها تعبت ،ورفضت التعبير عن كامل الصورة. ما لم يسمح لنا ،بتحديد البطل الرئيسي، وكذلك نوع الحاجة الأساسية للبطل الشخصيات الغير المذكورة:وهما دبان في سريرهما داخل الغرفة، مفهوم المحيط مثير للقلق، و الاحباط لكونه يحتوي على صورة أخوية،في غرفة نوم،كما تستدعي الصورة إسقاطات لصور العلاقة بين الأب و الأم. تظهر طبيعة القلق في اللم النفسي الذي سببه فراق والديها وبالتالي فقدان العاطفة والموضوع المحبوب.
الألية الدفاعية المستعملة	الرفض والكف
رقابة الأنا الأعلى	متصلبة جدا..
إدماج الأنا	تعاسة، تعب وإرهاق من الصورة .

تحليل القصة السادسة:

الموضوع الرئيسي:	طفل مع أخاه نفس الشيء،فقد استحوذت الصورة على الطفلة ومنعتها من تكوين قصة،فقد اكتفت بالنظر والصمت مند بداية أخد اللوحة حتى استرجاعها. ما لم يمكننا من تحليل القصة كما ينبغي،فطبيعة الصورة السادسة أنها مكملة للصورة رقم خمسة.
الألية الدفاعية المستعملة	الرفض والكف
رقابة الأنا الأعلى	متواجدة بقوة ما منع،الطفل من التعبير.
	يظهر من خلال تعاسة الطفلة

إدماج الأنا	
سيرورة التفكير	يظهر من نوع من النمطية في الإجابة بتكرار كلمة أخ.

تحليل القصة السابعة :

الموضوع الرئيسي:	غول مع خوه
البطل الرئيسي	الغول مع الأخ، الذي لم يعطي أي تعبير عن الحاجة.
مفهوم المحيط	غير أمن مثير للقلق والخوف.
طبيعة القلق	البقاء وحيدا وبدون مساعدة
سيرورة التفكير	يظهر من نوع من النمطية في الإجابة بتكرار كلمة أخ.

تحليل القصة الثامنة:

موضوع الرئيسي	قصة فقيرة المحتوى،تكرار نفس الموضوع تقريبا،لم تحدد فيه الجنس السن اكتفت بذكر أنه أخوه الحاجة لم تظهر.
مفهوم المحيط	مثير للقلق والتوثر.
سيرورة التفكير	القصة فقيرة المحتوى،فنقص الدلالةلم تسمح بالتحليل الكافي للقصة .

تحليل القصة التاسعة:

الموضوع الرئيسي	قصة فقيرة المحتوى،لم ترغب في الإجابة عن اللوحة متحججة بأن الصورة فيها نوع من الظلمة.

الألية الدفاعية	الرفض.

تحليل القصة العاشرة:

موضوع الرئيسي	أخ بجانب أخوه.
	قصة فقيرة المحتوى،لم ترغب في الإجابة ما لا يسمح لنا بالتحليل الكافي. نلحظ نمطية في الاجابة.

2 -خلاصة تحليل الاختبار:

بنية اللاشعور ونزوات الموضوع مفهوم المحيط	الموضوع الرئيسي والأساسي في كل قصة تدور حول الأخ،الذي كان بطلا في كل قصصها، ما يدل أن فكرة ميلاد أخ جديد. مثير للقلق والأحباط
العلاقة مع الأخر	كانت دائمة البحث عن الرفقة في قصصها.
طبيعة الصراع	الطفلة في المرحلة الأوديبية، ولم تجد موضوع التقمص، بالإضافة إلى تشويه صورتها لذاتها. والغيرة من الطفل الذي لم يولد بعد. الرغبة في تواجد الأب ،التي لم تظهر في القصة الثالثة،حيث تقول رسميلي خوه،فهي بحاجة لوجود شخص يشبه الأب في حياتها.
طبيعة القلق	قلق فقدان الموضوع
الألية الدفاعية	الرفض، الإسقاط،
إدماج الأنا	يظهر من خلال التعاسة التعب ،الرغبة في عدم إظهار القلق.

IV- العلاج:

بعد القيام بمقابلة مع خالة الطفلة ومعلمتها،ارتأينا تقديم حصص من العلاج باللعب،الفردي مع الطفلة،حيث قدمت لها ألعاب محدودة العدد تمثلت في ثلاث دمى ،في بداية الأمر لم تكف الطفلة عن النظر في وجهي، لتسألني (علاه أعطيتني نلعب)، وبعدها قالت (تعرفين كي عطتيني نلعب)،وبعد حديث معها حملت الدمية،قائلة (علا بالك أنا شابة، جداتي تقولي أنت بوبيا)،لتعود وتسال (شحال نقعد نلعب حتى نشبع)، تم تضع الدمى على الطاولة(أنا نبغي نرسم أعطني نرسملك)،(الرسم مرفق مع الحالة)، بعد أن قامت بالرسم طرحت عليها سؤال (من هذه)،قالت الطفلة (هذي أنا شابة،أنا بوبيا علاه مراكيش تشوف)،أنا جداتي تعيطلي الكحلة، تقعد تعاير وخطرات تبكي أنا ثاني نزعف ونقعد نبكي،جداتي طردت ماما وقاست ليها الدراهم ،قالتلها متعطيهاش الدراهم ادي بنتك عندك أنا راني كبيرة،مكانش لي يربيها لك، ماما قعدت تبكي وراحت.

ماما عندها في كرشها بيبي،ومن هنا بدأت الطفلة تنفس عن مشاعرها ،واتضح من خطابها أن فراق والديها لا يؤثر بها بقدر كلام جدتها،وكذلك خبر أن والدتها حامل .

وفي حصة أخرى،رفضت اللعب بالدمى،وطلبت أن ترسم،وكانت نفس الرسم ،وبنفس الطريقة،حينما سألتها قالت :هذي أنا قتلك.

ومن هنا بدأت أسألها ما هي الأشياء الجميلة الموجودة في الصورة،تقول عيناي، شعري،أنا كحلة،ماما غادي تجيب خويا.

وكمحاولة بغرض تضخيم أنا الطفلة،قمت بجلب مرآة وأعطيتها إياها، وطلبت منها أن تنظر و تقول لي مادا ترى،وبعدما وصفت نفسها قمت بجلب معطف أسود، سألتها ما هو لونه قالت كحل،تم أحضرت مرآة ووضعت المعطف بجانب وجهها، وتركتها تنظر شكون اللي كحل قالت هون تم قلت من البيض قالت أنا.فأخبرتها أنها سمراء وليست كحلة.

تم تحدثنا عن ميلاد الطفل أخوها الذي سيلعب معها،وتأخده إلى المدرسة وتعلمه الرسم والكتابة،لتقول بصح جداتي (طردتها مغاديش تجيىء)،فطلبت منها ان لاتستمع إلى حديث الكبار.

وقمت بمقابلة مع خالة الطفلة صباحا وقدمت لها مجموعة من النصائح حتى لا يتسببون في أدية الطفلة أكثر من دلك.

وانتظرت جدة الطفلة وقت الخروج ،وتحدث إليها حيث أجابتني يابنتى (ماعز من الولد غير ولد الولد، بصح المشاكل ...الدنيا .....الصحة .....الكبر ....الله غالب .....)،فرغم كل الذي تحدثه إليها أظن أنها لم تفهمني.

وقمت بمحاولة أخرى وهي تقديم أغنية للطفلة مع الأطفال كانت أغنية لطيور الجنة، حيث قدمتها على أساس أنها سمراء وليست كحلة وغنيت لها :

أنا التمرة حلوى وسمرى يا الله ما أطيبني

سمي وكلني راح تحبني

ياالله ما أطيبني

فبدأ الأطفال في الضحك يقولون "إ،ع" ثمرة، فقلت من يريد أن يذوق، فأقبل الأطفال يضحكون، ويدقون الطفلة، التي كانت في قمة السعادة.

رغم جهودي البسيطة التي قدمتها للطفلة،لإسعادها والتخفيف عنها في تلك اللحظة،إلا أن إصلاح جو عائلي مفكك،وغير متفهم،أمر وقف حائلا بيني وبين إتمام عملي مع (إ،ع)،بالإضافة إلى فترة التربص المحدودة،

الفصل العاشر

عرض وتحليل و تفسير النتائج الحالات الخمس

I-مناقشة فرضيات البحث مع النتائج المتوصل إليها

II-استخلاص واستنتاج من دراسة الحالات

الفصل العاشر

عرض وتحليل و تفسير النتائج الحالات الخمس

I-مناقشة فرضيات البحث على ضوء النتائج المتوصل إليها :

من خلال موضوع بحثنا الموسوم(**سوء التكيف النفسي الاجتماعي لطفل الروضة)**

قمنا بمعالجة هذا الموضوع المطروح، بواسطة التطرق إلى الجانب النظري لجمع المعلومات اللازمة،وفي الجانب التطبيقي العمل بواسطة شبكة ملاحظة لرصد سلوك الطفل وذلك بالاستعانة باختبار كاليفورنيا حيث استعنا بالبنود وكانت فقراته تقيس الجانب السلبي للاختبار وهو سوء التكيف، وقمنا كذلك بتطبيق اختبار تفهم الموضوع للصغار، وكمحاولة علاجية استعملنا اللعب الفردي.

وكانت انطلاقة بحثنا من طرح الفرض القائل :

يعود سوء التكيف النفسي والاجتماعي لطفل الروضة إلى عوامل **ن**فسية وعوامل اجتماعية.

وكانت الفرضية الجزئية الأولى تقول:

أ - سوء التكيف يعود إلى عوامل نفسية.

1-سوء التكيف النفسي لطفل الروضة يعود إلى عدم اعتماده على نفسه.

نتائج الفرض:

-الحالة الأولى: لم يتحقق الفرض ودلك لتمكن الطفل من الأكل بفرده، القدرة على التحدث أمام الزملاء، يتمكن من الأكل دون تلطيخ ملابسه، يحتاج إلى مساعدة نسبية في ارتداء ملابسه كقفل الأزرار وسحابات المعطف ،التمكن من حمل الملعقة.

-الحالة الثانية: لم يتحقق الفرض وذلك لتمكن الطفلة من اللعب لوحدها، كذلك استعمال الملعقة.

-الحالة الثالثة:تحقق الفرض مع هذه الحالة ودلك بعدم تمكن الطفل من اللعب لوحده طلب المساعدة في كل ما يقوم به، استعماله للحفاظات وعدم الذهاب إلى الحمام.لا يتمكن من استعمال الملعقة.

-الحالة الرابعة:لم يتحقق الفرض مع هذه الحالة، دلك لتمكنها من القيام ببعض السلوكات المذكورة سلفا.

-الحالة الخامسة:لم يتحقق الفرض مع هذه الحالة.

2-سوء التكيف النفسي يعود إلى عدم الشعور بالأمن:

نتائج الفرض:

-الحالة الأولى: لم يتحقق الفرض مع هده الحالة .فالطفل ليس لديه مشكل فى الشعور بالأمن، فهو لا يخاف ويتصرف بكل حرية وتلقائية ، يرغب في التحدث مع الأقران ولا يخاف الغرباء.

-الحالة الثانية: تحقق الفرض مع هذه الحالة.فالطفلة تخاف أن تتحدث مع الغرباء،وتبكي عندما يتأخر والداها وقت الخروج، كما أنها لا تكون علاقات مع الأقران.

-الحالة الثالثة : لم يتحقق الفرض مع هده الحالة حيث يظهر الطفل تصرفه بكل حرية وتلقائية، ورغبته في التواصل مع الأقران واللعب معهم.

-الحالة الرابعة: لم يتحقق الفرض مع هده الحالة،لم تظهر أي مشكل في هذا الجانب

-الحالة الخامسة: لم يتحقق الفرض مع هده الحالة فلم تظهر الطفلة مخاوف ،أوقلق إتجاه المحيط الخارجي فكانت تتصرف بكل حرية وتلقائية.

.3-يعود سوء التكيف النفسي إلى عدم شعور الطفل بالقيمة:

نتائج الفرض:

-الحالة الأولى: لم يتحقق الفرض مع هذه الحالة.

-الحالة الثانية :لم يتحقق الفرض مع هذه الحالة.

-الحالة الثالثة: تحقق الفرض مع هذه الحالة، حيث نجد أن كل الأعمال التي يقوم بها لا تلاقي استحسانا من الأقران، لا تمدحه المعلمة، نجده عرضة للسخرية، نجده في حالة تبعية دائمة للأقران.ولا يتمكن من القيام بالنشاطات التي يقوم بها الأطفال

-الحالة الرابعة: لم يتحقق الفرض مع هذه الحالة.

الحالة الخامسة: لم يتحقق الفرض مع هذه الحالة.

4-يعود سوء التكيف النفسي إلى عدم الشعور بالانتماء:

الحالة الأولى:لم يتحقق الفرض مع هذه الحالة

-الحالة الثانية : تحقق الفرض مع هذه الحالة، ودلك لابتعاد الطفلة عن الأطفال خوفا من تهكمهم، و انزعاجها من الروضة وتظهر الطفلة كذلك انسحابها وبقائها في مؤخرة القسم وبقائها جانبا أتناء اللعب.

-الحالة الثالثة:لم يتحقق الفرض

-الحالة الرابعة:لم يتحقق الفرض مع هذه الحالة

الحالة الخامسة: تحقق الفرض مع هذه الحالة، ودلك لعدم تمكن الطفلة من بناء علاقات مع أقرانها، وكذلك لعدم حب الأطفال لها ،وعدم رغبتها في التواجد طول اليوم في الروضة.

-5-يعود سوء التكيف النفسي إلى عدم تحرر الطفل من الميول الانفرادية:

نتائج الفرض:

الحالة الأولى: لم يتحقق الفرض

-الحالة الثانية : لم يتحقق الفرض

-الحالة الثالثة: لم يتحقق الفرض

-الحالة الرابعة: لم يتحقق الفرض

الحالة الخامسة: لم يتحقق الفرض

6-يعود سوء التكيف النفسي عند الطفل إلى وجود اضطرابات سلوكية:

- الحالة الأولى:لم يتحقق الفرض

-الحالة الثانية :لم يتحقق الفرض

-الحالة الثالثة:لم يتحقق الفرض

-الحالة الرابعة:لم يتحقق الفرض

الحالة الخامسة:لم يتحقق الفرض

ب -نتوقع أن سوء تكيف الطفل يعود إلى عوامل اجتماعية

1سوء التكيف الاجتماعي للطفل في الروضة يعود إلى عدم تعرفه على المستويات الاجتماعية.

الحالة الأولى:لم يتحقق الفرض

-الحالة الثانية :لم يتحقق الفرض

-الحالة الثالثة:لم يتحقق الفرض

-الحالة الرابعة:تحقق الفرض مع الطفلة (أ،م) في عدم تعرفها على ماهو لغيرها وليس لها حق فيه.

الحالة الخامسة:لم يتحقق الفرض

2- سوء التكيف الاجتماعي للطفل في الروضة يعود إلى عدم اكتسابه مهارات اجتماعية

الحالة الأولى:لم يتحقق الفرض

-الحالة الثانية :لم يتحقق الفرض

-الحالة الثالثة:لم يتحقق الفرض

-الحالة الرابعة:لم يتحقق الفرض

الحالة الخامسة: لم يتحقق الفرض

3- سوء التكيف الاجتماعي للطفل في الروضة يعود إلى وجود عدوانية نحو الأخرين.

الحالة الأولى: تحقق الفرض مع الطفل (ع،ص) في ظهور عدوانية موجه نحو الاخر

-الحالة الثانية :لم يتحقق الفرض

-الحالة الثالثة:لم يتحقق الفرض

-الحالة الرابعة:لم يتحقق الفرض

الحالة الخامسة: لم يتحقق الفرض

4- سوء التكيف الاجتماعي للطفل في الروضة يعود إلى وجود مشكل في علاقات الأسرة .

الحالة الأولى:لم يتحقق الفرض

-الحالة الثانية :لم يتحقق الفرض

-الحالة الثالثة:لم يتحقق الفرض

-الحالة الرابعة:لم يتحقق الفرض

الحالة الخامسة:تحقق الفرض مع الطفلة (إ،ع) بسبب انفصال والديها.

***- سوء التكيف الاجتماعي للطفل في الروضة يعود إلى قلة علاقاته في الروضة .**

الحالة الأولى:لم يتحقق الفرض

-الحالة الثانية :تحقق الفرض مع الحالة(م،س) التي كانت تتجنب بناء علاقات مع اقرانها.

-الحالة الثالثة:لم يتحقق الفرض

-الحالة الرابعة: تحقق الفرض مع الطفلة (أ،م) حيث كانت قلة أصدقائها نتيجة لتصرفاتها معهم برغبتها في أخد أغراضهم والعراك معهم .

الحالة الخامسة:تحقق الفرض مع الطفلة(إ،ع) حيث كانت علاقاتها قليلة مع الاطفال لأنهم يسخرون من بشرتها ، فكانت قليلة العلاقات، وكانت تزعجها قلة اصدقائها.

6- سوء التكيف الاجتماعي للطفل في الروضة يعود إلى توثر في البيئة المحلية .

الحالة الأولى: تحقق الفرض مع الطفل(ع،ص)وذلك لكثرة مشاجراته وعدوانيته.

-الحالة الثانية :لم يتحقق

-الحالة الثالثة:لم يتحقق

-الحالة الرابعة: لم يتحقق الفرض مع هذه الحالة

الحالة الخامسة:لم يتحقق الفرض مع هذه الحالة.

ج- الفروض التي لم تتحقق مع كل الحالات هي:

1-في الجانب النفسي:

* يعود سوء التكيف النفسي إلى عدم تحرر الطفل من الميول الانفرادية

* * يعود سوء التكيف النفسي عند الطفل إلى وجود اضطرابات سلوكية

2-في الجانب الاجتماعي:

* سوء التكيف الاجتماعي للطفل في الروضة يعود إلى عدم اكتسابه مهارات اجتماعية

II-استخلاص واستنتاج من دراسة الحالات:

- أولا: الحالة الأولى:

الطفل (ع،ص) يبلغ من العمر 4سنوات ونصف، الذي كان يعاني من تصرفات عدوانية اتجاه أقرانه، و بغرض جمع المعلومات قمنا بمقابلة مع الأم التى أطلعتنا على علاقة الطفل بالأم،الأب ، الإخوة.هدا فيما يخص الجانب الأسري أفادتنا المعلمة بالاطلاع على الجانب العلائقي للطفل، وبالاستعانة بالمعلومات المتحصل عليها.وتطبيق شبكة الملاحظة المغلقة على الطفل إتضح أن (ع،ص) لديه مشكل على مستوى الجانب الاجتماعي في بعد وجود عدوانية نحو الآخرين وكذلك وجود مشكل في البيئة المحلية،ى ولم يتضح أي مشكل في الجانب النفسي وللتأكد من نتائج شبكة الملاحظة قمنا بتطبيق اختبار تفهم الموضوع للصغار، الذي توافقت نتائجه

مع نتائج شبكة الملاحظة وذلك في عدم وجود مشكل نفسي،بينما ظهرت ميول عدوانية للطفل من خلال الصورة رقم اثنان (دب ودب يعفسو على الثلج).

اللوحة الثالثة (فمه محلول)،اللوحة السابعة(نمرغادي ينقز كرعيه مدلين باغي ياكل القرد.)، اللوحة الثامنة(باغي يضربه خطرش دار قباحة وضرب خوه)،اللوحة العاشرة (راه يعاير فيه).

وبرزت العدوانية خلال حصص العلاج باللعب من خلال لعبه بالمسدس وقوله :(نكتلكم قاع)، (نغلبكم قاع)،(.....كون نقتلها.....)،وقد نقصت عدوانية الطفل من خلال التداعيات التي قدمها خلال حصص العلاج باللعب وبعد تقديم النصائح للوالدة التى ساعدتنا بدرجة كبيرة هي والوالد.

زاد تحسن الطفل وقلت عدوانيته، وما تمت ملاحظته أن للعائلة دور جد مهم في تحسين تكيف الطفل النفسي الاجتماعي.

- **ثانيا : الحالة الثانية:**

الطفلة (م،س) تبلغ من العانت تتميز بالمر 4سنوات ونصف،مشكلتها الخوف من الغرباء ونجدها تتجنب اللعب،ومن خلال مقابلتنا مع الوالدة التي أطلعتنا على الجانب النفسي للحالة مع أسرتها التى كانت تتميز بالهدوء، وحبها لأسرتها، وتأكدنا من أن أصل المشكل كان يثمتل في مخاوف الأم من الحوادث التي أصبح يتعرض لها الأطفال مؤخرا من خطف واغتصاب التي أصبحت تعرقل سير حياتها وقامت الأم بنقل هذه الشحنات من الخوف والقلق إلى ابنتها. ولتوسيع معلوماتنا على الجانب الاجتماعي للطفل لجأنا إلى المعلمة التي أطلعتنا أن الطفلة تنسحب من المواقف الاجتماعية وتجنب اللعب .وبتطبيق شبكة الملاحظة المغلقة أسفرت على النتائج التالية: وجود مشكل في الجانب النفسي للتكيف المتعلق ببعد عدم الشعور بالأمن و بعد عدم الشعور بالانتماء.

ومشكل في الجانب الاجتماعي المتعلق ببعد قلة العلاقات في الروضة. وللتأكد من نتائج شبكة الملاحظة استعملنا اختبار تفهم الموضوع للصغار الذي دلت نتائجة على أن الطفلة تبحث عن الأمن الذي يحضر بحضور الوالدين ويغيب بغيابهما والخوف الدي يظهر في الصورة الثامنة(...هذى أمهم الكبيرة تقول عندك يخونك كاش حد ولا يضربك...)، القصة الخامسة(...راهم خايفين يجيهم كاش حد يخونهم)، القصة التاسعة(...راهزعفان خاصه اللي يعسه ويريح حداه) وكذلك من خلال التداعيات التي قدمتها الطفلة من خلال اللعب في التوصيات التى كانت تقدمها للدمية في اتخاد الحيطة والحدر من أن يخطفها أحد أو يقتلها.

ومن خلال عملية التنفيس عن مشاعر الخوف والقلق بدأت تتناقص رغبتها في الانسحاب من مواقف اللعب مع الأطفال وبدأت الطفلة تبحث عن الاندماج مع الاطفال، ورغم أننا تحصلنا على نتيجة مع الطفلة إلا أن الأصل في المشكل هو الأم التي تحتاج إلى دراسة وعلاج.

- **ثالثا :الحالة الثالثة:**

الطفل (ي،ه) يبلغ من العمر 4سنوات، أحد التوأم الثلاث الأبكار، ما تمت ملاحظته أن الطفل لا يعتمد على نفسه مقارنة مع زملائه، فهو يضع الحفاظات، لا يتمكن من فتح الصابرة،يكثر الكلام و يترك لعابه يسيل، حركاته في القسم مزعجة فهو يتكلم مع كل الزملاء، لا يستوعب الدرس يتحدث عن إخوته كثيرا.وبعد المقابلة مع الأم التي أوضحت لنا الجانب النفسي للطفل مع إخوته الذي كان منسجما معهم.ومن خلال تطبيق شبكة الملاحظة أسفرت على أن الطفل لديه مشكل في التكيف النفسي في بعد عدم الإعتماد على النفس، عدم الشعور بالقيمة.

بينما لم يظهر أي مشكل على مستوى التكيف الاجتماعي، وأكد اختبار تفهم الموضوع للصغار وجود حالة من الاعتمادية و النكوص من خلال تقديمه للاستجابات في الصورة التاسعة:(هدي تواليت وراهم يقارعوا لماماهم)، ويظهر

عدم الاعتماد على النفس في اللعب من خلال خطابه مع الدمية بقوله :(هو مسكين يشرب الحليب نديروله couche)،(.....هو يوسخ على روحه ....ماماه تغسله..).

ولقد توصلنا إلى حل لمشكلة الطفل حيث انتهت حصص اللعب بتركه للحفاظة ودلك بمساعدة الوالدة والأطفال.

ما يؤكد لنا أيضا أن للأسرة دور كبير في تعديل سلوك الطفل، كما تلعب جماعة الأقران دور جد مهم في تحسين تكيف الطفل وتمكنه من تحقيق الانتماء.

- **رابعا :الحالة الرابعة:**

الطفلة (أ،م) البالغة 4 سنوات ونصف، البنت الثانية بعد أختها البالغة من العمر 11سنة، مشكلة الطفلة أنها تأخذ أغراض الزملاء وتريد أن تنسبهم إلى ملكيتها، وبعد إجراء مقابلة مع الأم التي أعلمتنا أنها دائما تفعل هذا الشيء خصوصا في بيت عمها .وبالنسبة للجانب الاجتماعي الذي أجابت عنه المعلمة أن الطفلة تميزت بالانفعال والتوتر و ترغب في أخد أغراض غيرها،وتعرضها للرفض يجعلها تتصرف بطرق عدوانية اتجاه الرفاق.

ومن خلال نتائج شبكة الملاحظة المغلقة اتضح أن الطفل تعاني من مشكلة في التكيف الاجتماعي في بعد عدم التعرف على المستويات الاجتماعية، وقلة العلاقات في الروضة.

وكذلك ما أظهرته نتائج اختبار تفهم الموضوع للصغار من خلال القصة الثامنة:(أمه راهي زعفانة خطرش دار قباحة).

ومن خلال حصص اللعب كانت الطفلة ترغب في أخد مكعبات الأطفال زمن خلال تقديم النصح والتفهم للطفلة لاحظنا أن رغبتها في بدأت في التناقص.

ما تأكد لنا أن العادة السيئة تنشأ من الأسرة بالتهاون في تعديل سلوكات تبدوا بسيطة

- **خامسا:الحالة الخامسة (إ،ع):**

الحالة هي طفلة وحيدة من أبوين مطلقين، تعيش مع جدتها التي تكفلها، تعاني من مشكلة في الانتماء مع الأطفال وتنزعج من مزاحهم خصوصا الذين ينعتونها بالسوداء أو البشعة، وتغار من الأطفال حين يأتي أبائهم لاصطحابهم إلى المنزل.

وبغرض التعرف على الجانب النفسي أجرينا مقابلة مع خالة الطفلة. وكذالك مقابلة مع المعلمة للاطلاع الجانب الاجتماعي.

وقد أظهرت نتائج شبكة الملاحظة أن الطفلة تعاني من مشكل فى الجانب النفسي للتكيف في بعد عدم الشعور بالانتماء، ومشكل في الجانب الاجتماعي في بعد قلة العلاقات في الروضة، وبعد مشكل في العلاقة الاسرية.

وقد أظهرت نتائج اختبار تفهم الموضوع إلى أن الطفلة تبحث عن السند والرفقة في كل قصصها ورفضها للصور التي تستدعي صورة الأم في الصورة الخامسة، الرابعة، التاسعة.

ومن خلال حصص اللعب اخبرتنا الطفلة عن معاناتها من خلال حوارها مع الجدة :(أنا جداتي تعيطلي الكحلة،.....خطرات تبكي....أنا نزعف....) فمن خلال خطابها تظهر آن أصل المشكل يكمن في الأسرة، وما أسفرت عنه نتيجة العلاج باللعب كانت نتيجة إيجابية ولكنها مؤقتة بتفاعل الطفلة مع أقرانها بشكل إيجابي لم تحل المشكل ككل فطبيعة المشكل تستلزم علاج عائلي .

خلاصة عامة

خلاصة عامة

جاء موضوع بحثنا هدا في إطار الاهتمام بسوء التكيف عند طفل الروضة، ودلك لأهمية موضوع التكيف حيت يسمح للطفل بالاندماج مع حيزه الاجتماعي الذي يعيش فيه و خصصنا مصطلح التكيف لأنه أكثر تناسبا مع الطفل .

والأهمية الكبرى تمثلت في المرحلة العمرية لطفل الروضة المرتبطة ما بين(3و6 سنوات) والتي كانت محل دراسة عند مجموعة من العلماء من بينهم **« بياجيه»** الذي تحدت عنها في **"مرحلة الحدس"** و**ايركسونErikson** الذي اسماها بمرحلة **"المبادأة مقابل الإحساس بالذنب"** ومدرسة التحليل النفسي حيث اعتبر **"فرويد Freud"**الخمس سنوات الأولى هي القاعد الأساسية التي تبنى عليها الشخصية وأجمع كل من" **هورين فروم سوليقان اريكسون** " أن المراهق السوي هو الطفل الذي مر خلال طفولته بنمو سليم، ففي هذه المرحلة يتعلم الطفل كيف يتفاعل مع الجماعة، كيف يمارس القيادة حيث تعبيره اللغوي يصبح يتميز بنوع من الوضوح وليحظ عليه أيضا الفضول وحب الاستطلاع.

وبالتحاق الطفل برياض الأطفال التي هي مؤسسات خاصة أو عامة وهو يحمل هذه القدرات والخصائص قد تعترضه بعض العقبات التي تعرقل تكيفه سواء النفسي أو الاجتماعي أوكليهما معا ومنه قمنا بطرح فرضية البحث التالية:

نتوقع أن سوء التكيف الطفل في الروضة يعود إلى عوامل نفسية وعوامل اجتماعية.

وقد كانت الفرضيات الجزئية كالتالي:

1 -نتوقع أن سوء تكيف الطفل في الروضة يعود إلى عوامل نفسية.

*-سوء التكيف النفسي للطفل في الروضة يعود إلى عدم اعتماده على نفسه.

*- سوء التكيف النفسي للطفل في الروضة يعود إلى عدم شعوره بالأمن.

*-سوء التكيف النفسي للطفل في الروضة يعود إلى عدم شعوره بالقيمة.

*-سوء التكيف النفسي للطفل في الروضة يعود إلى عدم شعوره بالانتماء.

*-سوء التكيف النفسي للطفل في الروضة يعود إلى عدم تحرره من الميول الإنفرادية.

*-سوء التكيف النفسي للطفل في الروضة يعود إلى اضطرابات سلوكية.

2 -نتوقع أن سوء تكيف الطفل يعود إلى عوامل اجتماعية.

*-سوء التكيف الاجتماعي للطفل في الروضة يعود إلى عدم تعرفه على المستويات الاجتماعية.

*- سوء التكيف الاجتماعي للطفل في الروضة يعود إلى عدم اكتسابه مهارات اجتماعية.

*- سوء التكيف الاجتماعي للطفل في الروضة يعود إلى وجود عدوانية نحو الأخرين.

*- سوء التكيف الاجتماعي للطفل في الروضة يعود إلى وجود مشكل في علاقات الأسرة .

*- سوء التكيف الاجتماعي للطفل في الروضة يعود إلى قلة علاقاته في الروضة.

خلاصة عامة

*- سوء التكيف الاجتماعي للطفل في الروضة يعود إلى توثر في البيئة المحلية.

وبعد طرح الإشكاليات والفرضيات تطرقنا إلى الجانب النظري وذلك بغرض التعمق في موضوع الدراسة، الذي يشمل الفصول التالية: (التعرف بالمصطلحات الأساسية التكيف النفسي والاجتماعي، مظاهر سوء التكيف عند طفل الروضة، الخصائص والحاجات لطفل الروضة، الروضة، اللعب كطريقة علاجية)

وبعد دراسة الجانب النظري والتعرف على خصائص المرحلة العمرية، تطرقنا إلى الجانب التطبيقي الذي استعملنا فيه شبكة الملاحظة لرصد سلوكات الطفل، و الاستعانة باختبار الشخصية للأطفال، و اختبار تفهم الموضوع للصغار واستعمال اللعب كتقنية علاجية ويأتي اللعب عموما واللعب الفردي خصوصا كأسلوب جد فعال في تحقيق غرضين أولهما التخفيف من مظاهر سوء التكيف للطفل وتوتره وقلقه وفسح مجال لاكتساب الثقة بالأخر وبنفسه ويخلق اللعب مجال لتعويض ما فقده في بيئته الأسرية خاصة، والبيئة الاجتماعية عامة من مقومات سيكولوجية

لاعتدال حياته الوجدانية وكذلك يخلق للطفل فرصة لنشاط إيجابي متوافق مع سيكولوجيته، وما يحقق له من أغراض في المرح والمتعة.

قائمة المصادر و المراجع

قائمة المصادر و المراجع

1. الخالدي أديب محمد: **مرجع في الصحة النفسية**، دار وائل الطبعة الثالثة 2009.
2. الرفاعي نعيم: **الصحة النفسية دراسة في سيكولوجية التكيف** ،الطبعة الخامسة مطبعة ابن حيان 1989.
3. الشربيني زكرياء: **المشكلات النفسية عند الطفل**، دار الفكر ،الطبعة الأولى عمان 2007.
4. الطروانة أحمد حامد الخطيب: **التبول اللاإرادى أسبابه وطرق علاجه** ، دار وائل النشر الطبعة الأولى 2003.
5. العيسوي عبد الرحمن : **في الصحة النفسية** ، دار النهضة العربية لبنان 1992.
6. الفرخ كاملة شعبان عبد الجبار تيم: **النمو الانفعالي عند الطفل**، دار الصفاء للنشر والتوزيع عمان الطبعة الأولى1999.
7. القضاة محمد فرحات، الترتوي محمد عوض: **تنمية مهارات اللغة والاستعداد القرائي عند طفل الروضة** : دار حامد للنشر والتوزيع الطبعة الأولى 2008.
8. القوصي عبد العزيز: **أسس الصحة النفسية** مكتبة النهضة المصرية، الطبعة السادسة1962.
9. النجيجي محمد، **فلسفة التربية** ،دار النهضة العربية للنشر والتوزيع بيروت.
10. النيال أحمد ماسة، **سيكولوجية التوافق** القاهرة 2002.
11. الهابط محمد السيد، **التكيف والصحة النفسية** ، المكتبة الجامعية الاسكندرية2003.
12. أبو حامد صالح محمد، **علم النفس التربوى** ،دار المسيرة للنشر والتوزيع عمان الأردن 1988.
13. أبو دلو جمال، **الصحة النفسية** ، دار أسامة للنشر والتوزيع الطبعة الأولى،2009.

14. أبيض المكلة، **الطفولة المبكرة والجديدة في رياض الأطفال** ،المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع لبنان الطبعة الثانية2000.
15. ألفت حقي، **سيكولوجية الطفل**، مركز الاسكندرية للكتاب1996.
16. بالرابح محمد ، **التكيف المهني**، مخبر تطبيقات علم النفس وعلوم التربية من أجل التنمية في الجزائر وهران 2010.
17. بخوش عمار، **دليل الباحث في المنهجية وكتابه الرسائل الجامعية** ، المؤسسة الجامعية للنشر والطباعة الجزائر 1984.
18. بشناق رأفت محمد، **سيكولوجية الأطفال و اضطراباتهم النفسية** ،دار النفائس للطباعة والنشر بيروت لبنان الطبعة الأولى 2006.
19. بياجي جان ، **سيكولوجية الذكاء** ترجمة يولاند عمانويل ،ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر 1988.
20. توق محي الدين وآخرون، **أساسيات علم النفس التربوي** ،الجامعة الأدرنية 1984.
21. حداء توفيق و آخرون، **علم النفس الطفل**، وزارة التربية والتعليم بيروت لبنان الطبعة الأولى 1993.
22. حشمت حسين أحمد، مصطفى حسين باهي: **التوافق النفسي والتوازن الوظيفي** الدار العالمية للنشر والتوزيع مصر 2007.
23. دسوقي كمال، **علم النفس ودراسة التوافق** ، جامعة الزقازيق الطبعة الثانية 1985.
24. دويدار عبد الفتاح، **سيكولوجية النمو والارتقاء** ،دار النهضة للنشر بيروت،1993.
25. ديفيد الكيند، ايرفينغ واينر **نمو الطفل**، ترجمة ناظم الطلحان،الجزء الأول ، منشورات وزارة الثقافة سوريا دمشق 1996.
26. رائد خليل، **مقياس في الاضطرابات السلوكية** ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع الطبعة الأولى2006.

27. رجح أحمد عزت، **أصول علم النفس** ، دار المعارف القاهرة الطبعة الثالثة 1985.

28. سليم داود مريم، **قياس وتقويم النمو العقلي والمعرفي** ، رياض الأطفال، دار النهضة بيروت2003.

29. سمارة عزيز و آخرون، **سيكولوجية الطفل** ، دار الفكر للنشر عمان الأردن 1999.

30. سهير كامل أحمد ، **سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة** ، مركز الاسكندرية القاهرة 1998.

31. شبل بدران،وحامد عمار، **نظم رياض الأطفال** ، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشروالتوزيع لبنان، الطبعة الثانية 2000.

32. عبد الخالق فوزي ،علي إحسان شوكت، **طرق البحث العلمي** ، المفاهيم والمنهجيات وتقارير نهائية ، الكتب العربي الحديث عمان الأردن 2007.

33. عبد المعطي مصطفى حسن، **الاضطرابات النفسية في الطفولة والمراهقة ، الأسباب والتشخيص،والعلاج**، مكتبة القاهرة للكتاب الطبعة الأولى2003.

34. عجاج سيد أحمد، **علم النفس النمو**، مركز التنمية بجامعة الملك فيصل 2008.

35. عطية ،محمد هنا، **الصحة النفسية**، مكتبة النهضة المصرية القاهرة 1984.

36. فهمي مصطفى، **التوافق الشخصي والاجتماعي**، مكتبة الخزناجي للنشر القاهرة 1979.

37. كركوش فتيحة، **سيكولوجية طفل ما قبل الروضة** ، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر 2008.

38. كريمان محمد بدير، **مشكلات طفل الروضة وأساليب معالجتها** ، دار المسيرة للنشر والتوزيع الطبعة الأولى2007.

39. متولي عبد الباسط، **تنمية وتعديل سلوك الأطفال والشباب** ،دار الكتاب الحديث2004.

40. مرسي أحمد سعيد، **تربية طفل ما قبل المدرسة** ، ديوان المطبوعات الجامعية عمان 1983.

41. مصلح عدنان عازف: **التربية في رياض الأطفال** ، دار الفكر للنشر التوزيع، الطبعة الأولى 2007.

42. ملحم سامي محمد: **الأسس النفسية للنمو في الطفولة المبكرة** ،دار الفكر للنشر والتوزيع،الطبعة الأولى 2007.

43. منصوري مصطفى: **مشكلات الأطفال السلوكية** ، دار الغرب للنشر والتوزيع الطبعة الأولى 2008.

44. موفق هاشم صفر الحلبي: **الاضطرابات النفسية عند الأطفال و المراهقين** ، مؤسسة الرسالة، بيروت الطبعة الثانية2000.

45. ناجي رجاء: **الأطفال المهمشون قضاياهم وحقوقهم**، منشورة المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم الثقافية ايسكو 1999.

المجلات:

-محرز نجاح رمضان : مقالة بعنوان : *أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتوافق الاجتماعي والشخصي في رياض الأطفال* **مجلة جامعة دمشق المجلد 12، العدد5200.**

-سميرة عبد الحسين كاظم وآخرون : *المكافحة الاجتماعية لطفل الروضة بين أقرانه وعلاقتها ببعض المتغيرات في مدينة بغداد* **مجلة البحوث التربوية والنفسية العدد 12 جامعة بغداد قسم رياض الأطفال.**

-أماني شحادة الكحلوت : *دراسة مقارنة للتوافق النفسي الاجتماعي لدى أبناء العاملات والغير العاملات في المؤسسات الخاصة في مدينة بغداد* **رسالة ماجيستير جامعة عزة 2001.**

قائمة المصادر و المراجع

-موقع انترنت: *http:// www.alndom.com/index.php÷08÷A79.htm.*

- بوشنة سعيد : **دور الروضة في النمو العقلي لدى طفل مرحلة ما قبل المدرسة في الجزائر** دراسة لنيل الشهادات المعمقة في علم النفس 1984.

-ضايعي محمد: **أثر التعليم التحضيري على الأطفال معرفيا و سلوكيا** دراسة ميدانية مقارنة رسالة ماجيستير 2002-2003.

-عطية محمود هنا : **اختيار الشخصية للمرحلة الإعدادية والثانوية** ، دراسة التعليمات دار العلم ،الكويت 1986.

القواميس والمعاجم:

1 -إبراهيم مصطفى وآخرون: **المعجم الوسيط**، مجمع اللغة العربية، الجزء الثاني مطبعة مصر، القاهرة، 1962.

2 -دورون رولاند فرانسو زبارو: **موسوعة علم النفس** ، تعريب فؤاد شاهين دار عويدات للنشر والطباعة بيروت1997.

مرجع أجنبي :

1- Léopld BALLAK :Manuel du test d'aperception pour enfants C.A.T, les éditions du centre de psychologie appliquée ,1952.

الملاحق

شبكة ملاحظة مغلقة

الجانب النفسي	البعد	السلوك	الحصة															المجموع
			1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	
	عدم الاعتماد على النفس	لا يتمكن من اللعب لوحده																
		يبكي لأقل سبب																
		عدم القدرة على لتحدث أمام الزملاء																
		يأكل بمساعدة																
		يحتاج إلى مساعدة في ارتداء ملابسه																
		يبطح ملابسه أثناء الأكل																
		لا يتمكن من استعمال القلم																
		لا يجيد استعمال الملعقة																
	عدم الشعور بالأمن	يتضايق لأتفه الأسباب لتصرفات زملائه																
		عدد أصحابه أقل من غيره																
		سريع البكاء																
		لا ستصرف بحرية وتلقائية																
		لا يطمئن لأقرانه بالروضة																
		يبكي عندما يتأخر والداه وقت الخروج																
		يخاف أن يدفعه الأطفال																
		يتجنب الأطفال الجدد																
	عدم الشعور بالقيمة	الأعمال التي يقوم بها لا تقابل بمكافئة																
		يتعرض للضرب من الزملاء																
		نجده تابعا لا قائدا																
		يسخر منه الأطفال																
		يقوم بأعمال يعتبرها الأطفال غير جميلة																
		لا تمدحه المعلمة																
		لا يؤيد الظهور أمام أصحابه																
		غير قادر على إنجاز ما تطلبه المعلمة																
	عدم الشعور بالانتماء	يفشل في تكويم علاقة مع أقرانه																
		لا يحبه الأطفال																
		ينزعج من تواجده في الروضة																
		يبتعد فن الآخرين حتى لا يكون عرضة لتهكمهم وضريهم إياه																
		يتعرض للعقاب																
		ينسحب و يبقى في مأخرة القسم																

		يبقى جانبا و لا يشارك في اللعب																
		ينزعج من مزاح الاطفال																
	عدم التحرر من الميول الانفرادية	الاكتتفاء بمشاهدة الاطفال يلعبون																
		يرفض اللعب مع الأطفال																
		يضع راسه على الطاولة أثناء الدرس																
		يختار لعبة واحدة و يتمسك بها																
		يبكي و لا يطلب مساعدة																
		يغضب من الأطفال																
		يتضايق من وجود الاطفال حوله																
		يتعرض للمضايقة من الزملاء																
	وجود اضطرابات سلوكية	كثير الحركة و الجري																
		يتبول على نفسه																
		انتباهه متشتت																
		يتغيب كثيرا																
		ينام في الحصة																
		كثير البكاء																
		يأتي في الصباح متعبا																

الجانب الاجتماعي	البعد	السلوك	الحصة															المجموع
			1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	
	عدم التعرف على المستويات الاجتماعية	يتشاجر مع الاطفال																
		يبكي عندما لا يستطيع لاقيام بما يريد																
		لا يتعذر حينما يخطئ																
		يأخذ أغراض زملائه																
		لا يطيع المعلمة																
		يعلق على كلام المعلمة																
		يرغب في الاستيلاء على الألعاب																
		لا يستأذن المعلمة في القيام بأشياء																
	عدم اكتساب مهارات اجتماعية	لا يعرف لنفسه للاطفال الجدد في المدرسة																
		عدم القدرة على التكلم مع الغرباء																
		يظهر الغيرة حينما تمدح المعلمة أطفال آخرين																
		يغضب عندما لا يتمكن من القيام بشيء ما																
		لا يعدل في اللعب مع الأطفال																
		لا يستطيع أن يرفض شيئا ما																
		ينفعل أثناء اللعب فيضرب الأطفال																
		لا يتعاون مع أقرانه في المدرسة																
	وجود عدوانية نحو الآخرين	يخيف الأطفال																
		يرمي الأطفال بالرمل																
		ياخذ صابرة غيره																
		التلذذ بالعدوانية دون مشاركة فعلية																
		يستعمل ألفاظ عدوانية																
		يدفع الأطفال فيوقعهم أرضا																
		يلغعب ببقايا الصابرة و يرميها على أقرانه																
		يرفس و يرضرب																
	مشكل في العلاقة الأسرية	يغار من اخوته ويتشاجر معهم																
		يعاقبه والده																
		يحضر لوحده دون مرافق																
		في وجهه ندوب و كدمات من كثرة العراك مع غخوته																
		تعنفه والدته عند باب الروضة لأنه يرفض أن يدخل																

		يدخل جائعا لأنه يرفض تناول الطعام																
		لا يسمح له والداه باللعب خارج المنزل																
		يحضر بثياب متسخة و شعر غير ممشوط																
	قلة العلاقات في الروضة	لا يظهر روح التعاون مع الأطفال																
		يغضب كثيرا عندما تعاقبه المعلمة																
		لا يرغب في كسب محبة المعلمة كبقية الأطفال																
		ينزعج من تواجده في الروضة																
		يفشل في تكوين علاقة مع أقرانه																
		ليس لديه أصدقاء																
		لا يرغب الأطفال في اللعب معه																
		يتجنب اللعب في الروضة																
	مشكل في البيئة المحلية	ينزعج من تواجده في الروضة																
		لا يبادر بإلقاء التحية																
		لا يقدم مساعدة إلى زملائه																
		لا يقبل المعلمة																
		لا يستجيب في الحصص الدراسية																
		لا ينسجم مع الاطفال																
		لا يحترم التعليمات في الروضة																
		يتغيب بكثرة																

ملخص

ملخص

نهدف من دراستنا هذه إلى تحديد العوامل المؤدية إلى سوء التكيف النفسي والاجتماعي لدى طفل الروضة ، وقمنا بهذه الدراسة على خمس حالات من الأطفال بعمر 4 سنوات ونصف، وذلك من خلال رصد سلوك الطفل داخل الروضة وإعداد شبكة ملاحظة مغلقة محاكية لاختبار كاليفورنيا للشخصية ، ولتدعيم نتائج الملاحظة والتأكد منها استعملنا اختبار تفهم الموضوع للصغار والاستعانة باللعب الفردي كطريقة علاجية وقد تحصلنا في بحثنا هذا على النتائج التالية :

مع الحالة الأولى: يعود سوء التكيف إلى عوامل اجتماعية تمثلت في:

وجود عدوانية نحو الأخر.

وجود مشكل في البيئة المحلية.

مع الحالة الثانية: يعود سوء التكيف إلى عوامل نفسية واجتماعية تمثلت في :

عامل نفسي: عدم الشعور بالأمن وعدم الشعور بالانتماء

عامل اجتماعي : قلة العلاقات في الروضة

مع الحالة الثالثة: يعود سوء التكيف إلى عوامل نفسية تمثلت في:

عامل نفسي:عدم الاعتماد على النفس

مع الحالة الرابعة:يعود سوء التكيف إلى عوامل اجتماعية تمثلت في:

عدم التعرف على المستويات الاجتماعية وإلى قلة العلاقات في الروضة

مع الحالة الخامسة: يعود سوء التكيف إلى عوامل نفسية واجتماعية تمتلث في:

عامل نفسي: عدم الشعور بالانتماء

عامل اجتماعي :مشكل في العلاقة الأسرية وقلة العلاقات في الروضة.

الكلمات المفتاحية للبحث: سوء التكيف النفسي، سوء تكيف اجتماعي، الطفل، الروضة.

ملخص

نهدف من دراستنا هذه إلى تحديد العوامل المؤدية إلى سوء التكيف النفسي والاجتماعي لدى طفل الروضة ، وقمنا بهذه الدراسة على خمس حالات من الأطفال بعمر 4 سنوات ونصف، وذلك من خلال رصد سلوك الطفل داخل الروضة وإعداد شبكة ملاحظة مغلقة محاكية لاختبار كاليفورنيا للشخصية ، ولتدعيم نتائج الملاحظة والتأكد منها استعملنا اختبار تفهم الموضوع للصغار والاستعانة باللعب الفردي كطريقة علاجية وقد تحصلنا في بحثنا هذا على النتائج التالية : مع الحالة الأولى: يعود سوء التكيف إلى عوامل اجتماعية تمثلت في: وجود عدوانية نحو الأخر.وجود مشكل في البيئة المحلية.مع الحالة الثانية: يعود سوء التكيف إلى عوامل نفسية واجتماعية تمثلت في :عامل نفسي: عدم الشعور بالأمن وعدم الشعور بالانتماء عامل اجتماعي : قلة العلاقات في الروضة مع الحالة الثالثة: يعود سوء التكيف إلى عوامل نفسية تمثلت في:عامل نفسي:عدم الاعتماد على النفس مع الحالة الرابعة:يعود سوء التكيف إلى عوامل اجتماعية تمثلت في: عدم التعرف على المستويات الاجتماعية وإلى قلة العلاقات في الروضة مع الحالة الخامسة: يعود سوء التكيف إلى عوامل نفسية واجتماعية تمثلت في:عامل نفسي: عدم الشعور بالانتماء.عامل اجتماعي :مشكل في العلاقة الأسرية وقلة العلاقات في الروضة.

الكلمات المفتاحية:

التكيف؛ التكيف النفسي؛ التكيف الاجتماعي؛ الطفل؛ الروضة؛ الأسرة؛ لاختبار كاليفورنيا للشخصية؛ الشعور بالأمن؛ الشعور بالانتماء؛ العلاج باللعب.

نوقشت يوم 23 أبريل 2014